

«الأخبار» لن تمثل أمام القضاء إلا بعد دعوة الرئيس والوزير الى التحقيق

نعم نحن نحقر

[2]

قضية



التصت في «الاميركية»
تطير أعلى
موظف إداري

12

06

«جبهة النصرة»: لا قرار
بنقل الصراع الى ساحة لبنان...
حتى الآن

07

مؤتمر «المجموعة الدولية»:
لبنان في حضن المجتمع
الدولي... والفوضى



20

القاهرة تحظر عمل
«حماس» والحركة ترد:
قرار لا قيمة له

24

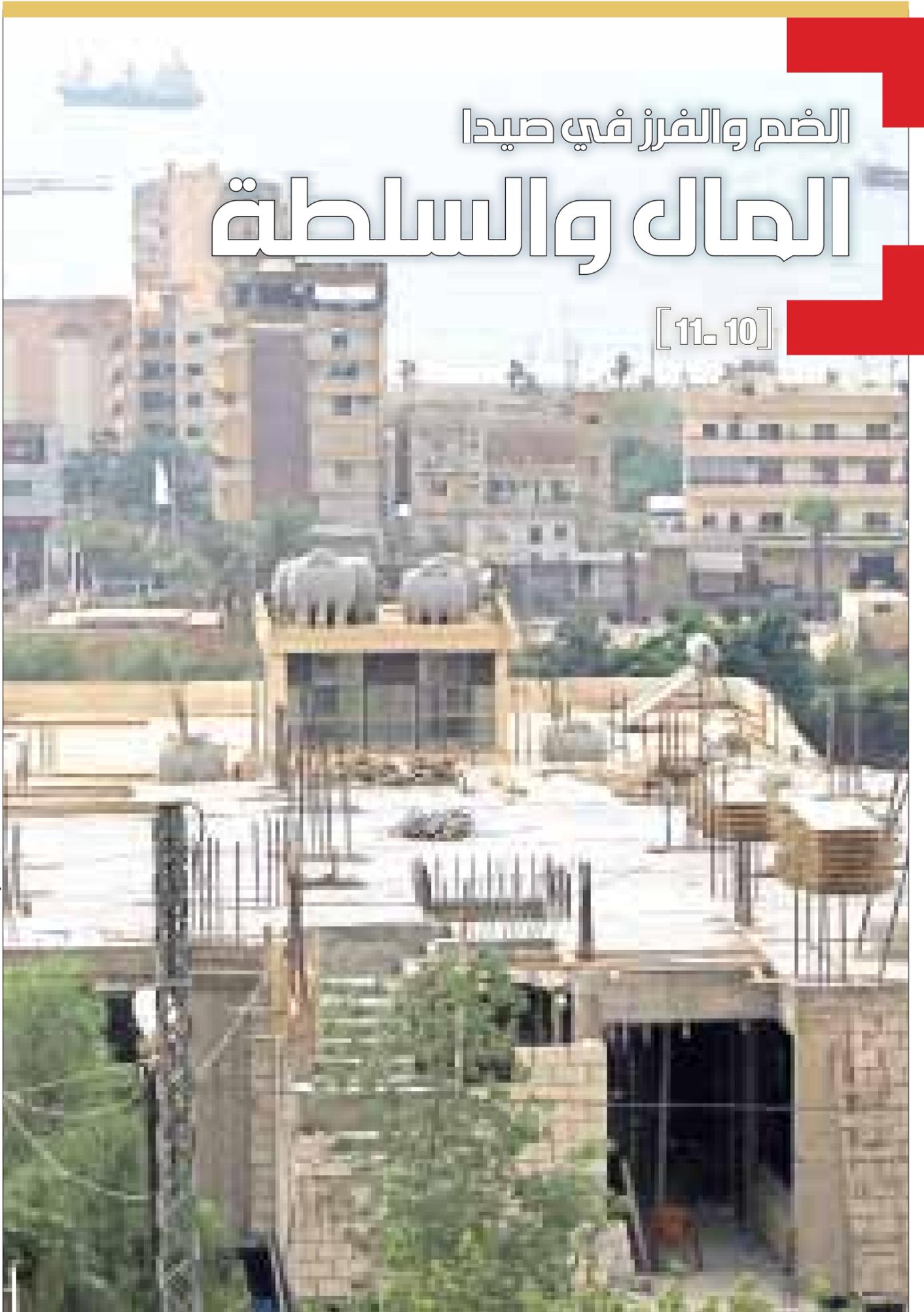
قراءة في الانتخابات التركية
المقبلة: هل يحتفظ
«العدالة» بمفاتيح اسطنبول؟



28

لقاء تايلاند ولبنان في كأس
آسيا: فجر جديد أم سبات
طويل؟

مشروع الضم والقرز في صيدا وضع على نار حامية بعد 40 عامًا: ما الذي ينتظر المدينة من تحالف المال والسلطة؟ (مروان طحطاح)



الضم والقرز في صيدا

المال والسلطة

[10-11]

قضية اليوم

من بعدكما أيها الجنرالان!

إبراهيم الأمين

كنا مع الجنرالين، الرئيس والوزير، فجاء من بطرق الباب بطريق فجأة. وزير الإعلام الجديد، رمزي جريج. قابلته المؤسسة اللبنانية للإرسال، أمس، لتسأله رأيه في تحريك الوزير أشرف ريفي النيابة العامة ضد جريدة «الأخبار». في الشكل، سئل جريج عن رأيه في مقالة أول من أمس، «لبنان

بلا رئيس»، فأمسك عدد أمس من «الأخبار»، وقال إن مقالة إبراهيم الأمين فيها تحقير وتعرض لرئيس الجمهورية وللمقام الرئاسية، مشيراً إلى ما ورد في مقالة أمس. خطأ، ننتظر توضيح الوزير لنعرف ما إذا كان يعلق على مقالة أمس، لكن مع مفعول رجعي، أم أن هناك خطأ في المونتاج؟ في المضمون، فات وزير الإعلام أن ما ورد في المقالة الأولى (الاثنتين) هو رأي

سياسي في ما قاله رئيس الجمهورية في خطابه. وهو رأي فيه نقد مشروع لموقف ميشال سليمان من قضية حساسة اسمها المقاومة. ومهما قيل في العبارات التي وردت في المقال، فهي تعتبر عن رأي، ومن يُرد أن يحولها إلى عكس ذلك، بغية التقدم صوب مواجهة، فهو حر! وفي المضمون، فات وزير الإعلام، وهو خبير في القانون، أن ما ورد في المقالة

الثانية (أمس) هو بمثابة «إخبار» إلى كل النيابات العامة، عن فعل تزوير قام به رئيس الجمهورية يوم كان قائداً للجيش، وفيه اتهامات لوزير العدل بمخالفات متنوعة. وبالتالي، هل يعرف وزير الإعلام، من موقعه الحالي، ومن موقعه كرجل قانون، أنه يجدر به التوجه إلى القضاء، سائلاً إياه التدخل لتبيان الحقيقة. وهنا، أيضاً، لم نعرف ما الذي قصده وزير الإعلام، أم أن

المشكلة كانت أيضاً في المونتاج؟ وفي هذا الجانب، موقفنا واضح وفيه: أولاً: إننا في «الأخبار» لن نمثل أمام النيابة العامة التمييزية إلا بعد دعوة رئيس الجمهورية ووزير العدل للمثول أمام القضاء للتحقيق في كل الملفات المنسوبة إليهما. وإذا كان هناك من يعتقد بأن لديهما الحصانة الكافية لمنع المساءلة أو الملاحقة القانونية، فنحن نعطي لأنفسنا الحصانة التي تمنع سؤالنا وملاحقتنا، وعلى القضاء أن يتصرف بواقعية وبما يمنع جرحه من قبل السلطة السياسية ليكون طرفاً في مواجهة الصحافة والحريات، وله القرار.

ثانياً: إن موقفنا برفض أي حملة على المقاومة ضد الاحتلال، موقف لا يقبل أي جدل، وسنظل نطعن بوطنية وشرف كل من يتناول علي هذه المقاومة، وسنظل ننتقد ونحقر كل من يقوم بعمل سياسي أو إعلامي أو ميداني ضد هذه المقاومة، ولن ننتظر موافقة أحد على موقفنا. لن ننتظر سلطة رسمية، ولا سلطة قضائية، ولا سلطة أمنية، ولا سلطة حزبية. ومن لا يعجبه الأمر، فليشرب ماء البحر!

ثالثاً: إذا كان صمت نقابتي الصحافة والمحرمين عن هذه الحملة المجنونة على الإعلام، من باب محكمة المطبوعات، أو من باب وزير العدل، سيمثل دافعاً للسلطة السياسية للمضي في معركتها لكمّ الأفواه، فإن هاتين النقابتين لا تمثلان إلا أشخاص من ينتمي إلى مجالسهما، وهما لم تعودا محل ثقتنا حتى تستفيقا من غفوتها التي طالت.

لكن، ماذا عن الوزير «القبضاي» أشرف ريفي، الذي غرّد من السعودية بأن زمن الفجور والتطاول ولّى، واعدأ ببناء دولة المؤسسات؟

ريفى موجود في السعودية منذ عدة أيام. سزّب مكتبه أنه سيشارك في مؤتمر تقني وسيعقد على هامشه

ما الذي يفعله ريفي في السعودية؟ (هينم الموسوي)



انتقادات لسليمان وحزب الله يتضامن مع «الأخبار»

توالت ردود الفعل المعارضة على مواقف رئيس الجمهورية ميشال سليمان ضد المقاومة، واعتبرت أنه لم يعد من الجائز البقاء في منصبه، وأعلنت تضامنها مع جريدة «الأخبار»، منتقدة ضيق صدر المسؤولين بالنقد، ومشددة على عدم المس بالحريات. فيما استنفر وزراء، وخصوصاً المحسوبين على سليمان، للدفاع عنه.

واعتبرت العلاقات الإعلامية في حزب الله في بيان تعليقاً على إحالة مقالة رئيس تحرير «الأخبار» الزميل إبراهيم الأمين على النيابة العامة أن «السلطات الرسمية في لبنان تتعاطى بين حين وآخر بطريقة كيدية وتعسفية ظالمة تتناقض مع أبسط حقوق المواطنين في النقد وحرية الرأي والتعبير، فضلاً عن حقوق الإعلاميين في الكتابة بحرية وانتقاد السلطة ومسؤوليها في إطار المساءلة والمحاسبة التي تشكل صلب عمل وسائل الإعلام والصحافة وجوهر النظام الديمقراطي». وأشارت إلى أن إحالة مقالة الأمين على النيابة العامة التمييزية «تعطي صورة واضحة عن

سوء أداء المسؤولين وضيق صدرهم وعدم احترامهم للحريات العامة». وإن استنكرت «بشدة هذا الإجراء المتسرع»، دعت إلى التراجع عنه، معبرة عن تضامنها ووقوفها إلى جانب الأمين في حقه بالتعبير عن رأيه، ودعت «المعنيين إلى احترام حقوق المواطنين وحررياتهم، بعيداً عن إشهار سيف القمع والمنع فوق رؤوسهم».

كذلك أصدر تيار المرده بياناً استنكر فيه إحالة مقال الأمين على النيابة العامة التمييزية، مشيراً إلى أن «تصرفاً من هذا النوع ينم عن روحية عمل تخالف أبسط قواعد العاملين الإعلامي والقضائي في أن واحد». من جهتها، أصدرت حركة الناصريين المستقلين بياناً أكدت فيه أن «ما تعرض له الأمين ليس إلا مؤشراً إلى العقلية الدكتاتورية التي تسعى إلى شطب الآخر وضرب الحريات الإعلامية وقمع الرأي الحر».

وانتقد عضو «كتلة نواب لبنان الحر الموحد» النائب أسطفان الدويهي وصف سليمان ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة» بـ«الخشبية»، وقال: «نحن أحياء. هناك شعب وبلاد،

حزب الله ينتقد ضيق صدر المسؤولين وإشهار سيف القمع والمنع

وهذه ليست أخشاب»، مؤكداً أن «حزب الله محق في الدفاع عن نفسه ضد الهجوم عليه بلغة خشبية».

وأسف النائب السابق إميل لحود لـ«رؤية الغيرة المستجدة عند البعض للدفاع عن مقام رئاسة الجمهورية»، مشيراً إلى أن «من يملكون سجلاً حافلاً في التعرض لمقام الرئاسة والتهديد باقتحام قصر بعيداً بالقوة وتنظيم الحملات الانقلابية، هم آخر من يحق لهم أن يحاسبوا أصحاب

الأقلام الشريفة التي تعتبر عن رأي اللبنانيين المتألمين على نهاية عهد بدأ بمخالفة دستورية واختار أن ينتهي بمخالفة وطنية».

ولفت إلى أن «بعض الجالسين إلى طاولة مجلس الوزراء اليوم سبق أن وجهوا اتهامات مفبركة إلى رئيس جمهورية سابق وصلت إلى حد الاتهام بالقتل، بالإضافة إلى التعرض لمقام الرئاسة على نحو غير مسبوق تخطى في بعض الأحيان حدود الهجوم على صاحب الموقع إلى محاولة تعطيل دور الرئاسة، بعد أن تقلصت صلاحياتها، لأسباب سياسية ومذهبية واضحة الأهداف والخلفيات». وشدد على أن «قضية التطاول على الرئيس السابق إميل لحود لم يمر عليها الزمن، ولذلك فإن من استيقظ على ضرورة حماية موقع الرئاسة وصونه أن يبدأ قضائياً مما حصل في السابق».

وسأل النائب السابق فيصل الداود سليمان: «كيف يحمي ثلاثيته الذهبية التي أعلنها وهي الأرض والشعب والقيم المشتركة التي لا نقاش حولها، لأنها تمثل مجتمعة الوطن إذا لم نحفظ ونعمل بالأقانيم

عطلة شهر رئيس

دوبرو وشنيك ومونتينيغرو
(رحلات مباشرة)
١٨ إلى ٢٤ / ٤ (الفصح)
٤ / ٣٠ إلى ٥ / ٤ (عطلة عيد العمال)

الهند: المثلث الذهبي: ١٧ إلى ٢٥ / ٤: دلهي، اغرا وجايپور

شرم الشيخ: من ١٨ إلى ٢١ / ٤ | اسطنبول: من ١٨ إلى ٢١ / ٤

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونييه، لا سبيته: ٩٢٩ ٩٢٩ ٠٩
www.nakhal.com

NAKHAL

تقرير

ليس للرئيس هنا يص



رهان سليمان
مستمر على
التمديد وعلى
ترشيح نجله في
جبيل مستقبلاً
(مروان طحطح)

الآفاق السياسية لورث لورث الكتلة الوطنية في جبيل. وفي السياق نفسه، يفهم حرد رئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام وخجله هذه الأيام. أوهم الأخير نفسه وأخريين بأن سليمان كان يود توزيعه في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، إلا أن الفيتو العوني حال دون ذلك. وطوال أشهر لم يترك أفرام صلة وصل بينه وبين عون (الذي كان له الفضل بتزكيته في جمعية الصناعيين) إلا قطعها، قبل أن يفاجئه الرئيس بعدم طرح اسمه للتوزيع. ومقابل حديث الوزير السابق ناجي البستاني بحرج، يحرج الحديث الوزير السابق الآخر خليل الهراوي، خصوصاً أنه لا يزال يتقاضى أجراً كمستشار. ويصل الدور ختاماً إلى رئيس مجلس إدارة الكازينو حميد كريدي.

لم يكتف سليمان بالنقاط حصته («التوظيفية» طبعاً) من بيض هذا القنّ السياحي. فلم يكد كريدي، الذي سماه سليمان رئيساً لمجلس إدارة الكازينو، يتسلم مهامه حتى بدأ عملية تحديث وتطوير للكازينو شملت غالبية الصالات والآلات، من دون استثناء ولو بلاطة يمكن تغييرها. وتجاهل كريدي حقيقة أن الآلات التي يدعي تجديدها ستغدو قديمة قبل انتهاء الأمانة السورية وتداعياتها السياحية محلياً. ورغم رفعه شعار «حصر النفقات»، بلغ التوظيف السياسي في هذا العهد كماً غير مسبوق في تاريخ الكازينو، بحيث تجاوز عدد الموظفين الجدد الـ 500. جرى تثبيت أكثر من 350 منهم. كان صهر الرئيس وسام بارودي الأمر النهائي في الكازينو طوال السنوات الثلاث الماضية. استحدثت كريدي مجالات استثمار جديدة للقطاع الخاص المقرب حصراً من الرئيس، في التشريعات ومواقف السيارات وأمن الكازينو، رغم وجود موظفين رسميين يقومون بواجباتهم على أكمل وجه في كل تلك القطاعات. المضاعفة الاستثنائية للمصاريف قابلها انحسار استثنائي للمداخل. لم يتدارك كريدي الأزمة السياحية بخطة طوارئ إعلانية

لا تسألوا حزب الله وحركة أمل والرئيس إميل لحود ونائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي عنه. اسألوا، بعيداً عن الإعلام، وسام بارودي وزيد حواط ونعمة أفرام وناجي البستاني و خليل الهراوي وحميد كريدي

غسان سعود

عبثاً بحث أنصار 14 آذار في الأيام القليلة الماضية عن إنجازات رئاسية تساعدهم على إسناد صورة الرئيس ميشال سليمان في وجه الموجة الافتراضية العالية التي تضربها. لا تفيد كتيبات الرئاسة الدورية عن «إنجازات العهد» هؤلاء بشيء. تحويل غالبية السياسيين التضامن المفترض مع سليمان إلى تضامن مع موقع الرئاسة الأولى، له دلالاته: هم يستصعبون التضامن معه شخصياً. ويزداد الضيق كلما ضاقت الدائرة أكثر: هو أحبط صهره وسام بارودي بعد تخييبه أماله بنقل مكتبه من حالات إلى المجلس النيابي، غداة انتقال عمه من اليرزة إلى بعبداء. الصهر الآخر ينشغل في أعماله عن كل الطموحات الأخرى، مكتفياً بالابتسام لزوجته حين تتحدث في الصالونات بثقة عن حتمية التمديد لوالدها. أما شقيقه، رئيس بلدية جبيل زياد حواط، فحضى سليمان عبر استبعاده عن الوزارة على طموحه السياسي، رغم نشاطه البلدي اللافت. رهان سليمان المستمر على التمديد، وبالتالي ترشيح نجله شريل في جبيل مستقبلاً، حال دون فتحه



النائب والرئيس

ورد في «الأخبار» (بتاريخ 2014/3/1) في الصفحة الخامسة وفي زاوية «علم وخبر» كلام منسوب إلى النائب سيرج طور سركيسيان شخصياً تحت عنوان «حمد خيار سيي». إننا نؤكد أن ما ورد في صحيفتكم هو عار كلباً عن الصحة ومجاف للحقيقة ولم يصدر عنه أي تصريح في هذا الإطار. وإننا نؤكد أن علاقة سعادة النائب مع رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت واعضاء البلدية بالف خير. بوغوس هاسيسيان مكتب النائب سيرج طور سركيسيان

فخامة الرئيس، لماذا؟

سيدي فخامة الرئيس نقدر لكم إدايتكم واستكارتكم للانفجارات الأرهابية التي استهدفت مناطق مختلفة، ولكن نسأل لماذا لم تتفقد جرحى الانفجارات في المستشفيات؟ ولماذا لم ترسل موفداً إلى كل بيت استشهد له ملاك بريء؟ فخامة الرئيس لماذا لم تقم بزيارة إلى مكان أي انفجار، زيارة اطمئنان تقلل بها من خوف وقلق الناس على مصيرهم ومصير أحببتهم؟ لماذا لم ترسل موفداً بشاركتنا دفين «الملائكة» الأبرياء الذين أصابتهم يد الأرهاب وهم في مقتبل العمر؟ لماذا جعلنا نشعر وكأننا نحن سكان المناطق النائية غير لبنانيين وكان الجنسية قد اسقطت عنا بشكل معنوي. فخامة الرئيس نحن من احتفل بانقلابكم من قيادة الجيش إلى رئاسة الجمهورية. لماذا لا تمنحنا شيئاً من رعايتكم؟ شيئاً من حنان أبوة يحتاجه كل مواطن من رئيسه؟ فخامة الرئيس إن زرتنا لا تكلف نفسك شراء ورد لجرحى المستشفيات أو أكليل ورد للشهداء الأبرياء الملائكة محمد وسام وعلي وماريا وعلي الذين لم تتجاوز أعمارهم العشرين من العمر، هؤلاء الملائكة الذين تطاردنا دماؤهم وتلاحقنا أطيافهم في كل لحظة من حياتنا. فخامة الرئيس نريد فقط أن نشعر أنكم قرييون منا، وأنكم معنا وأنتم في الأيام الأخيرة من ولايتكم الرئاسية. فخامة الرئيس إن زرتنا سنمنحكم وسام محبتنا، وبذلك تضيف ورقة إلى كتاب إنجازاتكم.

علي أ. وهبي

المشهد السياسي

توقفت محركات البيان في انتظار «عج

مناقشات عقيمة»، وقال: «تمحور اجتماعنا حول موضوع التسليبة التي تحصل في اللجنة الوزارية المكلفة صياغة البيان الوزاري. نحن نجد هذا الأمر مؤسفاً، لأن الخلاف يقف عند كلمة لا تغير في المعنى ولا قيمة لها، لا قانونية ولا غير قانونية. يختلفون على هذه الكلمة، كان كلا منهم يريد أن يكسر كلمة الآخر لتسري كلمته. أما في الواقع، فهم يخاطرون بتطبير الحكومة، وهناك الكثير من المحاذير لسقوطها. وقد يؤدي بنا الأمر إلى الاختلاف على انتخاب رئيس للجمهورية». وتساءل: «هل البديل هو الفراغ المطلق، أي نهاية الوطن؟ وهل سنكون قادرين عندها على

قدرة على إيجاد حل لهذه القضية، وخصوصاً أن طاولة الحوار لم تستطع فعل ذلك». ورأى في حديث إلى قناة «المنار» أن «مبدأ المقاومة غير قابل للنقاش، لكن الآلية مطروحة للنقاش، ودور الدولة يجب أن يكون محفوظاً، لكن من دون إنكار دور المقاومة». مؤكداً أنه «أحجم عن تقديم الصيغ والمبادرات عندما لم يجد جدية من قبل الأصدقاء في إيجاد الحل». ولفت إلى أن صيغة رئيس المجلس النيابي كان يمكن أن تمر ويبنى عليها. من جهته، دعا النائب ميشال عون، بعد الاجتماع الأسبوعي للتكتل، الجميع إلى «التعقل وعدم تضييع الوقت في

الاستمرات المواقف على حالها في شأن موضوع المقاومة الذي يؤخر إنجاز البيان الوزاري. ولا يتوقع أن يكون اجتماع لجنة البيان بعد غد الجمعة إيجابياً، إلا إذا حصلت «عجبية» بحسب عضو اللجنة، وزير الاتصالات بطرس حرب. وأشار في حديث تلفزيوني إلى أن «حزب الله غير مستعد للتنازل عن التمسك بالمقاومة الشعبية، وهذا لا يجد إجماعاً من كل الأطراف»، مؤكداً «أننا لن نتنازل عن قضية مبدئية، وهي مرجعية الدولة». من جهته، رأى وزير الصحة وائل أبو فاعور، أن المقاومة حق لا يمكن التنازل عنه، مشدداً على أن اللجنة «غير

توقفت محركات البيان الوزاري من دون بروز مؤشرات جدية لحلحلة العقد في انتظار حدوث «عجبية»، فيما حذر تكتل التغيير والإصلاح من انعكاس فرط الحكومة على الاستحقاق الرئاسي والمؤسسات

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على ألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

علم وخبر

زيارات قهوجي تزج سليمان

يرجّح مقربون من رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ومصادر في فريق الرابع عشر من آذار، أن زيارة قائد الجيش العماد جان قهوجي الأخيرة لروما «لم تكن ناجحة». وتشير الأوساط نفسها إلى «أصداء وصلتها من المملكة العربية السعودية تؤكد أن زيارة قهوجي للرياض أخيراً لم تكن موفقة هي الأخرى». ويتولى أحد العسكريين المقربين من سليمان تسويق هذه «المعلومة» في الصالونات السياسية.

الشرفاء لا يتقاعدون؟

علق أحد قادة تيار المستقبل على شعار وزير العدل أشرف ريفي «الشرفاء لا يتقاعدون» بالقول: هل يعني هذا أن المتقاعدين ليسوا شرفاء؟

الوزارة تقطع طريق النيابة

تؤكد مصادر كتائبية أن وزراء الحزب غير مرشحين للانتخابات النيابية، مشيرة إلى أن الرئيس أمين الجميل والنائب سامي الجميل توافقا على توزيع سجعان القزّي، وأن لدى كل منهما مرشحاً في دائرة كسروان الذي يسعى إلى إقناع الآخر به.

الاستخبارات والمخيمات

طلبت استخبارات الجيش من الجمعيات المحلية والدولية التي تنشط داخل المخيمات الفلسطينية، ولا سيما في إطار دعم النازحين من سوريا، تقريراً مفصلاً عن برامج عملها العامة ومشاريعها داخل المخيمات ولائحة بموظفيها الذين يدخلون إليها.

ابتهاج أنصار الأسير

سمع أول من أمس صوت إطلاق رصاص في محيط ساحة النجمة في صيدا، تبين أنه ابتهاج بعودة الشرطي في بلدية صيدا أحمد أبو زينب إلى مزاولة عمله بعد انقطاع قسري لأشهر، أمضاه موقوفاً بين سجنين الريحانية وجزين على خلفية قضية معركة عبرا ومجموعة أحمد الأسير. وكان أبو زينب قد أطلق سراحه من بين 14 موقوفاً بموجب القرار الاتهامي الصادر عن قاضي التحقيق الأول يوم الجمعة الفائت.

شهادة إلى شرطة بيروت

يستعد مراقبو ومناصرو قائد منطقة الجنوب الإقليمية العقيد سمير شحادة، لترقيته وتعيينه في منصب قائد شرطة بيروت، خلفاً للعמיד ديب الطيلي الذي بحال على التقاعد في نisan المقبل. حتى ذلك الحين، لم يخفف شحادة من الإجراءات الأمنية التي يحيط بها موكبه أثناء تنقله بين منزله في الهلالية ومكتبه في سرايا صيدا، بل إنه زاد عدد السيارات والعناصر الأمنيين الرسميين الذين يوصلون زوجته وأولاده ويحضرونهم من المدرسة التي تدرّس ويتعلمون فيها.

قرعة يفشل في التوسيع

فشلت مساعي المدير العام لأمّن الدولة جورج قرعة لتوسيع عدد أعضاء مجلس القيادة المؤلّف منه ومن نائبه العميد محمد طيفلي إلى أربعة أو ستة أعضاء، وذلك بعد توقف مجلس القيادة عن الاجتماع بعد الإشكالات بين قرعة ونائبه.

حرب يحب المردة و«زلمهم»!

قال مسؤولون في تيار المردة إنهم تلقوا رسالة من الوزير بطرس حرب يبلغهم في ها أنه «تحت أمرهم في وزارة الاتصالات»، وأنه مستعد لخدمة المردة و«زلمهم» في كل ما يقدر أن يقوم به.

عرف بأن يسمّي الرئيس في مطلع عهده رئيساً لمجلس إدارة الكازينو، يعتمد سليمان منذ أسابيع إلى تكثيف الضغط، وبالبحاح شديد، لتسمية رئيس جديد لمجلس إدارة الكازينو تستمر ولايته ثلاث سنوات، فيحافظ بذلك على نفوذه في هذا المرفق ويتيح له تغطية كل ما حصل هناك في السنوات الماضية. وقبل بضعة أيام، كان الاتفاق قد نضج بين الرؤساء ميشال سليمان ونبيه بري وتمام سلام على دعوة شركة إنترا التي تملك 53% من أسهم الكازينو إلى اجتماع لتعيين مجلس إدارة جديد، يرأسه رئيس اتحاد بلديات جبيل قادي مارتينوس، مع الإبقاء على عضوية فريد سليمان (شقيق زوجة الرئيس) في مجلس الإدارة. إلا أن الأزمة المستجدة بين حزب الله وسليمان تهدد الاتفاق الذي يعارضه رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون بشدة، والذي فشلت مساعي المدير العام لأمّن العام اللواء عباس إبراهيم لإقناعه به. ويمكن الرئيس بري بسهولة تعطيل الاتفاق، نظراً إلى نفوذه القوي في «إنترا»، وعدم حماسة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة للمشروع من أساسه. في ظل تأكيد المطلعين أن سليمان يتوهم أن مارتينوس الذي كان مفضلاً كثيراً عليه من حصته، لأن تعيينه في هذا الموقع لا يصبّ فعلياً في غير خاتمة تعزيز نفوذ الوزير السابق جان عبيد عشية الانتخابات الرئاسية. عيّن له الرئيس تمام سلام أربعة وزراء في حكومته، وها هو سليمان يعين له صهره رئيساً لمجلس إدارة الكازينو!

لعل القوى السياسية تضغط على سليمان عبر انتقاداتها لتلزمه بجدول أعمالها. لعل جمهور قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر نفساً في اليومين الماضيين عن ضيقهما منذ تشكلت حكومة سلام. حال أقربائه ليست من حال هؤلاء، حميد كريدي أخطأ سنوات بحق نفسه حتى لا يخطئ أمام الرئيس. تسقط تجربته القناع عن وجه سليمان؛ ليس سهلاً أن لا يكون للعسكري أصدقاء.

أو ترويجية، ولم يبحث عن أفكار جديدة تستقطب جمهوراً جديداً، خصوصاً أن مشاريع سياحية أخرى تحيط بالكازينو ازدهرت في العامين الماضيين. تجاهل قيام مافيا داخلية بنقل زبائن الكازينو المهمين إلى كازينو آخر خاص، معيذاً إدخال الزبائن الذين سبق للموظفين أن طردوهم لمخالفتهم القوانين. وأدار الأذن الطرشاء لكل ما أثير في الإعلام عن فساد وإفساد يعم هذا المرفق الحيوي. ضحى بمسيرته المهنية وسيرته الحسنة، متجاهلاً أيضاً الاحتجاجات النقابية التي لم يسبق لها أن أحدثت في تاريخ الكازينو صخباً كالذي سمع في بناء العامين الماضيين. حول كريدي، بناءً على أوامر الرئيس، مسرح الكازينو إلى منبر شعري للتغزل بالرئيس فانكمش الجمهور، وتحولت صالات الأعراس إلى قاعات خاصة باحتفالات المحتاجين لكرم الرئيس فتضاءل مردودها الشهري.

فعل كريدي لسليمان ما كان سيستحيل على أي أحد غيره فعله: تلميحات، توظيف سياسي، تطبيق مبدأ الثواب والعقاب السياسي على الموظفين، استيراد ألعاب جديدة وتصدير أخرى (...). لكن لم يكف هذا كله لإرضاء الرئيس وصهره، فرفع سليمان الغطاء عنه. فعل كريدي ما فعله قبله بالاستخبارات السورية والرئيس إميل لحود واللواء جميل السيد وحزب الله وحركة أمل وخليل الهراوي وزياد حواط ونعمة افرام وكل الآخرين. ماذا قدم كريدي فعلياً لسليمان مقارنة بما قدمه الآخرون؟ هذا ميشال سليمان. ورغم وجود



تخاض معركة مدير الكازينو في بداية العهد ويخوضها سليمان في نهايته



عون في السفارة الإيرانية: المقاومة مثلاً تحتاج إلى اعتراف من أحد



في السفارة شارك فيه عون، يرافقه وزراء الخارجية جبران باسيل، التربية إلياس بو صعب، والطاقة آرثيور نظريان، والنواب: عباس هاشم، نبيل نقولا، حكمت ديب، آلان عون، ناجي غاريوس وفادي الأعور.

«بيبة»

القيام بمجلس تأسيسي، أي إسقاط كل ما هو قائم اليوم من الطائف وغيره من القوانين وإنتاج نظام جديد؟ هذا الأمر لا يجوز». وأكد أن «المقاومة تستمد شرعيتها من الاحتلال، ولا يمكن أحداً أن يعطيها الشرعية إلا من خلال شرعة الأمم المتحدة، وهي ليست في حاجة إلى اعتراف من أحد».

وتمنى عون على الإعلام «ألا يسفرنني إن لم أكن مسافراً، فلا تطلقوا علينا الشائعات». وقال: «لا يمنع أن نزور السعودية أو أي دولة أخرى إذا وجهت إلينا الدعوة لزيارتها».

من جهة أخرى، أعلنت السفارة الإيرانية أن السفير غضنفر ركن آبادي أقام عشاءً



فوق ثابتة المقاومة، ولنكسب الوقت لمصلحة الاستحقاق الرئاسي ومعالجة مصالح الناس». ورأى اللواء الركن جميل السيد في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، أن «سوء التفاوض الذي رافق تشكيل الحكومة أعطى انطباعاً خاطئاً لفريق 14 آذار، وربما لفخامة الرئيس أيضاً، بأن فريق الثامن من آذار وحلفاءه في وضع ضعيف ومحشور داخلياً وخارجياً، وأنهم بالتالي مستقنون لتشكيل الحكومة بأي ثمن، ما جعل هذا التمادي ضد المقاومة مستمراً إلى ما بعد تأليف الحكومة». ودعا إلى «التوقف عن أخطاء التفاوض التي لا تزال مع الأسف مستمرة إلى اليوم في نقاشات البيان

قاسم: المقاومة ثابتة

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أمام زاورة، أن المقاومة لم تعد «مقترحاً للنقاش أو فكرة للاختبار، بل هي ثابتة بثبات لبنان، ومن المسلم به أن يكون حق المقاومة في صلب البيان الوزاري، وإحدى مقدماته الضرورية لإنجازه». ولقت إلى أن «لبنان يواجه تحديين كبيرين: الخطر الإسرائيلي والخطر التكفيري، ويحتاج إلى الاستقرار السياسي لجبهتهما، فكانت الحكومة الجامعة أولى الخطوات»، ودعا «شركاءنا إلى استكمال هذه الخطوة وعدم العرقلة التي لن تنفع في القفز

الوزاري بحيث لاحظ الناس أن تيار المستقبل وحلفاءه استمروا بالمجاهرة علناً بمواقفهم الاستفزازية والمعيبة وطنياً ضد المقاومة، فيما بادر فريق الثامن من آذار عند بداية النقاش حول البيان الوزاري إلى عرض اقتراحات مجانية وخجولة لتبرير ذكر المقاومة بالتسلل من خلال المناورات اللفظية والتحايل على اللغة العربية بما لا يليق بالمقاومة وتاريخها وجمهورها». وأرجأ الرئيس بري الجلسة التشريعية العامة التي كانت مقررة أمس إلى موعد سيحدد في ما بعد بسبب عدم اكتمال النصاب لدرس جدول الأعمال ذاته وإقراره.

تقرير

«النصرة»: لا قرار بنقل الصراع إلى لبنان... حتى الآن

نفي قيادي في «جبهة النصر» لـ«الأخبار» تعيين أمراء لـ«النصرة» و«الدولة الإسلامية» لإدارة الصراع في الساحة اللبنانية، كاشفاً أن التنظيمين، حتى الآن، يتعاملان مع «وكلاء» يتعهدون تنفيذ تفجيرات «هدفها إيصال رسائل إلى حزب الله»

رضوان مرتضى

لم تتكشف خفايا التفجيرات التي تضرب لبنان بعد، وحتى هويات بعض منفذي العمليات الانتحارية لا تزال مجهولة. ورغم فحوصات الحمض النووي التي تجريها الأدلة الجنائية، إلا أنها لم تسعف الأجهزة الأمنية الحائرة في تحديد هوية المنفذين. فضلاً عن أنه إزاء التفجيرات التي وقعت، لا تزال تطرح تساؤلات عن «فشل بعضها في تحقيق أهدافها»، أو حقيقة اقتصاص عملية ما على مقتل منقذها، أو انخفاض معدل الخسائر فيها إلى ضحيتين أو ثلاث، باستثناء هجوم السفارة الإيرانية وتفجير الروسي

الذين سُجِّلَ فيهما سقوط العدد الأكبر من الضحايا. في خلفية ما يحصل، ليس هناك سوى بعض روايات متداولية، تستند إلى معلومات أدلى بها منظمون موقوفون بجرائم الإرهاب، حول مخططات تفجيرية وهجمات انتحارية ثنائية وثلاثية ستستهدف الضاحية الجنوبية والجيش اللبناني ومقرّاً تابعة لإيران في لبنان. وأصابع الاتهام هنا توجّه إلى التنظيمات الأصولية الثلاثة البارزة على الساحة: «جبهة النصر» و«الدولة الإسلامية» و«كتائب عبد الله عزام». فهل أتت التوقيفات التي جرت إلى إضعاف قدرات تنظيمي «النصرة» و«الإسلامية»، أم أنهما غير قادرين على تنفيذ تفجيرات ضخمة في لبنان على غرار تلك التي تُنفَّذ في العراق؟ سؤال يجيب عنه قيادي في «جبهة النصر» في مقابلة مع «الأخبار»، بالقول: «قطعاً لا. فكل التنظيمين يملكان القدرة اللوجستية والتنفيذية لتنفيذ هجمات كهذه، لكن الواقع أنه لا قرار، حتى الآن، لدى قيادتي التنظيمين، بفتح الصراع في الساحة اللبنانية بعد». من دون أن ينفي إمكان تغير هذا المعطى قريباً، وربما خلال أيام، في ضوء تطورات جبهة القلمون.

ينطلق القيادي المذكور في حديثه من نقطة يرى أنها «أساسية لتوضيح الصورة»، وهي أنه «لا أمراء لكل من جبهة النصر والدولة الإسلامية في لبنان»، ويوضح: «لم تعين النصر أميراً لها في

متعهدو التفجيرات وكلاء لا أمراء و«كتائب عزام» وحدها تعتبر لبنان «ساحة جهاد»



هذه العمليات، باعتبار أن توقيف عباس لن يعني توقّف هذا النوع من التفجيرات. كذلك يشير القيادي المذكور إلى أنه «لا النصر ولا الدولة قاصران عن تنفيذ عمليات على شاكلة تلك التي تُنفَّذ في العراق»، كاشفاً أن «ساحة الاستهداف في لبنان مفتوحة وواسعة جداً. ولو كانت الغاية ضرب الشيعة أو الحزب، لكان بالإمكان تنفيذ تفجيرات في الجنوب والباق وعدم الاكتفاء بالضاحية! أما التفجيرات التي حصلت، فيضعها في إطار «الرسائل الموجهة إلى حزب الله نتيجة تدخله في سوريا». ويقول إن مجرد استهدافها للمدنيين فهو أيضاً «رسالة إلى أنصار الحزب للضغط عليه للانسحاب من سوريا».

وإذ أكد القيادي أن الموقف نعيم عباس لم يكن يعمل ضمن الإطار التنظيمي لـ«كتائب عبد الله عزام»، كشف أن «الكتائب» هي التنظيم الوحيد الناشط فعلياً على الساحة اللبنانية بوصفها «أرض صراع وجهاد». وعزّز ذلك بالإشارة إلى أن تفجير الرويس والسفارة الإيرانية اللذين أوقعا عدداً كبيراً من الضحايا تبناهما تنظيم «كتائب عبد الله عزام»، فيما اقتصرت العمليات التي تبنتها «النصرة» أو «الدولة» على «إصابة عدد قليل من الضحايا»، مقارنة بباقي التفجيرات.

وقال إنه «لم يحن الوقت لفتح الساحة اللبنانية»، كاشفاً عن وجود «قناة راسخة لدى قيادة الجهاد بأن بقاء الحزب مرتبط ببقاء النظام السوري، وبالتالي فإن سقوط النظام سيؤدي إلى انهياره تلقائياً في لبنان». وفي موازاة ذلك، نفى القيادي ما تردد عن تعيين الشيخ أحمد الأسير أميراً لـ«جبهة النصر» في لبنان، لافتاً إلى أن الأسير لا ينتمي إلى منهج القاعدة أصلاً. وكشف أن طلب بيعة «أبو سيف الأنصاري» لـ«الدولة الإسلامية» رُفض. وإذ أكد حقيقة وجود «أبو سيف»، أشار إلى أن الرفض سببه إعلان البيعة في الإعلام قبل أن يقبلها «أمير الدولة أبو بكر البغدادي، فضلاً عن غياب القرار الفعلي للعمل الرسمي في منظومة إمارة على الساحة اللبنانية حتى الآن». من جهة أخرى، أشارت مصادر قريبة من «كتائب عبد الله عزام» إلى أن الكتائب عينت أميراً جديداً لها، لكنها لم تكشف عن اسمه، نافية أن يكون أي من تلك التي جرى تداولها في وسائل الإعلام.

قذائف «هاون» على اللبوة

رامح حميدة

بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على استهداف بلدة بريتل بصلية صواريخ من قبل المجموعات المسلحة في سوريا، جاء دور بلدة اللبوة بالقصف. فقد استهدفت المجموعات المسلحة في سوريا، والموجودة في جرود بلدة عرسال في السلسلة الشرقية، البلدة بأربع قذائف هاون قصيرة المدى، سقطت اثنتان منها بين المنازل السكنية التي أصيبت بأضرار مادية، فيما سقطت قذيفتان في سهل البلدة. وتبنت تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» ولاية دمشق «داعش» عبر تويتر القصف، معلناً أنه استهدفها بصواريخ «كاتيوشا»، ونشر صورة لإطلاق صواريخ.

وعقب القصف، سادت موجة من الغضب أجواء اللبوة، فأقدم شبان من البلدة على التجمهر على طريق اللبوة - عرسال وقطعوا مسارات عدة، وقد بدأت جهود فاعليات البلدة لفتحها بالفشل، حيث عمدوا في النهاية إلى قطعها بالسواتر الترابية، واعتدى بعضهم على عدد من السيارات. وطالب رئيس بلدية اللبوة رامز أمهر أهالي عرسال بـ«العمل على لجم المجموعات المسلحة من العيب بأمن المنطقة، لما في ذلك من خطر على الجميع».

وفي وقت لاحق، فتح الجيش الطريق بالتعاون مع الأهالي. وأغارت الطائرات المروحية السورية على محلة المصلحة ووادي الرعيان في جرود بلدة عرسال بخمسة صواريخ، مستهدفة تجمعات للمسلحين.

تقرير

جليلة دخلان ليست Persona non Grata

هدد مسؤول إماراتي بالتمسك باللبنانيين دخلان من دخول لبنان

من ميزانية جمعية «فتا» التي تترأسها». يضيف: «أموال جليلة هي من الدولة الإماراتية، التي يعمل زوجها مستشاراً لحاكمها». لكن لماذا تذكرت جليلة في هذه الفترة الأوضاع المزرية للاجئين؟ يجيب: «ببساطة تريد دولة الإمارات إضعاف حركة حماس، أي الإخوان المسلمين،

فتحت المخيمات الفلسطينية في لبنان أبوابها لجليلة دخلان، زوجة القيادي المفصول من حركة فتح محمد دخلان. استقبلت السيدة دخلان بحرارة في المخيمات التي زارتها. لم تكن الحفاوة في الاستقبال محبةً بها أو بزوجها، بل لما كانت تحمله في كل زيارة لها إلى لبنان من مشاريع وأموال وزعتها على «مفاتيح» في تجمعات اللاجئين الفلسطينيين. عرفت دخلان كيف تدخل إلى المخيمات، وعرفت ما يحتاجه سكانها، فأطلقت مشاريع تنمية عدة في مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وعين الحلوة. وبدأت في توزيع مساعداتها المالية على اللاجئين والنازحين الفلسطينيين من سوريا. كذلك أطلقت مشاريع لتوفير مياه الشرب في المخيمات. لم تعترض الفصائل، بادئ الأمر، على حراك زوجة القيادي المفصول من

لذلك، وبسبب هذه الحساسيات وانعكاسها على الوضع الأمني اللبناني، طلب مسؤول أمني لبناني بارز من الفصائل الفلسطينية كافة وأعضاء «فتح» خاصة عدم استقبال دخلان مجدداً، وإعلامها أنها غير مرغوب فيها في لبنان. ويقول مسؤول فلسطيني إنه «بعد فترة تلقى رئيس الجمهورية ميشال سليمان اتصالاً من مسؤول إماراتي كبير، أبلغه فيه أنه إذا منعت جليلة دخلان من زيارة لبنان فسيكون اللبنانيون في الإمارات في دائرة خطر الترحيل». وأضاف: «تلقى المسؤول الأمني اتصالاً من سليمان، وطلب منه رفع الحظر عن جليلة، وهذا ما جرى». التحركات «المثيرة للجدل» لزوجة القيادي الشهير بعلاقته «المتينة» بالاستخبارات الإسرائيلية ستعود إلى سابق عهدها، ومعها زوبعة الخلافات التي تثيرها. (الأخبار)

تقرير

لبنان في أحضان المجتمع الدولي... والفوضى

تعقد «المجموعة الدولية لدعم لبنان» اجتماعاً في باريس، اليوم، لمناقشة جدول أعمال من بندين: برنامج تسليح الجيش اللبناني، وبرنامج مساعدة لبنان على تحمّل أعباء النازحين السوريين. الأول، وهو سياسي - دولي بامتياز، يتعلق بالهبة السعودية المخصصة لتمويل شراء أسلحة وعتاد للجيش. أما الثاني، فيتعلق بتمويل الصندوق الائتماني الذي سيوزع المساعدات على القطاعين الخاص والعام

وكانت هناك عود من الفرنسيين بضخ مبلغ 10 ملايين يورو، ووعدت ألمانيا أيضاً بـ 6 ملايين دولار، لكنها لم تتمكن لأسباب تقنية متعلقة بها من وضع المبلغ في حساب الصندوق الائتماني، فوضعت في حسابات «Lebanon recovery fund» الذي أنشئ إثر حرب تموز 2006. كذلك كانت الحال بالنسبة إلى الهيئة التي سيقدّمها البنك الدولي بقيمة 50 مليون دولار، «وهي من المرات النادرة التي يقوم فيها البنك الدولي بتقديم هبات».

إلا أنه رغم كل هذه التبرعات، وحتى لو دخلت جميعها إلى الصندوق، فإنه لم يكن بإمكان لبنان استعمال ليرة واحدة منها؛ لأن صلاحية قبول الهبات وإدخالها إلى الخزينة اللبنانية هي قرار يتخذ في مجلس الوزراء، أي الحكومة التي كانت مستقيلة في ذلك الوقت «لذلك كان هناك قرار قبل يوم واحد من تشكيل الحكومة الجديدة بأن يصدر مرسوم استثنائي موقع من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وزير المال بقبول الهبات الواردة إلى الصندوق لتفعيل عمله»، يقول الضاهر. وفي هذا الوقت «لم يتوقف النقاش في شأن الصندوق وتفاصيل إدارته» على ما يقول الضاهر. وقد ذهب النقاش في اتجاه كيفية إدخال مبالغ الصندوق، بوصفها هبات، إلى الخزينة العامة «و جرى الاتفاق مع وزارة المال على إدخاله إلى حساب الخزينة لدى مصرف لبنان المعروف بحساب الـ36».

إدارة الفوضى

لكن ما هي قصة إدارة الصندوق من قبل البنك الدولي وبإشراف مجلس الإنماء والإعمار؟ يجيب الضاهر بأن الإشراف اللبناني الرسمي على الصندوق كان لوزارة المال «لكننا استشرنا مجلس الإنماء والإعمار في بعض الأمور التقنية ولا سيما في ما يتعلق بخبرته في قبول الهبات».

كل هذا الكلام لا يعني أن الصندوق هو الحلّ السحري لمشكلة الجهات المانحة التي تريد دعم لبنان لمواجهة أعباء النازحين. فقد كانت هناك مشاكل كبيرة لهذا الموضوع، أبرزها أن المانحين يقدمون الأموال لدعم النازحين السوريين أينما كانوا، «وبالتالي لم تكن نعرف ما هي حصة لبنان من هذا التوزيع وليس لدينا أي فكرة عما إذا كان توزيع الأموال في لبنان سيتجه نحو المشاريع المقررة مسبقاً أو يذهب في اتجاهات أخرى... الحكومة السابقة، على سبيل المثال، كانت قد قررت أن تصرف جزءاً من المبلغ لبلديات منتقاة على أساس معايير عدد النازحين ونسبتهم إلى السكان اللبنانيين. وهناك مبالغ كنا قد خصصناها لأعمال الصرف الصحي والنفائيات الصلبة التي كانت تمثل مشكلة داهمة في بعض المناطق المكتظة بالنازحين، وقد أدخلنا مجلس الإنماء والإعمار في هذا المجال، نظراً إلى دوره السابق في الخطة الوطنية للنفائيات... يجب البحث عن الأولويات».

ويضيف الضاهر: «في آخر اجتماع للجهات المانحة، كنا موعدين بضخ مبلغ 2,5 مليار دولار لمساعدة النازحين، لكننا لم نكن نعلم ما هي حصة لبنان من هذه المبالغ، ولا ندري ما هي معايير توزيع المبالغ على دول الجوار التي تستقبل النازحين أيضاً مثل الأردن والعراق وتركيا. كان يجب إجراء نقاش وحوار بين الدول الأربع التي تستقبل النازحين». أيضاً «لا نعلم ما هي المبالغ التي ستضخ من الصندوق لتمويل المنظمات الدولية ومشاريع الجمعيات الأهلية والمدنية العاملة في مجال مساعدة النازحين... كل هذه الأمور يجب توضيحها... حتى الآن هناك فوضى عارمة في هذا الملف».



المانحون يقدمون الأموال لدعم النازحين السوريين أينما كانوا، وحصة لبنان غير معروفة (مروان طحطح)

محمد وهبة

الأولويات السياسية تسيطر على مداوات الأطراف المعنية بالاجتماع. لائحة الدول والمنظمات الحاضرة تعكس حجم الاهتمام الدولي بهذا المؤتمر، بدءاً من وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن (فرنسا، الولايات المتحدة، روسيا، بريطانيا والصين)، وصولاً إلى ممثلي الدول الغربية والمنظمات الدولية المانحة، فضلاً عن بعض الدول المعنية مباشرة بالأزمة السورية. وقد دعت السعودية إلى المؤتمر أيضاً، نظراً إلى تبرّعها بثلاثة مليارات دولار لتسليح الجيش.

بالنسبة إلى لبنان، سيكون برنامج تسليح الجيش بهبة سعودية على رأس لائحة هذه الأولويات. وإلى جانب ذلك، ستكون محاور النقاش السياسي حيلى بمواضيع متصلة بالتقلبات الحادة في المواقف والصراعات الدولية وبأثرها على لبنان. وقد نقلت «رويترز» عن مصادر دبلوماسية فرنسية أن «هدف المجموعة هو تحاشي امتداد خلافاتنا بشأن سوريا إلى لبنان. فهذا الاجتماع سيقدّم الدعم للجيش والاقتصاد وأزمة اللاجئين. الجيش اللبناني عتيق، ولديه خطة خماسية للتحديث. فرنسا ستوزد عتاداً للجيش يشمل معدات اتصال وطائرات هليكوبتر وديابات وصواريخ طويلة المدى مضادة للدبابات».

قيادة البنك الدولي

ضخامة الملفات السياسية لا تعني أن ملف النازحين السوريين في لبنان والمنطقة لن يحتل حيزاً هاماً من النقاشات في الاجتماع. ملف النازحين متصل بجوانب عدة، اجتماعية وسياسية وأمنية وتمويلية واقتصادية... إلا أن النقاش فيه سيركز على حجم المبالغ التي ستضخها الجهات المانحة وطرق إنفاقها، وخصوصاً أن الحكومة السابقة أنشأت صندوقاً ائتمانياً بإدارة البنك الدولي وتلقّت وعوداً بضخ مبالغ مالية كبيرة فيه.

إنشاء صندوق ائتماني لم يكن فكرة لبنانية بمقدار ما كان شرطاً من البنك الدولي لاستقطاب مساعدات دولية تسهم في مساعدة القطاعات اللبنانية العامة والخاصة على تقديم الدعم للنازحين. قائد هذه العملية من ألفها إلى يائها، أي البنك الدولي، أصدر تقريراً يقول فيه إن كلفة هؤلاء على الاقتصاد اللبناني تبلغ 7,5 مليارات دولار على مدى نحو سنتين وثمانية أشهر، أي بكلفة 2,6 مليار دولار خلال سنة واحدة، وهي كلفة تزداد يوماً مع ارتفاع أعداد النازحين الذين تجاوزوا 1,2 مليون نازح وفق تقديرات محلية.

صندوق ائتماني
إدارة البنك الدولي
للنازحين السوريين

اقترح إنشاء صندوق ائتماني تموله دول ومنظمات مانحة، ويدير إنفاقه البنك الدولي من خلال مشاريع معدة مسبقاً.

وعود دولية

في هذا المسار ذهبت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. ويقول المستشار الاقتصادي السابق في رئاسة الحكومة سمير الضاهر لـ«الأخبار» إن البنك الدولي أنشأ الصندوق بطلب من الحكومة، وفتح حساباً دخلت إليه مبالغ من الترويج بقيمة 5 ملايين دولار،

وبصرف النظر عن العدد الفعلي، إن جزءاً من الكلفة التقديرية هو كلفة المساعدات المباشرة التي تقدمها الدولة اللبنانية للنازحين عبر وزارة الصحة العامة ووزارة التربية وإدارات رسمية أخرى، وهناك جزء آخر من الكلفة هو عبارة عن تداعيات الأزمة السورية على مؤسسات القطاع الخاص اللبنانية، إضافة إلى الكلفة المترتبة على الموازنة العامة وأثرها في ارتفاع مستوى الدين العام. وبما أن لبنان لم يعد حائزاً «ثقة» المجتمع الدولي، فإن البنك الدولي



لبنان ومكافحة الإرهاب، فضلاً عن المحافظة على سياسة لبنان المحايدة بالنسبة إلى الأزمة في سوريا، وضمان إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وإنجاز قانون جديد للانتخابات النيابية وصياغة رؤية استراتيجية واضحة وممولة لقضية اللاجئين السوريين الذين يستضيفهم لبنان وبات عددهم يقارب المليون».

سليمان إلى باريس وباسيك يلتقي فابيوس

والتقى باسيل نظيره الفرنسي لوران فابيوس الذي شدد «على التزام فرنسا بحرية لبنان وسيادته واستقراره ووحدته ودعم الحكومة اللبنانية في كل ما يواجها». وكان باسيل قد تلقى برقية من نظيره البريطاني ولیم هيغ أكد فيها دعم بلاده «لبنان بشكل كامل لمعالجة التحديات الصعبة خلال الأشهر المقبلة، والتي تشمل حماية أمن

توجّه رئيس الجمهورية ميشال سليمان، أمس، إلى باريس، لترؤس الوفد اللبناني إلى مؤتمر المجموعة الدولية لدعم لبنان، الذي ينعقد اليوم وغداً. وضم الوفد الوزاري المرافق لرئيس الجمهورية نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقبل، ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل والشؤون الاجتماعية رشيد درباس.

الأسد: خطة كيري على حساب الأردن وفلسطين

التونسية هناك (لم يحدد عددها)، مشيراً إلى أن الوزارة تتواصل مع الفصائلية التونسية في دمشق من أجل هذا الغرض». ولفت الوزير

مع النظام الحاكم في سوريا. وأضاف حامد، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في تونس: «إننا نفكر في الجالية

خارج البلاد إرهابياً. من جهة أخرى، قال وزير الخارجية التونسي، منجي حامد، إن بلاده لا تفكر في عودة العلاقات الدبلوماسية

لأن ما يواجهه الشعب السوري هو مقدمة لإمرار المشاريع الغربية في المنطقة، ومنها مشروع الوطن البديل للفلسطينيين وإنهاء حق العودة». في موازاة ذلك، حذر نواب أردنيون، أمس، حكومتهم من التدخل بالأزمة السورية أو المشاركة في اجتماعات أو السماح بمرور أسلحة لسوريا عبر الأردن.

ودعا النواب، بحسب مذكرة تبناها النائب (المستقل) خليل عطية ووقعها 22 نائباً، الحكومة، إلى «الابتعاد وعدم الاقتراب من أي شيء أو شبهة قد توّظ البلاد في الأزمة السورية»، مشيرين إلى «ضرورة التزام موقف الأردن الثابت تجاه الأزمة السورية».

حراك أردني متعدّد الاتجاهات يظهر في الفترة الأخيرة بعد المعلومات والتسريبات الإعلامية عن سعي الولايات المتحدة والسعودية إلى إحداث تغيير ميداني في سوريا من خلال جبهتها الجنوبية. وبعد الاتهامات السورية الرسمية المتكررة لعُمان بفتح أراضيها وحدودها لتسليح المقاتلين وتدريبهم وإرسالهم إلى المحافظات السورية، زار وفد أردني الرئيس بشار الأسد لنقل «صورة مغايرة» عن آراء الشارع الأردني، وحذر نواب أردنيون، أمس، حكومتهم من التدخل بالأزمة السورية أو السماح بمرور أسلحة إلى سوريا عبر الأردن.

وأكد الأسد، خلال استقباله وفداً من المجلس الأردني للشؤون الخارجية لتنظيم الدبلوماسية الشعبية»، رفض بلاده «لما يحاك في المنطقة من أجل تكريس إسرائيل دولةً يهودية، وهو ما تهدف إليه خطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بما في ذلك إفراغ فلسطين من أهلها العرب وتصفية القضية الفلسطينية على حساب فلسطين والأردن».

وشدّد الرئيس السوري، خلال اللقاء، «على أهمية الوفود الشعبية التي تضم مختلف النخب الفكرية والشرائح الاجتماعية لخلق حركة شعبية على الساحة العربية، الأمر الذي يُعدّ أمراً أساسياً في مواجهة المخططات التي تتعرض لها شعوب المنطقة».

وأكد أنّ الشعب السوري «وعلى الرغم من الحرب العدوانية التي يتعرض لها، سيبقى دائماً إلى جانب شقيقه الأردني وسيدعم نضاله للحفاظ على الهوية الوطنية والدولة الأردنية». بدورهم، رأى أعضاء الوفد، الذي ترأسه ناهض حتر، أنّ «صمود سوريا يعدّ ركيزة أساسية لإفشال المؤامرة التي تتعرض لها الدول العربية».

تونس لا تفكر في عودة العلاقات الدبلوماسية مع النظام الحاكم في سوريا

من جهة أخرى، أحالت الحكومة الأردنية، أمس، على مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) مشروع قانون معدل لقانون منع الإرهاب، حيث أعادت تعريف العمل الإرهابي. وبحسب التعريف الجديد، في مشروع القانون، فإن كل من يلتحق بالجماعات الإسلامية المتشددة التي تقاتل خارج الأردن سيحاكم أمام محكمة أمن الدولة بقضايا الإرهاب. كذلك اعتبر القانون أي شخص حاول الالتحاق بجماعة مسلحة أو تنظيم إرهابي أو تجنيد أو محاولة تجنيد للالتحاق في تنظيمات داخل أو



مخيم اليرموك: استعداد للمعركة ضد «النصرة»

واعتقلت «النصرة» اثنين من المسعفين من مستشفى فلسطين، ممن أسهموا في إخراج حالات مرضية من المخيم خلال فترة تنفيذ المبادرة.

وأرجأت الفصائل الفلسطينية أي رد فعل عسكري «حرصاً على المبادرة»، بحسب قياديين فلسطينيين، فيما انطلقت مساعي الفصائل الفلسطينية من خلال المسلحين الفلسطينيين في محاولة لإقناع «الجبهة» بالانسحاب من المخيم. إلا أنّ «كل تلك المحاولات باءت بالفشل، حتّى الآن»، يقول قيادي ميداني في تجمع أبناء اليرموك لـ «الأخبار»، ويضيف: «لا يبدو أن النصرة ستسحب بالكلام وحده، هذا ما يقوله الواقع الميداني، الأرجح أنها تريد استدراج الجيش السوري إلى منازلة معها على أرض المخيم». ما يؤكّد كلام القيادي الكثير من الشائعات التي تداولها الفضاء الإلكتروني، فقد نشرت صفحات «تسليقات الثورة السورية» على «فايسبوك»، خبراً مفاده نية الجيش في الدخول إلى مخيم اليرموك، سرعان ما نفته مصادر رسمية سورية وقوى فلسطينية كـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، التي أكّدت من جهتها أن الدولة السورية نقلت الملف إلى الفصائل الفلسطينية الأربعة عشر منذ ما قبل انطلاق المبادرة.

من العملية بالتصدي لما سمّوه «المصالحة الوئانية»، واعتقلوا عدداً من الشبان المشاركين في أعمال المبادرة في المخيم. كذلك هددوا «كل من يضع يده في أي خطوة من المبادرة».

الإسلامية في العراق والشام» («داعش») إلى اليرموك من جهة الحجر الأسود واحتلالهم لمبنى المحكمة ورفع رايات تنظيمهم عليه. وبحسب المصادر، حدّد عناصر «داعش» هدفهم

اغتيال ابن مؤسس «الحر» في تركيا؟

أكّد قائد «الجيش الحر» العقيد رياض الأسعد مقتل نجله محمد أسد، إثر حادث مروري على الطريق بين مدينة إسطنبول والعاصمة التركية أنقرة، من دون أن يتعرّض هو لأي أذى. وفي اتصال هاتفي مع مراسل «الأناضول»، قال الأسعد إن «الحادث وقع بعد 3 ساعات من الانطلاق من مدينة إسطنبول في اتجاه العاصمة أنقرة، حيث اختل توازن المركبة التي كانت تقفه مع نجله وابن عمه، وذلك بشكل مفاجئ، ما أدى إلى وقوع الحادث». وأوضح أنه وابن عمه بخير، مستغرباً حصول الحادثة التي أدت إلى مقتل ابنه، قائلاً إنه «لم يستوعب إلى الآن ماذا حصل». ولم يستبعد الأسعد أن تكون الحادثة عملية اغتيال بسبب وقوع الحادث بشكل مفاجئ مع اختلال المركبة التي كانوا يستقلونها. وكان الأسعد قد تعرض لمحاولة اغتيال في آذار 2013، أدت إلى بتر ساقه. (الأخبار)

ريف دمشق - لبيك الخطيب

عاد التوتر إلى مخيم اليرموك. توقّف دخول المساعدات الإنسانية منذ اقتحام «جبهة النصرة» أجزاءً من المخيم قبل يومين، في وقت انتهى مقاتلو الفصائل الفلسطينية من تجمع أبناء المخيم لتنفيذ هجوم على «النصرة».

وحتى اليوم، لم يخض المقاتلون والقوة الفلسطينية المشتركة أي مواجهة عسكرية، على رغم «الممارسات الاستفزازية» التي قامت بها «الجبهة»، كإعلان فشل المبادرة الفلسطينية الرامية إلى إرساء الهدوء في المخيم، واعتقالها الناشطين الذين أسهموا في تنفيذ بنود المبادرة، وإعادة مظاهر الحرب إلى أحياء المخيم الجنوبية. نُشرت الحواجز وتوّرّع القناصة، وعاد أهل المخيم للحديث عن تفخيخ المنافذ بين المناطق التي سيطرت عليها «النصرة» وتلك التي لا تزال تحت سيطرة القوة الفلسطينية المشتركة، والتي تمثل ساحة الريجي حدّها الفاصل.

وأفادت مصادر فلسطينية عن وصول دفعات من الأسلحة إلى مقاتلي الفصائل استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المسلّحة، في حال فشل المفاوضات مع مقاتلي «النصرة».

وتشير بعض المصادر في المخيم إلى دخول عناصر من تنظيم «الدولة

يعيش سكان مخيم اليرموك حالة ترقب في انتظار بدء معركة بين لحظة أو أخرى ضد مسلّحي «جبهة النصرة» الذين اقتحموا المخيم أخيراً، ما أدى إلى إطاحة الهدنة التي اتفق عليها بعد أشهر من المفاوضات

أخبار

مقتل «جهادي» فرنسي في سوريا

قتل «جهادي» فرنسي يدعى بلال الطالب (23 عاماً) في سوريا في شباط الماضي، بحسب ما علمت أسرته أمس. وغادر الطالب الذي يدرس في كلية الاقتصاد والمتطوع لدى الإطفاء، غرينوبل على متن سيارة في الخامس من تموز الماضي مع مجموعة من الشبان الفرنسيين توجهوا للقتال في سوريا، بحسب ما قالت شقيقته لوكالة «فرانس برس».

وأوضحت شقيقته: «شقيقي كان مدركاً لما يفعل. كان يقول إنه يريد مساعدة الشعب السوري من خلال تقديم أدوية وأغذية ومن خلال محاربة نظام الأسد». وأضافت: «في النهاية بدأنا نقلق عليه بعد أن لاحظنا أنه يتغير. لكننا لم نتخيل أنه سيتوجه إلى سوريا». وفي سوريا، التحق بلال بـ«جبهة النصر» واتخذ لنفسه لقب «أبو صديق التونسي»، وظل على اتصال منتظم بأهله. وأبلغ أحد أصدقائه الموجودين في سوريا زويه بمقتله عند إصابته برصاصة في القلب ليل 18 شباط بالقرب من حمص. ودفن بالقرب من مكان مقتله، بحسب شقيقته.

وتوجه قرابة 700 فرنسي للقتال في سوريا في السنوات الأخيرة بحسب الاستخبارات الفرنسية.

(أ ف ب)

... ومحاكمة بريطاني بتمويل الإرهاب

مثل الطالب مولود طاهري أمام محكمة في بريطانيا، أمس، بتهمة الضلوع في تمويل الإرهاب في سوريا. وهو ثالث شخص توجه إليه هذه التهمة في هذه القضية، إضافة إلى والدته. واعتقل طاهري الأسبوع الماضي في مدينة برمنغهام، واحتجز على ذمة التحقيق استعداداً لمثوله أمام محكمة أولد بيلي الجنائية في 14 آذار الماضي.

ويواجه عدد متزايد من الشباب في الدول الأوروبية تهماً قانونية تتعلق بالقتال في سوريا. وشهدت بريطانيا ازدياداً كبيراً في عدد الاعتقالات التي تستهدف أشخاصاً متورطين بشكل أو بآخر بالقتال في صفوف تنظيم «القاعدة» في سوريا.

(أ ف ب)

27 ألف لاجئ إلى الأردن خلال شهرين

وصل عدد اللاجئين السوريين المسجلين رسمياً لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن إلى 27 ألفاً و920 لاجئاً في أول شهرين من العام الجاري. وقال ممثل المفوضية في الأردن أندرو هاربر، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس: «سُجِّل 9477 لاجئاً سورياً في كانون الثاني من العام الحالي».

وتابع قائلاً إن عدد اللاجئين تزايد في شباط الماضي، ليصل إلى 17 ألفاً و920 لاجئاً، ليصل إجمالاً خلال الشهرين الماضيين إلى 27 ألفاً و397 لاجئاً سورياً. وأشار هاربر في تغريدته إلى أن «عدد من وصلوا إلى مخيم الزعتري في محافظة المفرق ليلة أمس بلغ 950 لاجئاً».



ويبلغ عدد اللاجئين

السوريين الموجودين في الأردن 592 ألف لاجئ، منهم 136 ألفاً و952 لاجئاً في مخيمات اللجوء التي استُحدثت في المملكة، بحسب التقديرات الأردنية الرسمية.

على صعيد آخر، اقترح الرئيس الأميركي باراك أوباما إنفاق 1,5 مليار دولار العام المقبل، في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتصدي بشكل أساسي للآزمة الإنسانية المتنامية في سوريا، و«لتعزيز الإصلاحات والتحول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». وتدعى واشنطن أنها قدّمت 1,3 مليار دولار كمساعدات إنسانية للاجئين السوريين منذ عام 2011.

(الأناضول)

الكيميائية» إنّ سوريا نقلت إلى الخارج نحو ثلث أسلحتها الكيميائية، ومن بينها غاز الخردل، لتدميرها.

وذكرت المنظمة أنّ دمشق سلّمت، حتى الآن، ست شحنات من المواد السامة التي أخطرت المنظمة بها. وأضافت أنها تأكدت من نقل شحنتين أخريين إلى ميناء اللاذقية. وستنقل الشحنتان إلى سفينة «ام. في كيب راي» الأميركية، ثم إلى منشآت تدمير في المملكة المتحدة وألمانيا. وأكد مدير المنظمة، أحمد اوزومجو، خلال اجتماع اللجنة التنفيذية أنّ سوريا قدمت مراجعة لاقتراحها تنصّ على إزالة جميع الأسلحة الكيميائية منها قبل نهاية نيسان، بعد أن كانت قد أكدت أنها لن تنهي المهمة قبل حزيران.

وذكر في اجتماع للمنظمة قبل أسبوعين أنّ 11% فحسب من أسلحة سوريا الكيميائية نقلت من البلاد.

وقال اوزومجو إنّ «نظراً إلى فوات مهلتين محددتين لإزالة الترسانة، من المهم الحفاظ على الوتيرة المعتمدة أخيراً».

وتابع قائلاً: «الحكومة السورية كوّنت، من جهتها، التزامها تطبيق آليات النقل في المهل المحددة». وأتلقت سوريا 93% من مخزونها من الأيزوبروبانول المستخدم في صنع غاز السارين، الأمر الذي كان يفترض أن ينتهي في الأول من آذار الحالي.

وقال المتحدث باسم المنظمة، مايكل لوهان، إنّ «ما شهدناه اليوم هو تأكيد مديرنا العام أنّ السلطات السورية قدّمت خطة جديدة لنقل المواد الكيميائية الباقية... تنقل بموجبها كل تلك المواد للخارج قبل نهاية نيسان... لذلك فهي أخبار موضع ترحيب كبير».

(الأخبار، أ ف ب، سانا)

للوصول إلى حل سلمي».

دمشق نقلت ثلث أسلحتها الكيميائية قالت منظمة «حظر الأسلحة



مسلحون في بلدة خان شيخون في ادلب شمال سوريا أمس (محمد زين - أ ف ب)

كثف الجيش السوري ضربات سلاح المدفعية والجو في منطقة مزارع ريبا وأطراف ببرد

استمرار المعارك في ببرد

ميدانياً، استمرّت المعارك العنيفة بين الجيش السوري والجماعات المسلحة المعارضة في ببرد في القلمون (ريف دمشق الشمالي). فبعد السيطرة على بلدتي السحل والعقبة القريبتين من ببرد ووصوله إلى تخومها، كثّف الجيش ضربات سلاح المدفعية والجو في منطقة مزارع ريبا وأطراف ببرد. كذلك دمر عربات مزودة برشاشات متوسطة بمن فيها من مسلّحين، بحسب ما ذكرت وكالة «سانا» الإخبارية. في المقابل، ذكرت مصادر معارضة على صفحات «التنسيقيات»، أنّ «اشتباكات تواصلت على أطراف ببرد». وأضافت أنّ «الطيران الحربي قصف مناطق جرد فليطة والمعرة بمنطقة القلمون».

وفي الغوطة الشرقية، تحدّثت مصادر عسكرية أمس عن مقتل عدد من المسلّحين، من «جيش الإسلام» و«لواء الصادقين» في كمين جديد، في بلدات بئر القصب وتل دكوة.

وعقد أمس اجتماع ضم الفصائل الفلسطينية بالقرب من ساحة الريجي لمعالجة اقتحام «جبهة النصر» للمخيم.

وأدانت الفصائل في بيان مشترك «العدوان الجديد على مخيم اليرموك بما يمثل من رمزية وطنية وسياسية» وتحميل «المجموعات المسلحة وعلى رأسها جبهة النصر المسؤولية الكاملة عن أمن وسلامة أهلنا في المخيم»، ومواصلة الجهود الحديثة «من أجل تنفيذ المبادرة الفلسطينية التي حظيت بالإجماع الوطني الفلسطيني، والدعم المطلق من حكومة الجمهورية العربية السورية».

ومن جانبها، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أنّ تجدد القتال في مخيم اليرموك عطل توزيع المساعدات على الآلاف داخل المخيم.

وأوضح المتحدث باسم الوكالة كريس غانيس، في مؤتمر صحافي «أنّ الوكالة لم تتمكن من توزيع حصص الطعام في مخيم اليرموك منذ الأحد الماضي». ودعا كل أطراف الصراع إلى وقف الأعمال الحربية، والسماح فوراً باستئناف عمليات توزيع المساعدات، مؤكداً أنّ «الأونروا»: «لا تزال قلقة للغاية بشأن الموقف الإنساني في مخيم اليرموك».

على الخلاف

غموض يلف مشروع الضم وال

لا يكاد يرد اسما محمد زيدان وفؤاد السنيورة في مشروع ما، مهما تكن غاياته، إلا كان التساؤل مشروعا عن إمكان أن يكون التحالف بين المال والسلطة، على حساب فئات لن تستطيع الصمود في وجه مغريات المال والمحسوبيات. صيدا على أبواب حقبة جديدة، عمرانيا، اقتصاديا واجتماعيا. إنه مشروع «ضم وفرز شرقي منطقة الوسطاني»... ما الذي ينتظر المدينة؟

ملاك الأراضي، وذلك بالمحافظة على مواقع ملكياتهم قدر الإمكان، وخصوصاً للملاك الذين لهم ارتباطات تاريخية وزراعية بأرضهم. ومن المهم أيضاً الأخذ بعين الاعتبار مصالح المستثمرين العقاريين، وذلك بإتمام عملية الضم والفرز بأسرع وقت ممكن، خلافاً لعملية الضم والفرز في غرب الوسطاني، التي طالبت لأكثر من عشر سنوات. وطبعاً يجب على المشروع ألا يعرقل آمال المستثمرين بجني أرباح «معقولة» على استثماراتهم العقارية.

من ناحية الأخرى، هناك تطلعات لسكان صيدا الكبرى، الذين يعدون الوسطاني جزءاً مهماً من المدينة، هو الذي له دور بيئي وتاريخي في ذاكرة وواقع وهوية صيدا. ولذلك يجب على أي مشروع يرمي إلى تطوير هذه المنطقة أن يحترم الأنظمة البيئية التي شكلتها الطبيعة والإنسان عبر قرون من الزمن في منطقة الوسطاني، والتي تعطي طابعاً خصوصياً لهوية صيدا. يجب وضع اليات واضحة وشفافة تسمح لجميع

يعلم أحد أين تنتهي بالضبط. علما ان روايات المقربين من الرجلين، تتحدث عن صداقة قوية وقديمة، وعن تعاون في بعض المشاريع، نافية ان يكون زيدان واجهة للسنيورة.

تخوف وتسؤلات

يرى السعودي ان «مشروع الضم والفرز في صيدا بشري لاصحاب الاراضي في المنطقة التي كانت محجوزة للاوتوستراد، ومضى عليها نحو 40 عاما لم يكونوا قادرين على التصرف بها او الاستفادة منها»، مشيراً إلى أن «هذا المشروع سيرجع حقه بعد كل هذه السنوات الطويلة».

واستبعد السعودي اي احتمال لأن يكون هدف المشروع استغلال الفئات الفقيرة من قبل أغنياء مفترضين، قائلاً «لن يظلم أحد، والاراضي لها ملاكون ولكل أرض قيمتها بحسب التخمين الحالي، وسيعطى كل مالك ما يساوي هذه القيمة في مشروع الضم والفرز، وإذا لحق ظلم بأي شخص، فله حق الاعتراض وسيكون هناك قاض يفصل في هذه الأمور».

إذا كان مفهوم العدالة بهذا التبسيط الذي يورده السعودي، فلم يسجل متابعون الكثير من التخوفات والهواجس عند العديد من الصيداويين حيال الموضوع؟

في رأي كثيرين، ونظراً لما جرى تقديمه حتى الآن حول الأمر، لا يزال الكثير من الغموض يكتنف مشروعاً سيطاول مباشرة نحو 35% من مساحة المدينة، أما تداعياته غير المباشرة، فأكثر بكثير. لذلك يثير وضعه الراهن مجموعة واسعة من الأسئلة، لا يجيب عنها أحد إجابة جازمة، منها مصدر التمويل، مصير أوتوستراد الجنوب، وجود أو عدم وجود عقارات مستثناة، لجنة التقويم، طبيعة المرافق العامة المنوي إنشاؤها، المدة الزمنية للبت، الأخطاء التي وقعت في مشروع الضم والفرز السابق والاستفادة منها... من الناحية العمرانية، صيدا لا تزال في مرحلة المراهقة، وهي لم تنضج بعد. لذلك فالمشروع بحد ذاته فرصة ذهبية أمام المدينة وأهلها، لا يجوز تفويتها، ولا سيما في هذا الظرف الصعب الذي تعيشه اليوم. لكن يبقى التخوف من أن يجري التعاطي معه بطريقة تقليدية درجت عليها العادة في مواضيع كهذه، فبدلاً من أن يكون مؤهلاً لتحقيق تنمية مستدامة بعيدة المدى، يصبح الأمر مجرد إضافة إسمنتية جديدة بشوارع مستحدثة، لا تحقق أكثر من مكاسب آنية للقلّة فحسب.

أفكار واقتراحات

تقدم مجموعة من المهندسين والناشطين في قضايا المجتمع المدني في صيدا، مبادرة تحت عنوان «مبادرة للمدينة»، تطرح أفكاراً ومقترحات عكفوا على صياغتها بهدف توفير أفضل الممارسات التي شهدتها تخصصات تخطيط وتصميم المدينة وهندسة العمارة من وجهة نظرهم.

هذه الأفكار والمقترحات هي أيضاً مبنية على قراءة تقييمية لبعض من مشاريع التخطيط لمدينة صيدا، وخصوصاً مشروع الضم والفرز الذي جرى تطبيقه في ثمانينات القرن الماضي في منطقة غرب الوسطاني.

يمكن لمشروع الضم والفرز الجديد لشرق الوسطاني أن يكون فرصة مهمة لجعل صيدا «مدينة أفضل لكل سكانها»، لكن لكي يجري اغتنام هذه الفرصة يجب على المشروع أن يوازن بين مجموعة من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والعمرانية. إن أهمل تحقيق هذا التوازن الدقيق بين كل هذه العوامل، فإن صيدا مهددة بان تتحول أكثر فأكثر إلى مدينة إسمنتية، مزدحمة بالسيارات، ملوثة، وفاقدة هويتها الطبيعية والبيئية والتاريخية. تؤكد مصادر متابعه أنه يجب احترام حقوق

نادر صباغ

منذ أكثر من 40 عاماً، وضع مخطط (المرسوم 9016) لما سيعرف لاحقاً بمشروع الضم والفرز في منطقة شرقي الوسطاني العقارية في مدينة صيدا. أغلب الصيداويين يعلمون بالأمر. كثيرون يتحدثون عنه منذ سنوات دون أن يعلموا حقيقته، امتداده، المناطق التي يشملها، مخططه التوجيهي، القروض الممولة، شروط التنظيم المدني، الاملاك العامة، المساحات الخضراء... أخيراً، وضع المشروع على نار حامية. أعيد إحياءه بوتيرة متسارعة. أراد رئيس البلدية محمد السعودي أن ينسب الفضل إلى المجلس البلدي، الذي يترأسه، في ضخ الحياة بمشروع من شأنه أن يحرك الجمود الاقتصادي القاتل في المدينة، التي تمر بواحدة من أصعب أزمتها الاقتصادية.

إنه الزمن. صاحب الإنجاز الوحيد في هذا المجال. إذ انتهت مدة السنوات العشر (الفترة المطلوبة للبدء بالتنفيذ) على صدور قانون الاستملاكات للمشروع، ووضع حد للتخطيط الذي لا يلغى إلا بمرسوم، وبات بالإمكان (نظرياً فحسب) مباشرة العمل. حصل ذلك في زمن البلدية الحالي. السعودي كان هناك بفضل بركان إيسلندا.

تغيرات على الأرض

منذ أقل من عام بدأ الصيداويون يلاحظون تغييرات واضحة للعيان على الأرض في المنطقة الممتدة بموازاة الأوتوستراد الشرقي لصيدا. من مجرى نهر الأولي شمالاً، حتى تخوم الطريق المؤدية إلى الهاللية وعبرا جنوباً وما بينهما. تبين أن هناك من يعد العدة لتجهيز البنى التحتية لمشاريع مستقبلية، كمطاعم، وأماكن تصلح لمعارض. طرقات يجري شقها، وعقارات تُهَيَأ لبناء عمارات سكنية. كل ذلك في مناطق كانت تصنف تاريخياً مناطق زراعية، فما الذي تغير.

عدد من المشاريع التي شهدتها المنطقة فتحت العيون على حقيقة ما يجري وسيجري، وجاء جدار الإسمنت الفاصل بين الناس ونهر الأولي، وإقفال متنزّه «الكنيات» الشهير أمام الناس ليفجر التساؤلات عن حقيقة ما سيحصل مستقبلاً في تلك المنطقة من المدينة.

كثير الحديث عن عمليات شراء «شبهة» لعقارات من قبل جهات متعددة معروفة لأهل المدينة. هذه المنطقة التي كانت منسية لسنوات طوال، والتي اشتهرت لعقود ببساتين «الأكي دنيا» والحمضيات والموز عادت منذ أشهر إلى الواجهة.. بقوة. أما السبب، فهو تخوف الكثير من الصيداويين من عمليات استغلال تجري في الخفاء بين أثرياء وسياسيين نافذين في المدينة بغية الإسراع في شراء الأراضي بأسعار زهيدة في ظل أزمة ركود عقارية واضحة، والاستفادة لاحقاً من فرز الأراضي وشق الطرقات، لتصب الأموال في جيوب قلّة قليلة، وتحرم بالتالي المدينة أمل تحقيق تنمية حقيقية هي بأمس الحاجة إليها.

حيال هذا الأمر، يقول مصدر في شركة هندسة ومقاولات في المدينة ان هناك تضخيماً لحقيقة عمليات الشراء التي تجري، وإن ما يحكى أكثر بكثير مما يجري في الواقع. و يضيف «طبعاً هناك شراء للأراضي في تلك المنطقة التي ستشهد مشروع الضم والفرز، لكنها لا تخفي نيات غير معلنة، بل تندرج في السياق الطبيعي لعملية العرض والطلب»، مع إقراره بوجود جهات محددة قادرة مادياً، تبدي رغبتها المعلنة في الشراء، وهو ما يعده «أمراً طبيعياً».

توجهت الانظار إلى رجل الاعمال المعروف محمد زيدان، كبطل رئيس في أحداث هذه الرواية. وغالباً ما يقترن اسم زيدان بكلام عن شراكة مع السنيورة تبدأ من السوق الحرة في المطار، ولا

«الكنيات»: حديقة خاصة.. للعموم!



استطاع محمد زيدان خلال اقل من عقدين، من منافسة آل الحريري على ممتلكاتهم المميزة في صيدا. ففي السنوات الثلاث الماضية، بادر ورثة رفيق الحريري الى تصفية حصصهم عن طريق بيع عقارات كبيرة في كل لبنان، وفي صيدا وجوارها على وجه الخصوص.

«الكنيات»، قطعة أرض تقع على حافة مصب نهر الأولي قبل البحر بعشرات الامتار. ظلت على الدوام مكاناً يتصرف اهل المدينة والقرى المجاورة على انه مكان عام. يقصده الفقراء من العائلات لتمضية عطلة الاسبوع. ويقصده الناس خلال ايام الاسبوع. وفيه مقاه شعبية كثيرة. وقبل مدة، حصل تنافس على عقارين كبيرين، الى جانب عقار الكنيات. اشترى نادر الحريري من اولاد خاله عقارا كبيرا محاذيا لارض الكنيات التي اشترها زيدان، وعمد فوراً الى وضع حائط فاصل عن الارض الاخرى، لكنه سرعان ما وضع بوابة مغلقة هذه الارض في وجه الناس.

وقرر زيدان مع نهاية موسم الصيف الماضي أن يغلق المقاهي التي يعرف ابناء المدينة، ان الأمين العام لتيار المستقبل احمد الحريري كان يوزع استثمارها على مقربين منه. يؤكد مصدر مطلع عدم صلاحية «الكنيات» كي تكون منتجعا سياحياً أو مطعماً فاخراً كما يتردد. السبب أن التراجع الذي يفرض على الاملاك النهرية سيحرم هذه الرقعة الجغرافية الضيقة أصلاً إمكان أهليتها للبناء، وأن المنطقة الوحيدة الصالحة لذلك ستكون المنطقة المحاذية لمجرى النهر قرب جسر سكة الحديد المهدم.

اما زيدان، فرد على منتقديه باقفال اخر شاطئ للفقراء بالقول إن «الكنيات» ستعود متاحة أمام الجميع، وبحلة أفضل مما كانت عليه. وستبقى مجانية. وقال زيدان لمتصلين به انه لا ينوي بناء مطعم أو مرفق سياحي على أرض الكنيات كما يتردد. بل هو يعمد إلى إعادة تشجير المنطقة بأنصاب جديدة لشجر الكينا، وينوي إعادة افتتاح المتنزّه الشعبي في الربيع المقبل خلال، وسيكون مفتوحاً للعموم على نحو مجاني خلال فترة النهار فحسب، على أن يُقفل ليلاً. وسيستقدم زيدان عددا من العمال والحراس للإشراف على نظافة المكان وتأكيد عدم وقوع أية إشكالات بين رواده.

يحتاج المشروع إلى سيولة نقدية كبيرة حتى يبت سريعاً، وحتى اليوم لا تعرف الجهات المحولة

الأطراف المعنية بمشروع تطوير شرق الوسطاني بأن يعبروا عن آرائهم وأمالهم في هذا المشروع. مثال على ذلك، الدعوة التي وجهتها بلدية صيدا والتنظيم المدني للجامعات اللبنانية للمشاركة في طرح أفكار ورؤى لتطوير المشروع، يجب توسيع هذا النوع من العمل، ليضم سكان وملاك الأراضي في شرق الوسطاني كما صيدا الكبرى للمشاركة والنقاش والتأثير في صياغة هذا المشروع. يجب على هذه الآليات أن تضمن أن يجري توثيق المطالب الجماعية والمصلحة، وأن تؤخذ بعين الاعتبار خلال تصميم المشروع.



4 تراخيص فقط منحتها بلدية صيدا العام الماضي مقابل منات التراخيص التي اعطيت في مناطق شرق صيدا، لذلك يراود دفع الصيداويين للاستثمار في مدينتهم (الأخبار)

فرز «صيدا جديدة» تولد

سؤال كبير بلا إجابة؟

الضم والفرز الذي هو على نار حامية حالياً في صلب عملها؟ لماذا لم تبلغ مؤسسة الحريري أو البلدية المؤسسة لكي تشمل الدراسة منطقة شرق الوطاني؟ كذلك لا يعرف من هي الشركة التي ستلزم وضع التصميم النهائي وصياغة الخرائط التنفيذية للمشروع، فمجموعة من طلاب الجامعات جرى تكليفهم غير قادرين من الناحية العملية على ذلك أبداً.

USUDS هي مؤسسة إسبانية متخصصة بتخطيط المدن تتخذ من برشلونة مركزاً لها، استقدمتها مؤسسة الحريري وبلدية صيدا بعقد بلغت قيمته كما تؤكد مصادر متابعة 240 ألف دولار، وذلك بهدف وضع دراسة عن المخطط التوجيهي لمدينة صيدا.

السؤال الكبير الذي يطرح نفسه هنا، لماذا طلب من هذه المؤسسة وضع مخطط توجيهي دون أن يُلاحظ موضوع

للمستثمرين لضمان إنتاج تنوع في حجم وطراز وأسعار الشقق والمساكن التي يمكن بناؤها في الوطاني، لكي تجتذب فئات سكانية متنوعة في خلفياتها الاجتماعية والاقتصادية.

يجب تطوير قوانين وإرشادات للبناء خاصة للمنطقة، تضمن إنشاء مبان بيئية تستخدم أنظمة تدفئة وتبريد طبيعية وأنظمة لجمع مياه الأمطار كما لتوفير وإنتاج الطاقة البديلة (passive systems)

يجب تقويم مشروع ضم وفرز غرب الوطاني لمعرفة الأسباب وراء بقاء أكثرية العقارات حتى اليوم فارغة وغير مبنية بعد مرور أكثر من 25 سنة على فرزها.

يجب تحديد المساحات والشبكات العامة

يجب الحفاظ على توسيع المساحات المرتبطة بالممارسات والذاكرة الجماعية لسكان المدينة، الموجودة حالياً في شرق الوطاني.

كذلك يجب المحافظة على المشاع العام على طول نهر الأوالي كمساحة مفتوحة لجميع أهالي المنطقة، يمكن استخدامها للمشى والرياضة والترفيه المجاني. يمكن لكل المؤسسات الربحية والسياحية أن تستثمر خلف مشاع النهر، وبذلك تستفيد من موقعها على الأوالي، لكن دون إغلاق النهر على سكان المدينة، الذين يريدون الوصول إلى النهر.

من أهم المساحات الجماعية على نهر الأوالي الكنايا، التي يجب استملاك الجزء «الخاص» منها لمصلحة البلدية، كما تعزيز هذا الموقع كمساحة عامة ورمسية لصيدا الكبرى.

إنشاء مجموعة من المساحات العامة في شرق الوطاني، مترابطة بشبكة تنقل للمشاة والدراجات الهوائية. هذه الشبكة يجب أن تتصل بشبكات مماثلة تمتد إلى خارج شرق الوطاني، كجزء من استراتيجية محلية لتخفيف الاعتماد على السيارة، كما يجب تعزيز التواصل بين شرق وغرب الوطاني حتى الشاطئ البحري، بعدما جرى قطعها بشق

كذلك لا بد من إنشاء لجنة متخصصة لإدارة آليات المشاركة والتفاهم والتوثيق، وأن تكون مكلفة تطوير الرؤية التصميمية العامة لشرق الوطاني. هذه اللجنة يجب أن تضم ممثلين من البلدية والتنظيم المدني إلى جانب ممثلين عن المجتمع المدني من المختصين.

مهمة هذه اللجنة هي ضمان عدم التضحية بالمصلحة العامة والمبادئ البيئية في سبيل زيادة الأرباح المالية للمستثمرين. لذلك يجب أن تتسم اللجنة بالاستقلالية، وألا يكون لأعضائها مصالح ربحية في مشروع ضم وفرز شرق الوطاني.

بعد أن تنتهي هذه اللجنة من تطوير المبادئ العامة للمشروع، كما الرؤية التصميمية لتطوير شرق الوطاني، يُختار متخصص بتخطيط وتصميم المدينة له خبرة في المشاريع البيئية. عملية اختيار الاستشاري يجب أن تكون علنية وشفافة.

يجب تأليف لجنة أخرى مستقلة للتعامل مع اعتراضات الملاك حول عملية فرز الأراضي وتحديد نسب الاستثمار فيها. هذه العملية يجب أن تكون عادلة، سريعة، وحاسمة لضمان ألا يجري تأخير المشروع إلى أجل غير مسمى.

النسيج والطابع العمراني

للأسف، فإن أكثرية الأنسجة العمرانية «الحديثة» في صيدا تتبع نمطاً موحداً الشكل، مكوناً من مبان مستقلة، حيث يتراجع كل مبنى عن حدوده العقارية الأربعة. وبذلك تتألف المدينة من جزر مبنية منفصلة عن بعضها بعضاً بطرقات للسيارات على حساب تصميم أحياء مترابطة ومشكلة حول مساحات مشتركة تعطي أولوية لتحفيز الممارسات الاجتماعية بين الجيران.

يجب تطوير أنسجة عمرانية ملائمة لطبيعة الوطاني الطوبوغرافية والخصوصيات الاجتماعية الشرقية التي بالأغلب سوف تقطن مستقبلاً في هذه المنطقة.

وجوب تضمين التصميم ضوابط وحوافز

فإنه يجب استملاكها لمصلحة الملك العام - بذلك يجري تحويلها إلى مواقع أثرية رسمية أو «حدائق حقوق ملاكين أثرية يجري حفظها من خلال تحويل عامل (archaeological parks) الاستثمار لهذه العقارات إلى غيرها في شرق الوطاني.

الزراعة

يقع في شرق الوطاني بعض من أجمل وأهم بساتين صيدا التاريخية: مثل بستان السبع برك وبستان النخيل (جنلاط سابقاً) وغيرها. يجب إدراج هذه البساتين كمحميات زراعية ونقل عامل استثمارها إلى عقارات أخرى (agricultural parks) خلال تحويلها إلى حدائق زراعية عامة. حماية أشجار الزيتون القديمة، التي حددت تاريخياً الحدود العقارية في هذه المنطقة، والتي يعتقد أنها تعود إلى عصور أقدم من العهد الروماني للمدينة.

إنشاء أنسجة عمرانية تشجع الزراعة المدنية، والجماعية كما البيئية. هذه الأنسجة يجب أن تتماشى مع أنظمة قنوات المياه التي تستطيع أن تجمع وتوزع المياه على حدائقها ومزارعها الصغيرة.

العلاقة مع المدينة

شرق الوطاني هي منطقة استراتيجية تربط بين ساحل صيدا وسفوح تلالها الشرقية. نظراً إلى ضخامة هذه المنطقة (1400 دونم) ومجاورتها لمجموعة من الأحياء والبلديات، فإن مشروع تطوير شرق الوطاني يجب أن يكون مرتبطاً بإنتاج رؤى تصميمية وتخطيطية لصيدا الكبرى، وذلك لضمان اغتنام جميع الفرص الممكنة لتطوير المدينة على أفضل وجه.

من هذا المنطلق، فإن شبكة تنقل للمشاة والدراجات الهوائية المقترحة يجب أن تكون مبروطة برؤية لهذه الشبكة على صعيد المدينة ككل. كما أنه يجب أيضاً أن يجري التطرق إلى مسألة «أوتوستراد بيروت- صور» بما أن مشروع الوطاني مبني على فرضية نقل هذا الأوتوستراد إلى مكان آخر. يجب أن نُحل هذه المسألة قبل البدء بالضم والفرز، وذلك لضمان عدم تفويت فرص مهمة لصيدا أو توريد مشاكلها إلى مناطق أخرى.

تكتن في مشروع شرق الوطاني فرصة لتعزيز مساحات عامة جديدة وحماية مواقع أثرية مهددة على صعيد صيدا الكبرى. يمكن إنجاز ذلك جزئياً من خلال نقل عامل الاستثمار من بعض الأراضي الفارغة في المناطق المزدهمة في المدينة إلى شرق الوطاني، وذلك لتحويلها إلى مساحات عامة (مثلاً في دلاعة، حيث ما من حدائق عامة). نفس العملية يمكن تطبيقها على أراض فيها آثار مهمة يجب استملاكها لكي يجري حماية وتعزيز القطاع الأثري لمدينة صيدا.

يتربص الصيداويون قبل غيرهم ما ستؤول إليه الأمور في القريب العاجل، لكن الموضوع كما يرى مهندس مخضرم وأكبر الكثير من تغيرات المدينة خلال العقود الأخيرة سيتطلب وقتاً طويلاً، «ففي مشروع الضم والفرز القديم، ومع وجود شخص مثل رفيق الحريري والزخم الذي كان يوفره تطلب الأمر أكثر من 7 سنوات لإنجاز المشروع، فكيف سيكون الحال اليوم في ظروف كهذه؟»

طريق البوليغار الشرقي الذي يصعب عبوره من قبل المشاة ومستخدمي الدراجات الهوائية. يجب تطوير مفاهيم متنوعة للمساحات العامة في شرق الوطاني مبنية على تحليل لاحتياجات وممارسات أهل المدينة الحقيقية. وهذه الممارسات تختلف مع التنوع الثقافي، والعمرى، والجنس لسكان المدينة، وتشمل التجارة، والرياضة، والترفيه، والزراعة المدنية (وهي من خصائص الوطاني اليوم)، واللعب. تجنب تصميم مساحات عامة على شكل دورات (كالموجودة على البوليغار الشرقي) وأخرى محاصرة من كل الجهات بشوارع للسيارات، التي تفصل المساحات العامة عن الأحياء، وتحد من قدرتها على أن تكون مساحات مريحة لاستخدام الإنسان والمشاة.

يجب أن تتعدّد المساحات العامة مع البنية التحتية لمشروع الضم والفرز، وذلك لكي لا ينتهي بهما الأمر مثل ما حدث مع المساحة العامة الوحيدة

هناك شكوك بأن يكلف مصطفي فواز المشروع الجديد برغم الأخطاء التي شابته المشروعات السابقة

التي جرى تخطيطها ضمن مشروع ضم وفرز غرب الوطاني. تلك المساحة العامة ما زالت حتى اليوم مغلقة، محاصرة بأسوار عالية وغير مزروعة أو مفتوحة لسكان المدينة.

ترميم وإعادة تأهيل

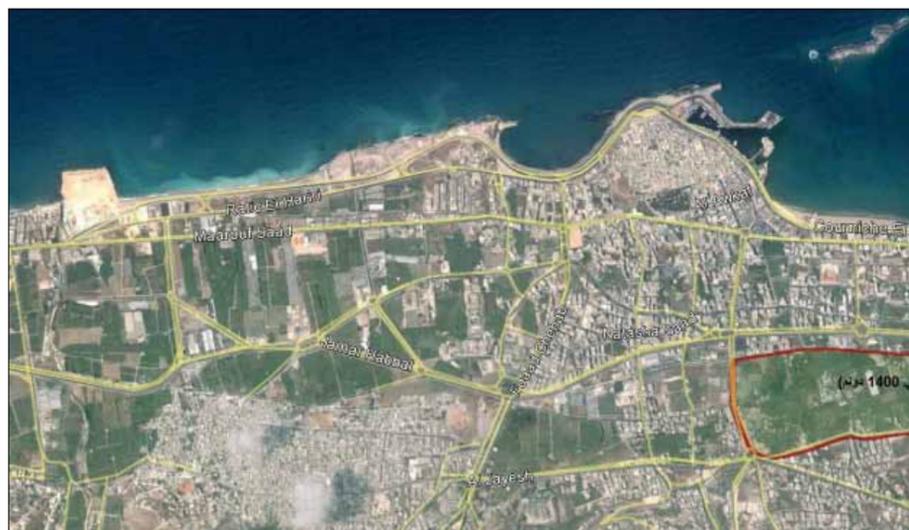
تحتوي منطقة شرق الوطاني على خصائص بيئية وطبيعية واجتماعية وأثرية مهمة. يجب إتمام عملية توثيق هذه المزايا قبل البدء بعملية إنتاج رؤى تصميمية للمشروع، وذلك من قبل أطراف متخصصة ومستقلين عن مصالح المستثمرين العقاريين في المنطقة.

إعادة ترميم وتطوير جزء من قنوات المياه في الوطاني، التي كانت تروي بساتينها استجراراً من مياه نهر الأوالي. للأسف لقد جرى إهمال وتقطيع وإزالة أجزاء من هذه البنية التاريخية - التي يعتقد أن أجزاء منها تعود إلى الحقبة الرومانية - من خلال مشروع الضم والفرز في غرب الوطاني ومشاريع بنية تحتية حديثة أخرى. هذه الأنظمة المائية يجب أن تكون الهيكلية الأساسية التي تتشكل عليها شبكة المشاة والدراجات الهوائية والمساحات العامة المقترحة للمشروع. وبذلك تغدو ثروة الوطاني المائية عنصراً أساسياً في تشكيل طابع المنطقة العام من قنوات ونوافير وبرك ماء.

الأثار

تقع الوطاني على خط أثري مهم يمتد على طول الحدود الشرقية لصيدا العقارية، الذي يتضمن مواقع مثل تلك التي في أشمون والقياعة. إن جزءاً من آثار هذه المنطقة قد نُقل قسراً، لأهميته، إلى مدن مثل إسطنبول وباريس، حيث يمثل أحد أهم المعروضات الأثرية الدائمة في المتاحف الوطنية.

يجب تحديد أهمية وأماكن هذه المواقع ضمن شرق الوطاني وتصنيفها بالتعاون مع مديرية الآثار. وإن جرى اكتشاف بعض المواقع المهمة التي يمكن أن تكون ذات فائدة للمدينة،



أقضية

الجامعة الأميركية تغلي
«تطير» أعلى
موظف إداري

التقرير الرسمي

لدانا المعلومات الذي
نشرت «الأخبار» نسخة
مسربة منه، فعل فعله
في الجامعة الأميركية في
بيروت. فقد طرح مجلس
الجامعة المؤلف من الأساتذة
والموظفين الإداريين الثقة
بمدير العمليات، وهو أعلى
منصب إداري. وقد طار فعلاً.
إلى ذلك، يواصل الطلاب
حراكهم الذي بدأ في 27
شباط، محذرين من أي
ضغط حزبي يزعم
وحدتهم

فانت الحاج - حسين مهدي

تعيش الجامعة الأميركية في بيروت هذه الأيام غلياناً غير مسبوق، بسبب غياب الشفافية اللازمة لحسن إدارة شؤون الجامعة، ما يستنفر هيئات الطلاب والأساتذة والموظفين الإداريين على حد سواء. ففي اليومين الأخيرين فقط، عقدت عشرات الاجتماعات والجمعيات العمومية لمناقشة الأزمة في الجامعة، لا سيما في أعقاب صدور التقرير الرسمي الذي أثبت صحة ما قاله أعضاء هيئة التدريس والموظفون عن أنه تم نسخ قاعدة البيانات (IA) بأكملها، إضافة إلى سجلات البريد الإلكتروني، وقد أعطيت إلى مكتب التدقيق الداخلي، إضافة إلى ممارسة غير مدروسة للإدارة تضع كمية كبيرة من البيانات الخاصة بالحسابات في الجامعة في خطر. وكانت «الأخبار» قد نشرت نسخة مسربة من التقرير التي أظهرت أن البيئة التقنية للجامعة غير آمنة، وأنه بالفعل جرى نسخ كامل قاعدة بيانات الجامعة في نيسان عام 2013، ونقلها من قسم تكنولوجيا المعلومات، في خرق واضح لقوانين الجامعة الداخلية ولقواعد الخصوصية والتحقيق الآمن المبني على قرار قضائي التي تتبعها عادة المؤسسات الأكاديمية في مختلف الدول. راجع «الأخبار» على



امس غضت قاعة بطحيش في الجامعة بالطلاب لمناظرة قضية الأقسام (مروان أبو حيدر)

تقرير

كلفتة الإفلات من العقاب: «النسيان الذي ترعاه الدولة»

الإفلات من العقاب في لبنان، إذ لم يجز إخضاعها للمحاسبة على الانتهاكات التي ارتكبتها عملاؤها وقواتها المسلحة على الأراضي اللبنانية. وتقول كارمن أبو جودة: «يقف لبنان على مفترق طرق، ومن الواضح أن المسار نحو تثبيت الاستقرار يتطلب الاستماع أخيراً إلى أصوات الضحايا وإنفاذ حقوقهم في إقامة العدل. ومن واجب الدولة أن تشجع هذه الثقافة الجديدة التي تفضّل سيادة القانون على الانتقام والعنف».

ويوصي التقرير باتباع نهج شامل لصوغ عملية عدالة انتقالية شاملة تركز على الضحايا في لبنان، ومن الجدير بالذكر أيضاً اتباع نهج مندرج للإصلاح نظراً إلى التحديات التي من المحتمل أن تواجه مساعي المحاسبة في البلد، وعلى البرامج أن تشمل الجهات الفاعلة الحكومية والقادة السياسيين وزعماء الطوائف والمجتمع المدني وعمامة الجمهور.

التقرير جزء من مشروع يموله الاتحاد الأوروبي بعنوان «معالجة إرث النزاع في مجتمع منقسم»، ويسعى المشروع إلى دعم الحوارات المعقودة حول إرث الحرب في لبنان وإرشادها. ويتم التقرير إصداراً آخران: مسح لحقوق الإنسان والجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ما بين عامي 1975 و2008 (صدر في أيلول 2013)، ونتائج دراسة نوعية حول الشعب اللبناني وتصوراتته وتوقعاته بشأن التعامل مع الماضي الذي سيصدر لاحقاً في هذا العام. (الأخبار)

يوصي التقرير باتباع نهج شامل لصوغ عملية عدالة انتقالية تركز على الضحايا

في 16 كانون الثاني محاولة أولى مهمة للسعي نحو تحقيق المحاسبة على العنف السياسي في لبنان، وإن يكن لعدد محدود من الجرائم. ووفقاً للتقرير، ثمة جهات فاعلة دولية ودول مجاورة استفادت من حالة

توطيد «النسيان الذي ترعاه الدولة» بشأن الماضي. ونتيجة لذلك، ما زال آلاف الضحايا ينتظرون الحصول على إجابات وافية، ويتطلعون إلى تحقيق العدالة بشأن الجرائم التي عانوها أثناء الحرب. وأوضح ديفيد تولبرت، رئيس المركز الدولي للعدالة الانتقالية أنه «يجب ألا يكون الإفلات من العقاب الثمن الذي يدفعه المجتمع من أجل تحقيق الاستقرار. فهذا النوع من المساومة السياسية يؤدي إلى سلام هش، الذي قد يتبين أنه غير مستقر، ولا سيما عندما تندثر النزاعات الإقليمية بالامتداد عبر الحدود ومفاضة التوترات القائمة. إن أفضل ضمان لعدم تكرار الانتهاكات، هو إقامة مجتمع يحترم حقوق الإنسان بالفعل، لا أن يقوم المجتمع على مصالح سياسية قصيرة الأجل». وفيما يقرّ التقرير بالقضايا الخلافية العديدة التي تحيط بالمحكمة الخاصة بلبنان، إلا أنه يرى أن جلسات المحكمة التي افتتحت

هائل في لبنان، إضافة إلى صدمات شديدة حلت بالشعب اللبناني. ومن أجل الانتقال بفاعلية من حالة الحرب إلى حالة السلم، يحتاج البلد إلى مقاربة شاملة لإقامة العدل وتحقيق الإصلاحات؛ إنّه أفضل طريقة لإعادة إبرام عقد اجتماعي واستعادة الناس ثقتهم بالدولة ومؤسساتها». وفشل اتفاق الطائف في ضمان إجراء تحقيقات وتحريات رسمية كجزء من التسوية في مرحلة ما بعد الحرب. وكجزء من الاتفاق الانقسامات السياسية والاجتماعية التي نجمت عن الحرب، وجعل عناصر الأطراف المتحاربة محصنين من الملاحقة القضائية، وترك الفصائل المختلفة تتصارع على الروايات المتعارضة للتاريخ اللبناني. ويلقي التقرير نظرة جديدة على قوانين العفو التي حالت دون أن يقوم لبنان بتفحص الانتهاكات التي جرت أثناء الحرب وتوثيقها، مما ساهم في

أصدر المركز الدولي للعدالة الانتقالية تقريراً أمس قال فيه إن ثقافة الإفلات من العقاب عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ما زالت سائدة في لبنان. فمذ عقود، لم تبذل الحكومات اللبنانية المتعاقبة سوى مساع جزئية وغير فاعلة لإخضاع الأفراد والجماعات والدول النافذة للمحاسبة على الانتهاكات التي ارتكبت على الأرض اللبنانية، بما في ذلك الجرائم ضد المدنيين. وتظل تبعات هذا الإخفاق ترخي بظلالها على حياة الضحايا وعلى المجتمع اللبناني. ينظر تقرير المركز الدولي للعدالة الانتقالية، وعنوانه «عدم التعامل مع الماضي: أي تكلفة على لبنان؟»، في الخطوات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية منذ عام 1990 للتعامل مع الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، والتي ارتكبت أثناء الحرب، سواء جاءت هذه الخطوات على شكل محاكمات، أو إصلاحات مؤسسية، أو بحث عن الحقيقة، أو مشاريع جبر للضرر. كما ينظر التقرير في الأسباب التي جعلت هذه الإجراءات تقصر عن ضمان حقوق الضحايا. ويشير التقرير إلى أن ثمة جوانب نقص صارخة في مجال الأمن والعدالة، حيث ما زال على منظومة الأمن اللبنانية أن توفر خدمات محايدة وشفافة وفعالة للسكان، كما أن نظام المحاكم فشل في العمل بصورة محايدة أو مستقلة، ويتدمر العديدون من خضوع القضاء للسياسيين.

وتقول كارمن أبو جودة، مديرة مكتب المركز الدولي للعدالة الانتقالية في لبنان: «لقد أدت الحرب إلى دمار



لم تبذل الحكومات اللبنانية مساع جديدة للمحاسبة (هيثم الموسوي)

أخبار

تعاون بين «الأميركية» و«الحكمة» لإنتاج عقاقير مضادة للسرطان

وقّع مركز الحفاظ على الطبيعة في الجامعة الأميركية في بيروت اتفاقية تعاون علمي مع شركة أدوية «الحكمة» لإنتاج عقاقير مضادة للسرطان من أعشاب طبية. اختار فريق من الجامعة 29 نوعاً من الأعشاب في «أرشيف الطب الشعبي» لدراستها، وانتخب منها نوعين واعدين في علاج السرطان، الأخيلى ذات الألف ورقة Achillea falcata وشوك الدرار Centaurea ainetensis. الفعالتين ضد سرطان المصّران الغليظ والجلد، وال«واعدين» ضد سرطان الدم والثدي، بحسب نادين درويش، أستاذة الكيمياء الحيوية في الجامعة، التي أوضحت أن «تحويل النباتات الطبية ذات الخصائص المضادة للسرطان إلى أدوية وإنتاجها تجارياً سيتطلب عشر سنوات ونحو مليار دولار».

غياب القانون أغرق بيروت في «الابتدال»

رأى رئيس قسم الهندسة المعمارية في جامعة الروح القدس - الكسليك، أنطوان فشفش، أن بيروت قد «غرقت في الغياب والابتدال، تاركة الساحة لرداءة القطاع العقاري ومضارباته، بسبب غياب القانون». بعد أن كانت منذ منتصف القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين «مدينة الثقافة والأدب والهندسة والجمال»، وحتّى على «المصادقة على القوانين الموجودة من أجل تحسين ما تبقى من تراثنا الهندسي والمحافظة عليه». جاء كلام فشفش في مؤتمر حول «سياسة الحفاظ على التراث الحضري والهندسي في بيروت»، في حرم الجامعة الرئيسي في الكسليك. من جهته، رأى وزير الثقافة روني عريجي أنه تم تدمير التراث الثقافي والهندسي ومحو الذاكرة الجماعية «في الفقاعة اللاشكالية التي تسمى العولة». وشدد عريجي على ضرورة وضع الاستراتيجية الوطنية والقوانين للمحافظة على التراث، لافتاً إلى إهمال مشروع قانون ذي صلة في أدرج مجلس النواب.

سداد القرض الصيني بمنتجات لبنانية

بحثت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان مع وفد من السفارة الصينية تسديد القرض الصيني بقيمة 7,7 ملايين دولار، في إطار اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين، وذلك من خلال تصدير منتجات لبنانية إلى الصين، على غرار زيت الزيتون والنبذ والمكسرات والفواكه المجففة والمعلبة والمربيات. وأوضح رئيس مجلس إدارة المؤسسة نبيل عيتاني أن مهلة تسديد القرض تمتد حتى نهاية عام 2016، وأن البدء بالتسديد من خلال المنتجات اللبنانية سيكون قبل شهر حزيران 2014، داعياً «الشركات الصينية إلى الاستثمار في لبنان من ناحيته، أشار السفير الصيني جيانغ جيانغ إلى أن الصين باتت اليوم الشريك التجاري الأبرز للبنان، وأن توثيق العلاقات بين البلدين شهد وتيرة متسارعة في الآونة الأخيرة، داعياً إلى تكثيف الجهود من أجل مزيد من التعاون والتنسيق على الصعيد الاقتصادي والتجاري».

انهيار صناعة الدباغة

تدنى عدد الدباغات في لبنان من 170 إلى 22 دباغة، تعمل ثمان من بينها فقط فعلياً، بحسب وفد نقابة الدباغين، برئاسة أنطوان فرحات الذي اجتمع مع وزير الصناعة حسين الحاج حسن وشرح له أوضاع القطاع الصعبة ومشاكله، ومنها تأمين الجلود، المادة الأولية الأساسية، وخصوصاً لصناعة الأحذية، وطالبوا بإجراءات تحمي القطاع، لافتين إلى أن أصحاب الدباغات العاملة أجروا توظيفات جديدة «بملايين الدولارات»، من جهته، أعلن الحاج حسن دعمه لمختلف القطاعات الإنتاجية، ولا سيما منها تلك التي تعاني من صعوبات على صعيد كلفة الإنتاج، أو التصدير، أو المنافسة غير المشروعة، أو الإغراق، وأكد أن الوزارة بصدد دراسة الوسيلة الفضلى لتأمين ديمومة عمل قطاع الدباغات من دون انعكاسات سلبية على القطاعات الأخرى.

الملتقى الأكاديمي لأستاذة الجامعة اللبنانية

قرر أساتذة لا ينتمون تنظيمياً إلى حزب أو تنظيم سياسي إنشاء «الملتقى الأكاديمي لأستاذة الجامعة اللبنانية» الذي يطلق مشروعه لحماية الجامعة الوطنية تحت العناوين الآتية: العمل لتجسير النفوذ السياسي للأحزاب والأساتذة لخدمة الجامعة وليس العكس، التعاون من أجل تثبيت معيار الكفاءة ونظافة الكف في أي تعيين على مستوى العمدة والمديرين بعيداً عن الانتماء السياسي، استعادة دور الجامعة كساحة لقاء وحوار بين اللبنانيين، رعاية دينامية الطلاب في نشر الوعي والإبداع والتلاقي، تشكيل منظومة دعم وحماية للجامعة من داخلها وبالتعاون مع هيئات المجتمع المدني كمؤسسة وطنية جامعة، إعادة الحياة النقابية إلى اتحاد طلاب الجامعة ورابطة الأساتذة ومجلس الجامعة والهيئات الأكاديمية. وأكد الأساتذة ضرورة التعاون مع الأحزاب والقوى السياسية والنقابية، وفي مقدمتها رابطة الأساتذة المتفرغين، ضمن إطار التكامل والتعاون وليس ضمن دائرة الاختلاف والتناقض وفي إطار التنافس الإيجابي والأخلاقي. ودعوا جميع الفاعليات النقابية المستقلة والحزبية إلى عقد لقاء شامل لوضع استراتيجية وطنية لتطوير الجامعة وحمايتها من الإشكاليات التي تتعرض لها.

الدقيقة التي يمر بها الطلاب، فإن التحدي بالنسبة إليه هو «إيجاد حل لميزانية تحمي المعايير الأكاديمية للجامعة الأميركية الأكاديمية، ويضمن تلبية الاحتياجات المتنوعة للجامعة، بما في ذلك رفاه أعضاء هيئة التدريس والموظفين، من دون وضع أعباء مالية مفرطة أو غير عادلة على طلابنا».

ويعترف الرئيس بـ«حق الطلاب في الحصول على الشفافية في ميزانية الجامعة، وأن يفهموا كيف تساند الأقساط تعليمهم». ويعلن أنه دعا إلى اجتماع تعقده لجنة مخصصة لدراسة الأقساط تضم عمداء وأعضاء هيئة التدريس وممثلي الطلاب، للنظر في سبل تلبية الاحتياجات الملحة للجامعة واقتراح ميزانية فعالة.

مساء أمس، وتحديداً عند الساعة السابعة والنصف، غصت قاعة بطحيش في الجامعة بالطلاب، هؤلاء لبوا دعوة اللجنة المصغرة لمتابعة قضية الأقساط، المنبثقة عن الحكومة الطلابية، لمناقشة مطلب تجميد الأقساط واقتراح الخطوات المقبلة للتحرك الذي بدأ بالوقف التحذيرية الأولى في 27 شباط الماضي.

المشاركون أتوا للاستماع إلى شروحات اللجنة بالأرقام والمعطيات الإحصائية المتعلقة بسوء إدارة شؤون الجامعة. وسبقترجون، كما قالوا لـ«الأخبار»، أفكاراً متنوعة لمتابعة التحرك الذي يراهنون على أهمية استمراره حتى تحقيق المطالبين الأساسيين: تجميد الأقساط، والشفافية في الحصول على المعلومات الإدارية والمالية. الطلاب أبدوا استيائهم من الضغوط الحزبية التي بدأت تدخل على خط التحرك وتطالب بصياغة تسوية مع إدارة الجامعة. وقد بدوا متخوفين من زرع الشقاق في صفوفهم وخرق وحدتهم التي تجلّت في أبهى صورها خلال المواجهة الأولى.

الاتحاد بعد يومين وسيصدر بياناً يدعم مطالب الطلاب الراضين لزيادة الأقساط في الجامعة.

اللافت هنا أن نمة خطين يتسابقان على المعالجة الإدارية ملف الأقساط. خط يريد أن يحاور الطلاب للوصول إلى صيغ مشتركة تضمن مصلحة الجامعة والتعليم وتقدم حلولاً على مستوى المصادر المالية التي تغطي مصاريف الجامعة، وخط ثانٍ يريد مواجهة الطلاب، على قاعدة «إذا رضخنا هذه السنة لما يريده الطلاب فستصبح سابقة، وسوف نضطر إلى فعل ذلك في كل سنة».

أما رئيس الجامعة فلم يحسم موقفه في هذا الملف، وهو لا يزال يخاطب الطلاب، وقد بعث إليهم برسالة جديدة بعد فيها بأنه لن يتم اتخاذ أي قرار بشأن

لن تكون هناك زيادة للأقساط قبل أيار المقبل

زيادة الأقساط في الوقت الحالي، أو على الأقل قبل نهاية أيار، حيث تتلقى الميزانية الموافقة النهائية عليها من مجلس الأمناء.

وينوّه دورمان في الرسالة بالتحرك الأخير الذي نفذ أمام البوابة الرئيسية الأسبوع الماضي. وقال إنّه ملتزم بالعمل معهم لمعالجة مخاوفهم من ارتفاع تكاليف الدروس. وإن يبدي تفهمه للظروف الاقتصادية

الرابط الآتي: <http://www.al-akhbar.com/node/201189>

أولى نتائج هذا الاستنفار إقدام مجلس الجامعة الذي يضم الأساتذة والموظفين الإداريين، في اجتماع صاحب نهار الجمعة الماضي، على طرح الثقة بمدير العمليات (chief operating officer) جورج دو بين، على خلفية «داتا» المعلومات، وهو أمر يحصل للمرة الأولى منذ الثمانينيات على الأقل. وبالفعل، فإن الأخير سيغادر عمله في نيسان المقبل، أو هذا ما تبلغه أهل الجامعة، في رسالة إلكترونية من رئيس الجامعة د. بيتر دورمان، الاثنين الماضي.

لكن دورمان يتحدث عن أسباب أخرى للمغادرة، إذ جاء في الرسالة أنه في «أوائل كانون الأول عام 2013، أبلغني مدير العمليات جورج دي بين أنه نظراً للحالة الصحية الخطيرة لزوجته، سيكون من الضروري بالنسبة إليه الانتقال إلى الولايات المتحدة في نيسان عام 2014. لقد شكلت لجنة للبحث عن مدير تنفيذي جديد، سوف نعمل بجد لتوظيف مرشح لهذا المنصب القيادي الهام في الجامعة». وأشار دورمان إلى أن نائب الرئيس للبرامج الإقليمية الخارجية ووزير التربية والتعليم العالي السابق حسبان ديبا وافق مؤقتاً على شغل منصب المدير التنفيذي للعمليات، مع الحفاظ على دوره في قيادة البرامج الإقليمية الخارجية. وعند الانتهاء بنجاح من عملية البحث، سيعود ديبا بدوام كامل إلى رئاسة البرامج الإقليمية الخارجية». اتحاد الأساتذة في الجامعة طرح هو الآخر الثقة بجورج دو بين في جمعياته العمومية التي عقدها الاثنين الماضي، كذلك طالب أيضاً بسحب الثقة من المدقق الداخلي في الجامعة أندرو كارتراي، المسؤول، كما قالوا، عن «فضيحة داتا المعلومات». وسيجتمع

تقرير

موظفو الغاز للمشنوق: أنت لا تعرفنا!

محمد نزال

نزل موظفو شركتي الغاز في منطقة بئر حسن، أمس، إلى الشارع وقطعوه بالإطارات المشتعلة. لا يريدون تنفيذ قرار وزير الداخلية نهاد المشنوق بإقفال الشركتين لـ«أسباب أمنية». أحدهم قال: «ربما لو تعاطوا معنا بطريقة لائقة، أو أفهمونا ما سيكون عليه مصيرنا، لتجاوزنا معهم». الموظفون لم يستطيعوا أن يهضموا الطريقة التي تكلم معهم بها المشنوق، يوم أول من أمس، عندما حضر شخصياً إلى بئر حسن وأبلغهم، أمام الكاميرات التي كان يعلم أنها تصوره، ضرورة الإقفال والمغادرة. أحدهم، أثناء قطع الطريق أمس، تحدّث إلى وسائل الإعلام قائلاً: «هو قال لمديرتنا أنت لا تعرف مع من تتحدث، ونحن نقول له، في المقابل، هو أيضاً لا يعرف مع من يتحدث... لا يحق له ولا لمن هو أكبر منه أن يتكلم معنا بهذه الطريقة». أصرّ قال: «نحن تحت سقف القانون، ولكن لا شيء يحصل بالقوة، نقول هذا للوزير رامبو، ما حدا يجرب معنا بالقوة». لاحقاً استطاعت القوى الأمنية، بعد تحويلها السير باتجاه طريق المطار، إعادة فتح الطريق. يُذكر أن هذا التحرك نفذه الموظفون، من دون حضور أصحاب الشركتين، ومنهم

النائب وليد جنبلاط الذي كان أعطى الموافقة سابقاً على قرار المشنوق. هكذا، الموظفون، أي الفقراء في هذه اللعبة، هم دائماً «كيش المحرقة».

بعد التحرك، شهدت وزارة الداخلية اجتماعاً ضم ممثلين عن شركتي الغاز (موصلي وصيداكو) مع المدير العام



شركة غاز صيداكو الإوزاعي (مروان طحطح)

وتداولنا في موضوع الإقفال، فشرح أن الموضوع أممي بحث، وأنه موكل من الوزير إيجاد البدائل السريعة الناجعة لكي تنتقل الشركتان إلى منطقة قريبة ومحاذية لمدينة بيروت لتؤمن حاجات البلد من هذه المادة الحياتية المعيشية».

إلى ذلك، علمت «الأخبار» أن محطة الغاز الكائنة في منطقة التحويط، الضاحية الجنوبية أقفلت أمس، وذلك للسبب الأمني عينه. مدير التسويق في شركة «صيذاكو» جمال عون قال لـ«الأخبار» إن المسألة «لم تحل بعد، ونحن رفضنا إفراغ خزاناتنا من الغاز، البعض يتحدث عن توزيع الموظفين على أماكن أخرى، ولكن لا ثقة لنا بما يقال، ويبدو أنهم يريدون تناش حقوقنا». هكذا، لم تنته القصة بعد، وهي مرشحة، في حال عدم الوصول إلى اتفاق مع الموظفين، إلى مزيد من التصعيد في الشارع.

نقول هذا للوزير رامبو: ما حدا يجرب معنا بالقوة

للبلديات العميد الياس الخوري. استمع الخوري إلى اقتراحات ممثلي الشركتين في شأن إيجاد مكان بديل لاستمرار عملهما، فوعدهم بـ«التمهل 24 ساعة لاتخاذ القرار المناسب». وقال ممثل الشركتين عمر موصلي بعد الاجتماع: «لقد اجتمعنا مع العميد الخوري

موسيقى

مهرجان البستان (تابع): حان وقت الأوبرا

بعدما انطلق الشهر الماضي بحفلات أحيته مجموعة فنانيين بمشاركة الأوركسترا السمفونية التابعة لدار الأوبرا في تبليس، ها هو أسبوعه الثالث يبدأ أمس ليرضي محبي الغناء الكلاسيكي مع أعمال لسترافينسكي وتشايكوفسكي. أما الأسبوع الرابع، فيتميز بتنوع يجعله الأكثر جذباً للأذواق المختلفة

بشير صقير

يقع فندق «البستان» (بيت مري - المتن الشمالي) في منطقة تنعم بالاستقرار بحكم بعدها النسبي عن المناطق الحدودية وخارج بيروت والمدن الكبرى. لذا، استطاع هذه السنة، كما في السنوات السابقة، أن «يمرّر» مهرجانه الفني من دون عوائق، رغم التوتر الأمني. الدورة الحالية حملت عنوان «الموسيقى والطبيعة»، انطلقت منتصف الشهر الماضي وتستمر حتى 23 الجاري. لغاية الآن، أحييت مجموعة من الفنانين أمسيات الأسبوعين الأولين وشاركت في معظمها الأوركسترا السمفونية التابعة لدار الأوبرا في تبليسي (جورجيا). الأسبوع الثالث انطلق أمس، ويبدو أنه الأكثر إرضاءً

يان ليشيتسكي

انتشر اسم هذا الموسيقي كالبرق بعدما وقّع معه أكبر ناشر موسيقى كلاسيكية في العالم، الألماني العريق «دويتشه غراموفون»، العقد الذي نشير إليه دائماً على أنه حلم أي فنان كلاسيكي (عازفو البيانو، الكمان، التشيلو، قادة الأوركسترا...). كان ذلك عام 2010، وقد أتى على أثر ضجة أحدثها أداء يان المراهق (15 سنة!) لعمليين برفقة أوركسترا لشوبان. عام 2012، أصدر ثاني تسجيل له وحوى عمليين لموزار، تلاه السنة الماضية «تمارين» لشوبان، المؤلف الذي يخص له أمسيته في «البستان»، لكن على البرنامج «المقدمات» الـ 24، ثلاثة فالات، ثلاثة «نوكتورن» وغيرها...

والبيانو. إنها الأمسية الأبرز في هذه الدورة لناحية مستوى المشاركين فيها، إذ يحييها اسمان مكرسان عالمياً هما عازف البيانو التركي فازيل ساي (1970) وعازفة الكمان المولدافية باتريسيا كوباتشينسكايا (1977). سبق أن زار ساي لبنان ضمن «مهرجانات بيت الدين» (2004).

واليوم، يعود برفقة باتريسيا، زميلته في تسجيل جمعتهما (2008) وحوى أعمالاً للبيانو والكمان، منها السوناتة التاسعة لبيتهوفن التي تشكل دزة برنامجهما المرتقب. للمؤلف

«هيلكون أوبرا» الروسية (راجع ملف «مهرجان البستان»، الأخبار 2014/2/18). بعد غد، يقدم مغنو الفرقة عملاً دينياً لتشايكوفسكي هو الـ Vespers أو الصلوات المسائية، بعدما كانوا قد قدموا السنة الماضية في «البستان»، الصلوات ذاتها، لكن بتوقيع رخمانيينوف.

بعد ثلاث أمسيات للصوت البشري والكلمة، يختتم «البستان» أسبوعه الثالث بأمسية «صامتة» (الأحد المقبل)، تجمع أهم ألحان موسيقيتين عرفهما الإنسان بعد صوته، وهما من صنعه: الكمان

الألماني 10 سوناتات من هذا النوع، اختار منها الثنائي الخامسة (المسماة «الربيع»)، تماشياً مع عنوان المهرجان، إلى جانب الثامنة والتاسعة (المسماة «إلى كروتز»)، حاجزاً بذلك برنامج لبيتهوفن دون سواه. تجدر الإشارة إلى أن لفازيل ساي تسجيلات كثيرة، بعضها حوى مؤلفات من توقيع لبيتهوفن المنفرد أو تدخل آتته الأساسية في تركيبها. وكانت له لفتة إلى سوناتات البيانو لبيتهوفن، إذ أصدر أسطوانة قدم فيها رؤية مقبولة جداً لثلاثة من أشهرها (الأرقام 17، 21 و 23). أما باتريسيا كوباتشينسكايا فرصيداها الديسكوغرافي لا يزال متواضعاً كماً، غير أن تسجيلاً ممتازاً لكونشرتو الكمان الوحيد لبيتهوفن لاقى ترحيب النقاد ومنحها بطاقة مرور سريع إلى متابعي الإصدارات الكلاسيكية.

الأسبوع الرابع من «مهرجان البستان» ينطلق قوياً جداً ويتميز بتنوع فني يجعله الأكثر جذباً للأذواق المختلفة. في 11 الجاري، أمسية بيانو منفرد محصورة بريبرتوار المؤلف الروماني شوبان، يحييها الشاب الكندي من أصل بولوني، يان ليشيتسكي (1995). تليها أمسية لمحيي موسيقى ما قبل حقبة الباروك مع فرقة من برلين متخصصة بمؤلفي ذلك الزمن (3/12).

في 13 آذار (مارس) تقدم الجوقة الخاصة بالمهرجان أمسية غنائية، تليها أمسية تستحق الاهتمام لرابعي وتريات مرموق هو Leipzig Quartet (3/14). إنها بمثابة أمسية تكريمية لرمزي الحقيبة الكلاسيكية هادين وموزار، إذ تؤدي الفرقة رباعيات من توقيعهما، بالإضافة إلى عمل للروسي المغرور الكسندر أفانسييف. من الموسيقى، ينتقل البرنامج إلى الرقص، ويختتم أسبوعه الرابع بعرض باليه لفرقة The State Ballet of Georgia.

www.albustanfestival.com



باتريسيا كوباتشينسكايا

أمسية

تاتيانا بريماك - خوري على موعد مع باخ

من هذه المجموعة، اختارت تاتيانا الأول والأخير. الأخير هو من الأجلل بين أشقائه، والأول ينحطى جميع «أفراد العائلة».

شكلهما كلاسيكي، إذ يتألفان من ثلاث حركات (سريعة - بطيئة - سريعة)، والمرجع المطلق في أدائهما بحمل توقيع العبقري (اللجوء إلى هذه الصفة اضطراري هنا) الكندي غلان غولد، الذي سجل كل أعمال هذه الفقة باستثناء الرقم 6.

بشير ...

تاتيانا بريماك - خوري: 20:30 مساء اليوم - «كاتدرائية مار لويس» (باب ادريس - بيروت). للاستعلام: 09/644987

دخلاً في لبنان). ورغم ذلك، لا تقصر على أي من الأصعدة. أضف إلى ذلك سكنها في طرابلس ذات البيئة المستجدة المنهكة نفسياً لهذه الطينة من الناس.

تعد عازفة البيانو اللبنانية الأوكرانية الأغرر والأنشط على الساحة

كتب باخ 7 كونشرتوهات للكلافسان وأوركسترا الوترية. البعض يستبدل آلة الكلافسان بالبيانو. لذا نجد اليوم تسجيلات لهذه الأعمال بالشكلين الأصلي والبديل المشروع.

المهاجرين). أما المقصود بالغرارة والنشاط، فهو العدد الاستثنائي للأمسيات التي تقدمها بريماك - خوري في لبنان، معطوفاً على تنوع الريبرتوار واختلاف محتوى البرامج في كل مرة. على سبيل المثال: منذ أسبوعين، قدمت أمسية عزف منفرد أدت خلالها لبيتهوفن ورخمانيينوف وشوبان. مساء اليوم، يرافقها في أخرى Quatuor Musique del Tempo، وعلى البرنامج إعلان من فئة كونشرتو البيانو لباخ. هكذا هي شعوب أوروبا الشرقية. تربت على التعب وعرفت معناه. لتاتيانا عائلة وولسدان ومهنة من أصعب المهن وأسمائها في المجتمع (وأدناها

أما اختراع تقنية التسجيل وحفظ الصوت، فكزسا هذه المهنة نهائياً. في لبنان، لا يمكن الكلام عن هذا المجال الفني قبل النصف الثاني من القرن الماضي، أو حتى الربع الأخير منه. هكذا، ازداد عدد العازفين المنفردين مع الوقت، وكان الاتجاه بشكل شبه حصري نحو البيانو. إذ، هذا التاريخ من علاقة لبنان بالأداء، أو العزف على البيانو تحديداً، تبرع على رأسه اليوم تاتيانا خوري لناحية وتيرة الأمسيات واتساع الريبرتوار ومستوى العزف، مع الإشارة إلى أن المقصود بهذه الملاحظة النشاط المحلي وليس جنسية الموسيقيين (أي أنها لا تشمل

لم يعرف لبنان في تاريخه موسيقياً كلاسيكياً أغزر وأنشط من عازفة البيانو اللبنانية الأوكرانية تاتيانا بريماك - خوري. هذه الجملة تحتاج إلى بعض الشرح. الأداء الكلاسيكي عمره قرون. صيغته الحالية تعود إلى القرن التاسع عشر. والمقصود بذلك تبلوره كمهنة موسيقية مستقلة ومحددة. قديماً، كان العازف (وهو بالضرورة مؤلف) يؤدي أعماله أمام جمهور خاص (الكنائس والأوساط الأرستقراطية). ثم تم ابتكار فكرة الأمسية العامة المفتوحة للجمهور. وعندما تراكمت الأعمال الموسيقية، فرضت تفرغاً وتفرغاً بحسب كل آلة (البيانو أولاً) أو مجموعة آلات.

منصة

ضمت قائمة المجلة المرموقة للشخصيات الأكثر نفوذاً في مجال الفنون هذا العام أسماء تتحدّر من خلفيات ودول متنوعة ومختلفة، فهل هذا يعني أن اللائحة صارت أكثر عولمة عاكسة حضور العالم النامي في المحيط الدولي؟ يمكن أن تستشف الجواب لدى النظر في العالم العربي مثلاً. هنا، نخبة «كوزموبوليتية»، ناطقة بالإنكليزية تهيمن على الإنتاج الثقافي في المنطقة

ضمانو «آرت ريفيو» الثقافة والسلطة في عالم معولم

عمر القطان*

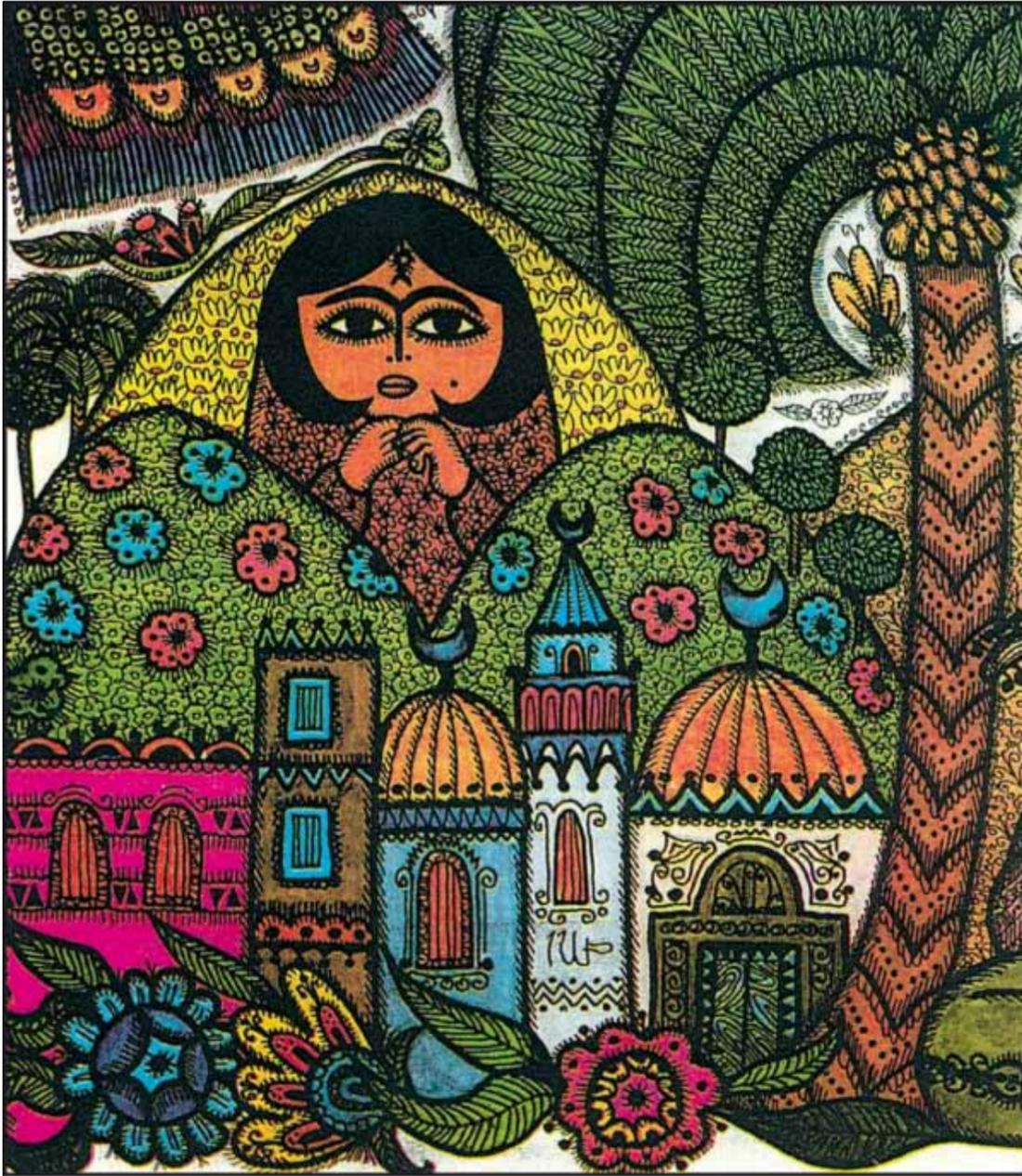
هذا العام، تضم قائمة الشخصيات الأكثر نفوذاً في مجال الفنون التي تنشرها سنوياً مجلة «آرت ريفيو» المرموقة، مجموعة متنوعة تتحدّر من مختلف الثقافات والدول والخلفيات؛ أي إنها قائمة أكثر عولمة من قوائم السنوات الماضية، إذ تعكس الحضور المتزايد للعالم النامي في المحيط الثقافي الدولي. لكن ما الذي يُعرّف هذه الثقافة المعولمة؟ إذا نظرت إلى العالم العربي، وهي المنطقة التي أحسن معرفتها، وتشارك في الكثير من الأمور مع باقي العالم النامي، ألحظ ظواهر عدة لا تشير إلى تعاطف مشاركة الثقافات المتفردة في حوار عالمي واحد، بل تشير - بدلاً من ذلك - إلى فوضى وصراع وتناقض ثقافي.

هناك بالطبع خلاف في الرأي بشأن وجود هذه الكيانات الثقافية المتفردة أصلاً في عالمنا، الذي يمتاز بالتواصل والتشابك، غير أن الأمر المؤكد الوحيد أن نخبة «كوزموبوليتية»، ناطقة بالإنكليزية تهيمن حالياً على الإنتاج الثقافي في المنطقة بدرجات كان يصعب تصوّرها قبل عقد من الزمن فقط.

في الجانب الآخر من هذا الطيف، ما زالت غالبية كبيرة من الناس في العالم العربي تتميز بثقافة شديدة المحافظة.

برغم ذلك، تشترك هاتان المجموعتان في الواقع الاقتصادي والسياسي ذاته؛ واقع تستمر فيه الهيمنة العسكرية الغربية، ونخبة معزولة ومنفصلة ومتغطرة وأكثر توأماً مع الغرب في تطلعاتها وطموحاتها من السواد الأعظم من الناس؛ وأسواق مالية (وفنية) يهيمن عليها القطاع الخاص (أو قطاع خاص يلبس ثوب القطاع العام كما هي حال عدد من العائلات الحاكمة في دول الخليج التي تمول المشاريع الثقافية المحلية، لكنها تبقى مهووسة بتقليد المؤسسات والممارسات الغربية)، ومجتمعات ليس فيها أدنى درجات المساواة أو الديمقراطية في توزيعها للأموال العامة على القطاعات الحيوية، بما فيها قطاع الثقافة.

لذا، فإن الأسواق المعولمة بالنسبة إلى الكثير من الأمم النامية، ما هي إلا أسواق مستعمرة بالوكالة. وحين ننظر إلى هذه الأسواق من وجهة نظر الفئات المهمّشة أو الواقعة تحت الاحتلال، أو تلك التي تنهكها الحروب الأهلية أو الفقر المدقع، فقد تبدو هجينة بأموالها الطائلة ومظاهرها الفضفاضة، في الوقت التي تقدم فيه فرصاً مهنية ومالية تصعب مقاومتها. وبالفعل، فقد نجحت في إغراء العديد من الفنانين والقيمين



تفصيل من لوحة التشكيلي السوري برهان كركوتلي «أشعار فؤاد حداد»

التاريخية، أو إذا تاه عن بوصلة القضايا الإنسانية الحقيقية ذات البعد العالمي، أو إن ظلّ حبيس الأيديولوجيات الضيقة ذات الصلة بالهوية، أو حبيس الأعباء مفاهيمية، أو مواقف شكلية، تماماً كما في الكثير من جوانب الثقافة المعولمة في السنوات الأخيرة؟

وبالعودة إلى العالم العربي، فربما تبدأ الاضطرابات العميقة التي شهدتها في العامين الماضيين، في هز النخب وحثها على الخروج من شرانقتها الثقافية، وإجبارها على الانخراط مجدداً مع هموم مواطنيها. قد يحدث هذا أيضاً في مناطق كثيرة أخرى في العالم، التي تشهد بدورها احتجاجات اجتماعية وسياسية. ربما حان الوقت للبحث عن قائمة «قوة ونفوذ» بديلة بأناس يملك عملهم صدقاً حقيقياً بين فئات الفقراء، والمهشّمين والخاضعين للقمع. أناس يمكنهم إيجاد بدائل خلال عملهم الملهم ليقدموا صوتاً حراً، أصيلاً، وإنسانياً، في حوار ثقافي عالمي يجري على أساس المساواة بين جميع المشاركين فيه، لا على أساس القوة.

* سينمائي وناشط ثقافي ورئيس مجلس أمناء «مؤسسة عبد المحسن القطان». نُشر هذا المقال في عدد نوفمبر 2013 من مجلة «آرت ريفيو». الترجمة إلى العربية باسمه تكرروري

الفلسطينية المحلية، أو من ثقافات المهاجرين اليهود إلى «إسرائيل»، ومن ثم «أسرلتها» وتحولها إلى «مجتمع متخيل» كما وصفتها الصياغة الشهيرة لبندريكت أندرسون. إن أمثلة كالفلافل أو الخبز العربي، هي أمثلة سافرة ومهينة بحق الفلسطينيين، الذين يرون بعض أطباقهم الأساسية قد أعيد إنتاجها وترويجها على أنها وصفات إسرائيلية بامتياز. الأمر الذي يزيد الطين بلة فوق كل ما يتعرض له وطنهم من المصادرات الثقافية والمادية الأخرى. النقطة هنا أن القوة المحضة قد فازت اليوم على الأصالة التاريخية، ونجحت بالتالي في تهميش قضية من الذي اخترع ماذا؟ ومتى؟

يجب على أي ثقافة عالمية حقيقية، مبنية على مبادئ المساواة والاحترام، وتمتّع بفكر جدي وإبداع فني، أن تكون واعية، على أقل تقدير، لصراعات النفوذ والقوة في الثقافة المعولمة السائدة وإلى عدم المساواة في جوهرها، بل إذا أمكن، أن تتكاتف ضدها. وإن لم يعد بالإمكان حتى تصور «الأصالة»، لأن الكثير من ثقافات العالم قد عانت الإبادة الثقافية - إذا استعرنا عبارة بيار باولو بازوليني المشؤومة في وصف الأثار المدمرة للرأسمالية على ثقافة الفلاحين الإيطاليين - فإنه ينبغي أن نسأل أنفسنا: ما قيمة أي عمل فني إن لم يعبر على أقل تقدير، عن وجهة نظر، أو إذا تنازل عن الدقة

من الثقافات المختلفة تماماً عن بعضها بعضاً. اليوم في بريطانيا مثلاً، قلما يعرف المرء عن نفسه بأنه بريطاني باكستاني أو بريطاني بنغالي، وأصبح يستخدم صفة بريطاني مسلم. يبدو أن العالم الثقافي المعاصر هو أيضاً مكان يجري الخلط فيه بين الأيديولوجيا والتلاعب بمعاني الثقافة لأغراض أيديولوجية سلطوية بحتة. سبق

تطلب المشروع الصهيوني اختراع هوية، فاستولى عليها من الثقافة الفلسطينية المحلية

أن ذكرت المثال «الإسلامي»، إلا أن مثال إسرائيل ربما يكون أكثر إثارة للاهتمام، ولو كان مدمراً بالقدر ذاته.

تطلب المشروع الصهيوني المبني على فكرة «عودة» يهود العالم من مفاهيم المفترض إلى «أرض الميعاد»، اختراع هوية ثقافية لم تكن موجودة قبل تغلغل الخطاب القومي، الصهيوني في الخطاب اليهودي الأوروبي السائد في نهاية القرن التاسع عشر. لم تكن هذه حالة من استغلال للظواهر الثقافية القائمة من أجل دعم مصلحة الدولة القومية المركزية، إنما جرى اختلاق هوية من الصفر أو الاستيلاء عليها من الثقافة

هنا القاهرة

حرب شائعات على «البرنامج» من يريد إسكات باسم يوسف؟

القاهرة - محمد عبد الرحمن

الفارق الكبير بين إدارة شبكتي «سي. بي. سي» المصرية، و«إم. بي. سي» السعودية يفتر إلى حد ما حملة الشائعات التي طاردت برنامج «البرنامج» (الجمعة 22:00 mbc مصر) عبر المواقع الإلكترونية منذ الجمعة الماضي. الفارق يتمثل في عدم القدرة على الضغط على أصحاب القناة السعودية، عكس ما قيل بأنه حصل مع مالك «سي. بي. سي» محمد الأمين الذي لم يتحمل الضغوط بسبب جراءة باسم يوسف وسخريته. حالياً، الوضع في القناة السعودية مختلف، فالتظاهرات المعارضة التي تحاصر مسرح باسم يوسف في وسط القاهرة، لم تمنع تصوير أي حلقة، ولم تؤثر في

دخول أو خروج الجمهور وفريق العمل، بل باتت أشبه بالكرفال الذي يستفيد منه يوسف في مضمون حلقاته. كما أن السعودية ليست قطر بالنسبة إلى مصر، وهي غير متهمه حتى الآن بخلخلة استقرار البلاد، كما اتهمت الدوحة عبر قناة «الجزيرة». إذاً، الحل هو حرب أعصاب تقوم أساساً على شائعات تجد طبعاً من يصدقها، بما في ذلك الصفحة الرسمية للفريق الطبي الخاص بالقوات المسلحة الذي أجهز عليه باسم يوسف بالنقد اللاذع مساء الجمعة الماضي. قبل ساعات من بث الحلقة، انطلقت شائعة عن منع «إم. بي. سي» من الظهور، بدعوى أن الفقرة تتضمن اتهامات للفريق الطبي الخاص بالقوات المسلحة المصرية. لكن باسم ركز كالعادة،

على مبالغات أعضاء الفريق أنفسهم في التعبير عن «الاكتشاف» الجديد الذي يعالج فيروس «سي» والإيدز، خصوصاً الطبيب إبراهيم عبد العاطي صاحب العبارة الشهيرة «أخذ من المريض الإيدز



تقف المحطة امام
امتحان حقيقي مع إعلان
السياسي ترشحه للرئاسة



وأدليو بدلاً منه ضباع كفتة»! صحف مصرية أجرت حوارات مع عبد العاطي وكتبت على المانشيت بالخط العريض «حوار مع اللواء كفتة». لكن هذه الصحف لا تزعج الغاضبين من باسم يوسف رغم قلة مهنتها، بل إن التركيز كله هو على صاحب «البرنامج». لذا، حين عرضت «أم. بي. سي» الحلقة، خرج موقع «الفجر» الإلكتروني في اليوم التالي بخبر التعاقد مع المقدم، لأنها لم تعد تحتل انتقاداته للقوات المسلحة». لم تحقق الشائعة الانتشار اللازم، ولم يعتذر عنها «الفجر»، فقام أحدهم يوم الأحد بفكرة بيان منسوب لـ «أم. بي. سي. مصر» يؤكد على فسح التعاقد عل الشائعة تنتشر وتؤثر أقله على المعلنين. هكذا،

وجدت mbc نفسها مضطرة لتكذيب البيان على لسان مسؤولها الإعلامي في مصر مدحت حسن. لكن التكذيب لم يصل إلى الصفحة الرسمية للفريق الطبي الذي واصل وضع «بوست» يؤكد على فسح التعاقد بين القناة السعودية و«البرنامج». إذاً الفريق الطبي المتهم بأنه بالغ في إمكانات «اكتشافه» المثير للجدل، ينشر أخباراً كاذبة ويدخل في معركة مع برنامج ساخر. أما اللوم دائماً، فلا يتحمل سوى باسم يوسف. اليوم، بات على mbc أن تؤكد أسبوعياً قدرتها على الصمود حتى لا تضطر لفرض الغياب على يوسف الذي سيوضع تحت مجهر أكثر دقة وصرامة، بعدما أعلن المشير عبد الفتاح السيسي رسمياً أمس نيته الترشح للرئاسة.

اكشاك

The Outpost: مغامرة شبابية تطلب دعمكم

روج ديب

قبل عامين، كتبنا عن مجلة The Outpost الصادرة في لبنان باللغة الإنجليزية والموجهة إلى العالم العربي (الأخبار 2012/1/5)، وخصوصاً للقراء الشباب. مغامرة قادها فريق شبابي لبناني صغير اختار مجلته أن تحمل عنوان «مجلة الاحتمالات» في منطقة أثبت فيها الشباب العربي أن الاحتمالات مفتوحة والتغيير ممكن.

و فعلاً، أصدرت المجلة أربعة أعداد مميزة خلال سنتها الأولى، محققة نجاحاً كبيراً في الأسواق العربية، كما أصبحت متوافرة اليوم في أسواق أوروبا وأميركا. وخلال السنة الماضية، تم ترشيح «ذي أوتبوست» لجوائز عالمية تطال المضمون والتصميم، وأشادت بها الصحافة العربية كما اختارتها «ذي غاردين» أخيراً كأحدى المجلات العالمية التي أثبتت عدم موت المجلات المطبوعة وراث فيها خلفاً لمجلة «ذي إيكونوميست». لكن المجلة التي اختارت منذ البداية أن



يؤكد مدير ورئيس تحرير المجلة إبراهيم نعمة أن العمل جارٍ على إصدار ملحق باللغة العربية

الإيجابيات ونقد السلبيات وطرح احتمالات جديدة. والأهم أنها تصدر من العالم العربي وعن العالم العربي. صحيح أنها بالإنكليزية، لكنها تكتب بأقلام عربية، لا بأقلام «مستشرقين». وهنا، يؤكد مدير ورئيس تحرير المجلة إبراهيم نعمة أن العمل جارٍ على إصدار ملحق باللغة العربية مع أعداد «ذي أوتبوست» التالية.

يبقى السبب الأهم لدعم هذا المنبر هو المسؤولية التي نشاركها جميعاً في ضمان وجود مشاريع شبابية مستقلة في لبنان والعالم العربي. في ظل صعود التيارات الأصولية، والتكفيرية، ورعب العيش تحت مخاطر التفجيرات الانتحارية، مساحات قليلة تعطينا الأمل بالمضي قدماً ومتابعة العيش في أوطان لم نكن فيها يوماً من أولويات حكوماتها. من تلك المساحات مجلة «ذي أوتبوست» التي تطرح الاحتمالات في وجه العبثية التي يفرضها أهل السلطة، فلندعمها.

http://www.the-outpost.com

هي ليست مجلة تقتصر على كونها اجتماعية، أو ثقافية، أو سياسية فقط، بل اختارت أن تكون «مجلة الاحتمالات». هكذا اندرجت المقالات في كل عدد ضمن ثلاثة أقسام: الذي يحدث، الذي لا يحدث، والذي يجب أن يحدث، بانية سياستها التحريرية على إظهار

العربية، نادراً ما نشهد مجلات تتميز باستقلالية مادية تؤمن لها استقلالية سياستها التحريرية. دعم المجلة ماديًا اليوم يسهم في الحفاظ على تلك الاستقلالية، وخصوصاً أن سياستها التحريرية قائمة على عناصر فريدة من نوعها في عالم المطبوعات العربية.

تكون مستقلة ماديًا، تحتاج اليوم إلى الدعم كي تؤمن استمرارية لإصدارها. لذلك لجأ فريق العمل إلى نظام التمويل الجماعي، طالباً من القراء دعم المجلة عبر موقعه الإلكتروني. لماذا دعم «ذي أوتبوست»؟ ضمن منظومة السوق التمويلية والإعلانية في المنطقة

غلطة بتمنعك تنتخب!

تأكد من صحة قيدك قبل ١٠ آذار

اتصل على 1766 الخط الساخن

تأخذ من بياناتك لدى مقر البلدية أو المختار أو تصفح www.dgps.gov.lb

2014 انتخابات بلديات

وزارة الداخلية والبلديات



من المحيط إلى الخليج

«ذي أوتبوست» مشروع شبابي بامتياز. مدير ورئيس تحرير المجلة إبراهيم نعمة من مواليد 1986. كذلك هو فريق العمل المؤلف من كتاب، ومصممين، ومصورين. شباب عربي موزع بين المغرب العربي حتى شبه الجزيرة العربية. ضمت الأعداد الصادرة حتى اليوم مقالات من الدار البيضاء، وتونس، والقاهرة، وبيروت، وعمان، ودمشق، وبغداد، ودبي والرياض... شباب يعبر عن هواجسه، وي طرح مشاكله ويحتفل بإنجازاته. أما الذي يجمعه، فهو إيمانه بأن للصحافة دوراً أساسياً في طرح التغيير والتحفيز عليه والانخراط فيه.

H NEWS

HawacomTV

Starting 9 March
Sunday at 9:30 PM

رمضان 2014

دريد لحام يغلق «بواب الريح» والفتن

بعد عقود من الغياب عن الدراما الشامية منذ تقديمه «صح النوم»، وافق الممثل القدير على تجسيد شخصية يوسف آغا النحاس في المسلسل الذي سيعرض في رمضان. جاء قبوله بسبب رسالة العمل التي تشدد على وحدة السوريين

دمشق - محمد الازن

بعد حوالي 40 عاماً على تقديمه مسلسل «صح النوم»، يعود دريد لحام إلى الدراما الشامية في الموسم الرمضاني لعام 2014. الممثل السوري القدير كان قد رفض الكثير من العروض المقدمّة له في هذا النوع من الأعمال، وأبرزها «طالع الفضة» (2011)، و«الغريبال» هذا العام، إلا أنه اقتنع أخيراً بلعب دور إحدى الشخصيات الرئيسية في مسلسل «بواب الريح» (تأليف خلدون قتلان وإخراج المثنى صبح، وإنتاج شركة «سما الفن»، الأخبار 1/20/2014). وسيجسد لحام في العمل دور يوسف آغا النحاس، شيخ كار النحاسين. الخبر أكدته لنا مصادر في «سما الفن» كشفت أيضاً أنّ لحام سيبدأ تصوير دوره يوم السبت المقبل. ما الذي أقتنعه بالدور؟ يقول لحام لـ«الأخبار» بكلمات سريعة: «الرسالة التي يقدمها العمل هي التي أقتنعتني بقبول الدور، فالمسلسل يتناول أحداث فتنة الـ 1860 الشهيرة، وانتقالها من السوريين من مختلف الطوائف في مواجهتها». ويشير الفنان السوري القدير إلى أنه دقق في الوقائع التاريخية التي يرصدها النص، ووجدها حقيقية «مئة في المئة». الكاتب خلدون قتلان كشف لـ«الأخبار» بعض التفاصيل المتعلقة بشخصية يوسف آغا النحاس التي



في مشهد من «الخربة»

يؤديها لحام. يقول قتلان: «يوسف آغا النحاس، شيخ كار النحاسين، من الذين كانوا يسمونهم آنذاك أهل الذمة، وهو ناظر الخارجية في سرايا دمشق». ويضيف: «إنهم النورانيون. هكذا كان يسمي يوسف آغا طائفته، وهو اسم يطلق على كتبة الناموس المقدس». ويضيف الكاتب: «هو رجل يرى الله نوراً يسكن القلوب، من دون أن يهتم لأسماء الديانات، فإذا عرفت الله، سوف يسكنك نوراً تحت اسم ديانة ما». ويشير قتلان إلى أنّ يوسف

يبدأ تصوير دوره يوم السبت في دمشق



آغا النحاس يتعاون بشكل وثيق مع قائم مقام قلعة دمشق هاشم آغا الدهمة (الممثل غسان مسعود) بهدف «التصدي للغزو الفكري العثماني، ويقومان بدعم الحركات التحريرية في البلاد. ويقدم يوسف آغا نفسه وولديه للموت، في سبيل درء الفتنة على مرأى ومسمع من أهل الشام». هكذا يتقاسم دريد لحام وغسان مسعود، وجورج السكبي (شيخ نساجي البروكار الدمشقي) «ثالوث الشخصيات التي تتمحور حولها حكايا مسلسل «بواب الريح» الذي تتناول أحداثه فتنة الـ 1860، وانعكاساتها على المجتمع الدمشقي للمرة الأولى في الدراما السورية»، مع ما يحويه ذلك من إسقاطات على الراهن المتفجر في سوريا. وكانت «سما الفن» قد كشفت أخيراً عن قيام مصطفى الخاني، ومعن عبد الحق باداء شخصيتي «شفيق» و«رفيق» وهما توائم سيامي ملتصق، في سابقة هي الأولى من نوعها في الدراما العربية. كما يضم «بواب الريح» على قائمة أبطاله: نجاح سفيكوني، ضحى الدببس، أمارات رزق، جيني إسبر، فادي صبيح، خالد القديش، سليم صبري، رامي أسود، حلا رجب، نورا العايق، جوان خضر، زين خليل، سوسن ميخائيل، تولاي هارون، ريم عبد العزيز، حسام تحسين بيك، علي كريمة، ومعظم متخرجي المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق (من الدفعة الأخيرة، والتي سبقتها).

مع انضمام دريد لحام إلى قائمة نجوم الدراما الشامية هذا العام، يبدو أنّ شركات الإنتاج السورية نجحت في استقطاب نخبة من أبرز أسماء الممثلين لهذه الأعمال التي تعتبر ورقتها الرائجة تسويقياً في موسم 2014، كما في المواسم السابقة. إذ يضم «باب الحارة 6»: عباس النوري، أيمن زيدان، صباح جزائري، ومصطفى الخاني، و«الغريبال» كلاً من: بسام كوسا، عباس النوري، أمل عرفة، عبد المنعم عماديري، منى واصف، عبد الرحمن آل رشي، فيما يضم «طوق البنات»: رشيد عشاق، تاج حيدر، منى واصف، مهيار خضور، ديمة قندلفت...

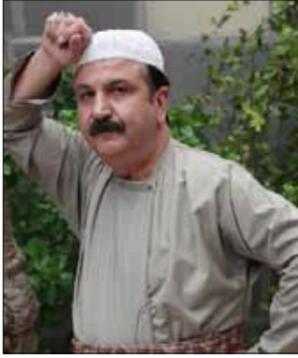
سافرت المغنية نوال الزغبى إلى مصر لتصوير حلقة من برنامج «الخزنة» الذي يعرض على قناة «دي» (الأربعاء - 20:30) ويقدمه الممثل المصري أمير كرامة.

كشفت إيسا خلال إطلالتها في برنامج «الحكم» الذي تقدمه الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني أول من أمس (20:30 - mbc1) أنّ قلبها يدق لرجل لبناني وليس عراقياً كما تمّ التداول، نافية وجود مشروع زواج حالياً. ولفتت صاحبة أغنية «تعبت منك» إلى أنّ الشاعر فارس أسكندر لم يصنع نجوميتها، بل كتب أجمل أغنية لها في حياته هي «ع بالي حبيبي».

أطلقت الممثلة المصرية غادة عبد الرزاق الصورة الأولى لإعلان مسلسلها «السيدة الأولى» (كتابة محمد بكر وإخراج ياسر عبد المجيد وعمرو الشامي) الذي سيعرض في رمضان المقبل.

يحلّ المغني ملحم زين ضيفاً على برنامج «المثمّم» (الأحد 21:30 - lbc1) الذي يقدمه رودولف هلال ورجا ناصر الدين.

يمرّ الممثل السوري وفيق الزعيم (الصورة) في فترة صحية حرجة نتيجة إصابته بمرض السرطان. وكان



نجم «باب الحارة» قد اعتذر عن عدم أداء دوره عن الجزء السادس والسابع من المسلسل (المخرجان عزّام فوق العادة، وبسام الملا، عن نص للكاتبين عثمان جحي وسليمان عبد العزيز) بسبب وضعه الصحي.

تعرض قناة «روتانا» غداً (الخميس) كليب أغنية «نجم عالي» (إخراج الكويتي يعقوب المهنا) للمغني السعودي محمد عبده التي طرحت ضمن ألبومه الأخير «بعلم عليها الحب»، من كلمات الشاعر أحمد علوي وألحان طلال. يبرز العمل الجديد حياة «فنّان العرب» والهوايات التي يمارسها.

تبدأ قناة mbc4 عرض الدراما العربية «تحالف الصبار» (تأليف رائد أبو عجرم، وإخراج خوسيه ماري كارو) بعد غد الجمعة (21:00). يسلط العمل الضوء على الحروب الخفية والمعلنة الدائرة بين عصابات المال ورجال الأعمال. يلعب بطولته شريف سلامة، نسرين طافش، وإبراهيم الحربي، وبيار داغر، ورولا حمادة، وريتا حايك.

توفيت أول من أمس قيس بو عياش والدة المغني رامي عياش، وتقبل التعازي غداً في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

قالت وزيرة الإعلام المصرية درية شرف الدين إنّ غرفة صناعة «الإعلام المرئي والمسموع» التي أسسها مالك «سي. بي. سي» محمد الأمين لم تحصل بعد على أيّ تصريح رسمي من وزارات الإعلام والصناعة والاستثمار، أيّ أن الغرفة ليست مفعلة قانوناً حتى الآن و«التلفزيون المصري» ليس عضواً فيها.

رادار

«بقعة ضوء» في مصيدة الافتراء والتزوير

وسام كنعان

أفرغت بعض المواقع السورية التي تحسب نفسها على المعارضة كل ما في جعبتها وأعلنت إفلاسها النهائي، حين اختارت رمي شباكها في الماء العكر، محاولة تصيد أخطاء بعض الفنانين والنجوم السوريين، والتحريرض عليهم من باب أنهم مولون للنظام. بعدما استغل بعضها استشهاد الكوميديان ياسين بقوش للتحريرض على زميله دريد لحام (الأخبار 2/26/2013)، ثم التقاط صور لباسم باخور وهو يزور داراً للمعوقين في دبي وشنّ هجوم شرس عليه، وجّهت تلك المواقع سهامها على مسلسل «بقعة ضوء» للمخرج عامر فهد (إنتاج «سما الفن») الذي انطلق تصويره في أحياء دمشق قبل أيام (الأخبار 3/3/2014). لم يرق تلك الوسائل الإعلامية أن يعود فهد من الإمارات العربية إلى دمشق لينجز جزءاً جديداً من السلسلة الكوميديّة الشهيرة بالتعاون مع نجومها المعروفين، وخصوصاً أنه حقق نجاحاً سابقاً في الجزء التاسع، وتمكّن العمل من ملأسة الواقع السوري بجرأة بالغة. سرعان ما انتشر خبر كان مصدره الموقع السوري «كلنا شركاء في الوطن» الذي روج لكذبة أنّ «المخابرات السورية



أيمن رضا في مشهد من «بقعة ضوء 10»

تُبعد كتاباً، وتفرض كتاباً جديداً على المسلسل، وقد طلعت من الشركة المنتجة عدم التعامل مع بعض الكتاب، ومنهم ممدوح حمادة، ورافي وهبي وكوليت بهنا، وهو الأمر الذي لا شك في أنه سيؤثر على مستوى المسلسل. طبعاً، لم يخطر في بال الموقع الذي بثّ الخبر ولا تلك التي تناقلته توخي الحد الأدنى من الدقة والمهنية، والانتباه إلى تصريحات المخرج عامر فهد حول

رافي وهبي لكتابة مسلسله «حلاوة روح» الذي يخرج شوقي الماجي (الأخبار 2/26/2014)، نفى لـ«الأخبار» ما تناقلته تلك المواقع. وأضاف قائلاً: «منذ الجزء الثاني وحتى هذا الجزء، كنت متحمساً للكتابة في «بقعة ضوء» وكانت مشاركتي حسب جهوزيتي ووقتي، ولم تحدث أي مشكلة مع الجهة المنتجة، حتى إنني عملت في مسلسل «الخربة» كممثل وعلاقتي بهم ممتازة». في السياق ذاته، وفي حديث إلى «الأخبار»، يعلق أحد المسؤولين في شركة «سما الفن» على الموضوع بالقول «لن تدخل الشركة في سجالات لردّ على سخافات نعتبرها عدوة تقليدية للحقيقة، ما يمكننا قوله أنّ سقف الرقابة ارتفع هذا العام أكثر من قبل نتيجة صدامية الحدث الذي يجري على الأرض، وليس لدينا أي مشكلة في استقبال النصوص من جميع الكتاب، أينما كانوا ومهما كان توجههم السياسي». من جهة ثانية، تلقت الشركة إلى العلاقة المميزة التي تجمعها بممدوح حمادة، وتقول مصادرها «علاقتنا به جيدة، فقد تعاملنا معه في أكثر من مسلسل، وهو حالياً في صدد كتابة مسلسل «حقائب» الذي سنتجه ليكون جاهزاً لرمضان 2014».

فلسطينيون انتحاريون

التي قضت على الوظيفة الوطنية لهذا السلاح أزمة العمل الوطني الفلسطيني الشاملة التي جعلت الفصائل عاجزة عن استخدامه بما يتوافق مع الأهداف الوطنية. لذلك، فإن لجوء أي فلسطيني في لبنان في الظروف الحالية، فرداً كان أو مجموعة، إلى استخدام السلاح بحجة إحقاق الحق الفلسطيني أو أي حجة أخرى لا يخدم سوى أعداء الشعب الفلسطيني. والمصيبة الكبرى أنه مع تفاقم الأزمة وزيادة وهن الجسم الفلسطيني، صار هذا السلاح معرضاً للاستثمار من قبل الآخرين خدمة لأجندات إقليمية ودولية منافية للمصالح الفلسطينية. وما يُؤسف له أن صورة المخيم قد تشوّهت من جراء ارتكابات قلة قليلة من سكانه، فعند حصول أي حادث أمني في لبنان، تُوجّه التهمة إلى المخيمات، وبالذات عين الحلوة. وترتفع الأصوات المتعصبة لشيطنة

حسب قاسم*

فلسطينيون انتحاريون غب الطلب. والطلب يتزايد عليهم، في هذه الأيام، للقيام بعمليات دموية مذهبية مدانة بكل المقاييس. إن اختيار فلسطينيين من قبل مشغليهم للقيام بهذه الأعمال غير بريء لأنها تبعنا عن فلسطين وتحول حياة الفلسطينيين في لبنان إلى جحيم مضاعف. هذا عدا عن أن الحرب المذهبية، مهما كانت مبرراتها، هي لإنسانية وغير أخلاقية، وهي مدمرة، والرابح فيها خاسر. حتى الآن، يتخذ تورط الفلسطينيين في هذه الحرب الإجرامية طابعاً فردياً بعد نجاح المخيمات في لجم محاولات التوريط العام، وخاصة تلك التي قام بها أحمد الأسير. هل يدوم هذا النجاح؟ سؤال يرسم المعنيين الفلسطينيين واللبنانيين.

كل ما يحدث الآن هن صراعات لن يجلب فلساً واحداً إلى الخبز الأوكرائية «الفارغة»

لمزيد من التوضيح، ولتفويت الفرصة على المتريصين بالفلسطينيين والبيئة الحاضنة للمقاومة في لبنان، ودفاعاً عن المصلحتين اللبنانية والفلسطينية، أكرر ما كتبت منذ 10 سنوات، في أكثر من مقالة: السلاح في المخيمات عديم الجدوى فلسطينياً. ولقد أثبتت الأحداث المتتالية أن هذا السلاح ليس بدون فائدة فقط، وإنما بات يشكل خطراً حقيقياً على الفلسطينيين اللاجئيين في لبنان، بالإضافة إلى خطره على اللبنانيين. فبعد توقيع اتفاقية أوسلو، وقبل ذلك بعد إنجاز اتفاق الطائف، ما عاد سلاح القوى الفلسطينية في لبنان أي دور وطني حقيقي/ عملي. ومن الأسباب الرئيسية

كيري على خطى بلفور

هشام نعام*

إنكليزي. ما شأننا نحن؟ ويصبح من الجريمة مطالبة الفلسطيني بتبني رسالة موضوعها السمسرة ببلاده في صفقة «إنكليزية - إنكليزية»، يتم فيها اقتلاع شعبه رمزياً، ولاحقاً فعلياً، في خطوة عقارية الشكل واستعمارية المضمون. بالمناسبة: نتناها هو يحمل مواطنة أميركية. وقال بلسانه إنه يحمل جواز سفر أميركياً منذ الولادة (مناظرة تلفزيونية حين ترشح لرئاسة الحكومة، أيار 1996). ربما لم يعد يجدد جواز السفر منذ انتخابه رئيساً للحكومة، انصياعاً لقانون أميركي يلزم بالتنازل عن مواطنة الولايات المتحدة لمن يحتل في دولة أخرى منصباً بمسؤولية اتخاذ قرار، لكنه لا يزال أميركي الهوى والهوية السياسية... ومثله، يحمل الوزير القومي اليهودي جدلاً نفتالي بينيت جواز سفر أميركياً ولا يتنازل عنه. وقال إنه لن يفعل ذلك إلا إذا اقتضى الأمر «غلوبس»، كانون الثاني 2013. هذان المحاربان بشدة على «بلاد الأجداد» لا يتنازلان بسهولة عن جواز الأسياد!

لذلك، فبوسع الوزير الأميركي جون كيري إرسال رسالة إلى المواطن الأميركي (سابقاً؟) بنيامين نتنياهو، وزميله المواطن الأميركي الحالي نفتالي بينيت، وليتحدث فيها عن يهودية إسرائيل وليعترف بما شاء، ولكن لن يكون الفلسطينيون ملزمين بها بالمرّة، بالضبط مثلما لم يلتزموا بـ «وعد بلفور». فالشعب الخاضع للاستعمار، لا شيء في الكون يجبره على الإذعان لقرارات المستعمرين، لأنه ضحيتها. جدر التأكيد: المسألة ليست رفض الاعتراف من باب التعنت القومي الفارغ، وإنما من باب رفض الإلغاء الذاتي للفلسطيني. رفض شطينا من التاريخ والحاضر. وأؤكد ما سبق أن كتبت في هذا الشأن.

أولاً: المجرم يطالب الضحية بتوقيع صك براءته؛ ولكن ما الذي يختبئ عملياً خلف تلك البدعة الخرقاء؟ والمقصود بـ «عملياً» هو الهدف السياسي العيني المباشر الذي يُراد تحقيقه تحقّقاً مخطّطاً. من الواضح أن أكثر ما يُورق مؤسسة إسرائيل الرسمية هو قضية اللاجئين، لأن الخوض فيها، بل مجرد الاعتراف بالمسؤولية عن نشوئها سبقوا معظم الرواية الرسمية الملبّنة بالثقوب التي تراكمت خلال عقود. فالغطاء الذي يوفره ناطقو المؤسسة لرفضهم مجرد الاقتراب الجدي من تلك القضية الجوهرية، هو ذلك الديموغرافي، أي المرتبط مباشرة بالمعتقد الغيبي الذي يُسبغ على الدول هويات غيبية. من هنا، لا يمكن إلا ربط مطلب الاعتراف بيهودية إسرائيل، بالمحاولة المتعنّنة المتشددة للتهزّب من استحقاقات قضية اللاجئين لكون عودتهم تمس بيهودية الدولة. هذا هو الفخ الجديد. («فخ جديد لقضية اللاجئين»، تشرين الثاني 2007).

لذلك، ثانياً: لا يجب على المفاوضات الفلسطينية رفض هذا المطلب فقط، بل يجب رفض مجرّد الخوض فيه وإعطائه الشرعية. فلنترك حتى يتعفن... هناك حاجة إلى التذكير بأن أفضل التسويات السياسية ستظل في أدنى حدود العدالة بالنسبة إلى شعب وجد نفسه مضطراً إلى التنازل عن الجزء الأكبر من وطنه بغير ذنب اقترفه، وهو ليس تذكيراً للرسميين الإسرائيليين فقط، بل لعرب أيضاً. قد لا يقدمون على تقديم تنازلات جوهرية إرضاءً لإسرائيل بالضرورة، بل خنوعاً لأوامر البيت الأبيض، راعي الاحتلال الأكبر. («كفكاوية مقلوّبة على بوابة قانون إسرائيل»، تشرين الثاني، 2011). فليفلع كيري فعل بلفور، ليكشف أوراقه كلها، ولتخرج قضية شعبنا الفلسطيني من برائن السقف الضيق للحظيرة الأميركية. سيكون هذا ربحاً صافياً للقضية الفلسطينية العادلة.

* كاتب فلسطيني

كزّر رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو موقفه، قبل أسبوع: لا مصالحة بدون اعتراف فلسطيني بيهودية إسرائيل. وهو يعلم أن هذا من المستحيلات. ليس فقط لأنه مطلب غريب عن المتعارف عليه سياسياً بين الدول الحديثة، فلا تسجّل الدولة «هويتها» في سجلّ الدول (الأمم المتحدة) بل عضويتها فقط، وليس من حقها مطالبة بعضها البعض بالاعتراف بهوياتها. هذا شأنها هي. فالذول «ذات دول...» أيضاً (بيبي، انظر: أبو العتاهية!)... بل لأن الاعتراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل معناه القبول بالرواية الصهيونية، أي صهيئة الرواية الفلسطينية. وهذا انتحار وطني.

المؤرخ الإسرائيلي الشجاع هيلل كوهين عبّر عن الأمر بوضوح: «الإعلان عن الاعتراف بدولة يهودية، المطالب به منهم (الفلسطينيون) الآن، معناه الاعتراف بأن لليهود حقاً في السيادة على البلاد، اعتراف بحق المسيرة التي حولت العرب من أغلبية في البلاد إلى أقلية فيها، منح مصادقة على المسيرة التي حولت أغلبية الفلسطينيين الذين عاشوا في أراضي دولة إسرائيل إلى لاجئين وتأكيد مكانة الفلسطينيين من مواطني إسرائيل كأحانب في بلادهم. ومثل هذا الاعتراف هو اعتراف بهزيمة تاريخية وقبول الحكم بالظلم الذي هم ضحيته» (مقال في «معاريف»، أخيراً).

الكاتب العبري المشاكس بني تسيبر كان حاداً الموقف في هذا الصدد، وتناول المسألة في اتجاه إسرائيلي داخلي. وكتب قبل سنوات: «إنه مطلب يعتبر أكثر مما نتصور عن تلك العقلية المرفقة، وكان كونه يهودياً هو أمر فريد من نوعه (...). أنا أعتقد أن كون الشخص يهودياً هو مثل أن يكون أي شيء آخر، فلا يوجد أكثر غباء من محاولة التفرد بشيء لست مسؤولاً عنه، بل هو بالأحرى معطى موضوعي ولدت معه. فانا ساكون سعيداً لو أن إسرائيل، كشرط لتوقيع اتفاقية سلام مع الفلسطينيين، كانت ستطالبهم بالاعتراف بإسرائيل دولة إنسانية، أو دولة رفاة، أو دولة نظيفة. في هذه الحالة كنت سأوقع على عراض لإجبار الفلسطينيين على الاعتراف بذلك (...). أنا لا أشعر بأية قرى من (الوزير) أفيدور ليرمان، وهو من زعامات الزاعقين بمطلب اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل دولة يهودية، فوفقاً لما أعزفه قيماً يهودية، أي قيماً إنسانية، ليرمان ليس يهودياً بنظري بتاتاً». وهو يختتم: «الويل لليهودية لو أن إسرائيل بما هي عليه اليوم هي دولة يهودية». («هارتس»، تشرين الأول، 2007). سيكون شديد الخطورة أن يتساهل أي فلسطيني في هذا المطلب الإسرائيلي. مهما بلغت الضغوط، سواء بالترهيب أو الترغيب، بقطع المعونات أو زيادتها، والأميركيون يمارسون هذا. ما يسمى «اتفاق الإطار» الذي وضعه أو يضعه وزير الخارجية جون كيري واشترطاته هو جزء من الضغط. وتقول التسيريات إنه يتحدث عن (إسرائيل اليهودية)، هذا ما نقله سفير واشنطن في تل أبيب دان شابيرو («صوت إسرائيل») وأسط شباباط، والمبعوث الأميركي للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية مارتن إنديك («يديعوت أحرونوت»). وأخر كانون الثاني. هناك مصادر ذكرت أن الصيغة التي يوردها كيري قريبة من صيغة «وعد بلفور» (1917) السبئي الصيت، الذي تعهد «بخلق وطن قومي لليهود في فلسطين»، وقيل فيه بحق إنه «صدر عمّن لا يملك وأعطى لمن لا يستحق».

كان ذلك «الوعد» فعلياً بمثابة رسالة وجهها وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور إلى مواطنه الإنكليزي الثري اللورد ليونيل والتر روتشيلد. من الغباء مطالبة الفلسطيني بتبني رسالة أرسلها مسؤول/ مواطن إنكليزي إلى مواطن

خلافاً لمراجع النجف: ف

وعلى سمو مقام المرجعية، وهو أمر مفروض ومدان قطعاً ولا يجوز السكوت عنه، نقف مع سماحة السيد حفظه الله صفاً واحداً ولا نتهاون في هذا الأمر مطلقاً. وبعد أن يطالب المرجع المعتمد بتقديم اعتذارهم، يعود إلى التأكيد أنه سبق وأن بيّن لمن سماهم ذوي الشأن «أن هذا القانون، رغم ضرورته وأهميته لدينا، ينطوي على شطحات في الصياغات الفقهية والقانونية ولا يوافق عليها فقيه»، ويختتم المرجع النجفي بيانه بالدعوة إلى عرض هذا القانون على المرجع السيستاني للاستئذار برأيه. ونختتم هذا التلخيص بالقول إن مصدراً وصف بالمغرب من المرجع الأعلى السيستاني أعلن أن وزير العدل حسن الشمري لم يستفسر عن رأي المرجع الديني قبل إعلانه إنجاز مشروع قانون الأحوال الشخصية والقضاء الجعفريين، وأن المرجع السيستاني عدّ هذا القانون «مأساً بحقوق سائر المكونات من أبناء الشعب العراقي/ وكالة «أين»».

وأخيراً، فإن رفض القانون ونفي موافقة المرجع السيستاني عليه يؤكد أيضاً ثالث المراجع الكبار السيد محمد سعيد الحكيم، ما يعني أن مشروع قانون الشمري جاء بالصد من إرادة ورأي المراجع الكبار الثلاثة، وأنه اختراع شخصي للوزير حسن الشمري ولحزبه «الفضيلة الإسلامي» ومرجعه الشيخ يعقوبي. مع الإشارة إلى أن الشيخ يعقوبي قال في تصريح لوفد من مردييه ومقلديه إنه علم بأمر تقديم المشروعين من قبل وزير العدل إلى الحكومة قبل يومين من الإعلام. ويمكن تفسير كلامه بأنه يقصد خبر تقديم المشروعين ولا يعني أنه لم يكن على علم بصياغتهما التي استغرقت ثلاثة أعوام كما قال الوزير الشمري ذاته. وفي تصريحه ذاته، قال يعقوبي إنه لا يريد إبطال مفعول قانون الأحوال الشخصية 188 الذي جاءت به ثورة 14 تموز 1958 الجمهورية وأقرته في سنة 1959، بل يريد إيجاد قضاء خاص بأبناء الطائفة الشيعية إلى

علاء اللامي*

جاءت التصريحات اللافتة والقوي، التي أدلى بها المرجع الشيعي بشير النجفي أخيراً، في خضم الجدل الدائر حول مشروع قانوني «الأحوال الشخصية والقضاء الجعفري»، وهما في الواقع مشروعاً قانونين، الأول هو قانون القضاء الجعفري، والثاني قانون الأحوال الشخصية الجعفري، لتثير الكثير من التساؤلات، وتؤمى إلى العديد من الاحتمالات، ولكنها، مع ذلك، لا تخلو من غموض يثيره اختلاط ما هو فقهي شيعي حوزوي بما هو سياسي واجتماعي عراقي. الأسئلة التي تثيرها تصريحات المرجع بشير النجفي بالأمس القريب كثيرة. وقبل أن نناقش بعضاً منها، لنلق نظرة على حيثيات تلك التصريحات: المرجع بشير النجفي، وهو بدرجة آية الله العظمى، ومن أصل هندي بنجابي يقيم في النجف منذ زمن طويل، كما تقول سيرته الذاتية، وواحد من أهم ثلاثة مراجع للطائفة الشيعية في العالم؛ يتقدمهم المرجع الأول السيد علي السيستاني، إلى جانب المرجع الثالث السيد محمد سعيد الحكيم، عرف بمواقفه وتصريحاته النقدية الشديدة للحكومة العراقية الحالية ولرئيسها المالكي، أدلى ببيان بدأه برفض «أي تطاول على آية الله العظمى المرجع الديني السيد علي السيستاني»، معتبراً «أن قانون الأحوال الشخصية الجعفري، رغم ضرورته وأهميته، ينطوي على شطحات في الصياغة الفقهية والقانونية». ويضيف المرجع في بيان صدر عن مكتبته في النجف «مع تجدد الحديث عن قانون الأحوال الشخصية الجعفري، نعتقد أن هذا القانون قد رافق طرحه الإساءة غير المسبوقة إلى المرجعية التي ضحت عبر التاريخ للمواقف الحقة بالغالي والنفيس حتى الدماء»، مؤكداً أن الاعتداء على المرجع السيستاني «هو اعتداء على شخصية تمثل رمزاً للمذهب الإمامي

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وافيغ، قانصوه ■ إفتتاح: محمد زبيب ■ محليات حسنة علف ■ مجتمعه مهيه زراقت ■ نقاضة ولس: امه الاندري

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»
رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة (2007-2006)
رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة: العاليه فادي خليك
الموارد البشرية: ربحا السامع
المكاتب: بيروت - فرباد - شام حونا - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113
www.al-akhbar.com

التوزيع: شركة الالوانك 15. 01/666314-03/828381

الزخار

... من المسؤول؟

المخيم بجميع سكانه، معتبرة إياه البؤرة الأمنية المسؤولة عن كل مصائب لبنان.

المخيم ضحية

المخيم هو الضحية الأكثر تضرراً من جراء الأحداث الأمنية التي يشترك فيها أحد الفلسطينيين أو بعضهم؟ ولتوضيح ذلك، ألفت نظر حسني النبة من اللبنانيين (لن ينفع مع سيئي النية أي توضيح) أن مسؤولية المخيم لا يمكن أن تكون أكبر من مسؤولية أي قرية أو بلدة أو مدينة لبنانية يخرج منها شخص/ مجموعة يرتكب جريمة ما (هل يمكن وضع اللوم على البيسارية لأن انتحاري السفارة والمستشارية الثقافية الإيرانية خرجا منها؟) ولزبد من التوضيح، لا بد من التدقيق في انتماعات (الفكرية، السياسية، الحزبية...) أو في ولاءات هؤلاء الفلسطينيين الذين

يقدمون على ارتكاب الأعمال المهذبة للأمن والسلم الأهلي، سنجدون حتماً أنها لا تختلف عن انتماعات وولاءات أمثالهم من اللبنانيين. وللعلم، فإن الفلسطيني ما عاد صاحب قرار في الوضع الأمني السياسي في لبنان. إنه اليوم منفذ ليس إلا، وهو في كل الأحوال ليس الرأس المدير (رأس الأفعى). لتفحص ولاءات الفلسطينيين في لبنان: التنظيمات الفلسطينية المعهودة وهي مشلولة ومفلسة سياسياً وتأثيرها محدود جداً من الناحية الأمنية وهي على تنسيق كامل مع الدولة اللبنانية، وخاصة أجهزتها الأمنية. وبالنسبة لحماس، فقد تكوّنت في لبنان بالأساس من عناصر فلسطينية كانت تنتمي إلى الجماعة الإسلامية الممثلة بنواب في مجلس النواب اللبناني، وهي على تنسيق كامل وعضوي مع الشقيقة الإخوانية؛ أما بعض الفلسطينيين

الذين شاركوا في أحداث عبرا، فما هم إلا أتباع للأسير؛ وهناك عناصر فلسطينية مقاومة تنتمي إلى حزب الله، مقابل عناصر أخرى تنتمي إلى حزب المستقبل. جمعية المشاريع الخيرية التي تمثلت سابقاً في البرلمان لها أتباع في المخيم. أحد الفلسطينيين من سكان مخيم ضبية كان معتقلاً بتهمته مشاركته في الارتكابات التي أوقف من أجلها جعجع. أضف إلى ذلك، يوجد في المخيم عدد لا يستهان به من المتعاملين مع استخبارات الجيش وفرع المعلومات. وقائمة الانتماعات والولاءات تطول ولا حصر لها. أما بالنسبة إلى المتطرفين الإسلاميين، فهم ظاهرة عالمية ولا يُعقل تحميل مسؤولية أعمالها لمخيم لا يملك مقومات رعاية هكذا ظاهرة، ومساحته حوالي 1 كلم مربع ومحاط بأسوار وأسلاك شائكة، والدخول إليه والخروج منه لا يتم إلا عبر نقاط تفتيش تابعة للجيش اللبناني. وما يُؤسف له أن أحداً من الذين لا يملون من توجيه الاتهامات للمخيم معتبرين إياه بؤرة أمنية تصدر الإرهاب لا يكلف نفسه أن يطرح سؤالاً حول كيف يدخل المخلون بالأمن إلى المخيم ويخرجون منه، وكيف يدخل السلاح إليه ويخرج منه، ومن يرعى ذلك؟

باختصار شديد: المخيم ليس فاعلاً ولا يستطيع أن يكون فاعلاً حتى لو شاء ذلك. هو مفعول به، تستخدمه جميع القوى الناشطة في لبنان، سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية. ولهشاشة الوضع السياسي الاقتصادي والاجتماعي في المخيم، صارت هذه القوى تنظر إليه كأداة للاستثمار في مشاريع تتعارض مع القضية الفلسطينية ومصالحه اللاجئين في لبنان، وقد نجحت نسبياً. إذاً، المخيم هو الضحية وليس الجالاد؛ والدفاع عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لا يعني إلقاء التهمة على اللبنانيين لأن ذلك يعني الوقوع في نفس الخطأ. إن جل ما نتوخاه هو تبيان حقيقة أننا في مركب واحد، والأذى الذي يصيب اللبنانيين يصيب الفلسطيني أيضاً، والعكس صحيح.

* كاتب وباحث فلسطيني

من التفجير الانتحاري أمام السفارة الإيرانية (مروان طحطح)



قه أم سياسة، أم بين بين؟

جانب هذا القانون. وقد رأى محللون في هذا الكلام محاولة لإمرار القانون وقوانين مثيلة له للطوائف الأخرى كمرحلة أولى تتلوها مرحلة دفن القانون 188 دفناً تاماً، وهذا رأي وجيه لا يمكن دحضه بسهولة لأنه سيكون بمثابة تحصيل حاصل، علماً بأن قانون 188 لا يعتبر قانوناً مثالياً أو قريباً من الكمال، بل هو قانون متواضع لا يخلو من العيوب والهفوات، وهو قانون توفيقى وانتقائي بين المذاهب الإسلامية يؤكد متخصصون أنه أخذ الكثير من المذهب الجعفري الشيعي، وخصوصاً في مسألة المواريث، ولكنه لا يرقى مثلاً إلى مصافي قانون الأحوال الشخصية التونسي أو الجزائري أو اليمني الجنوبي، قبل الوحدة، رغم أنه أثار حين صدره عاصفة من الرفض المرجعي في عهد المرجع الراحل محسن الحكيم الذي عرف بعادته الشديد لثورة تموز 1959 وبرامجها التحررية في السياسة والاقتصاد والمجتمع لكون هذا القانون أنصف النساء نسبياً ووضع شروطاً تُصعب الأخذ بتعدد الزوجات ولا تمنعه، وقارب مسألة المساواة بين الذكور والإناث في المواريث، لكن مشرعيه تراجعوا عن ذلك في ما بعد.

ولكن، ما حقيقة الاعتداء الذي قاله المرجع النجفي إن المرجع السيستاني تعرض له؟ ومن يمكن أن يقوم بهذا الاعتداء غير الطرف المتضرر من رفض المرجع لقانون الشمرى للأحوال الشخصية الجعفري؟

بمراجعة أحداث الأيام القليلة الماضية، نعلم أن الشيخ اليعقوبي، والذي هو بمثابة المرشد الروحي لحزب الفضيلة الإسلامي الشيعي، الذي ينتمي إليه وزير العدل حسن الشمرى، كان قد انتقد بحدة وغضب ولغة متشنجة إحدى المرجعيات الكبيرة، من دون أن يسميها، رغم أن الجميع يعلم أنه يقصد مرجعية السيد علي السيستاني، لأنه كما قال (رفض وعوق وطلب عدم إمرار مشروع القانون المذكور). وقد اتهم اليعقوبي «ذلك المرجع الكبير» حرفياً

«بالخذلان والخيانة، وأنه خذلان للإمام الحسين (ع) وخذلان لأهدافه المباركة»، وأن «الخيانة ليس فقط لأهداف الأئمة المعصومين (ع) بل خيانة لهؤلاء العشرين مليون شيعي جائع»، وأضاف اليعقوبي: «كان أضعف الإيمان أن يسكت - ذلك المرجع الكبير - وأن لا يقف مانعاً، فيترك الآخرين يتحملون المسؤولية». صحيح أنها ليست المرة الأولى التي يحدث فيها خلاف بين المرجع النجفيين، لكنها المرة الأولى التي يختلط ما هو فقهي بما هو سياسي في أسباب الخلاف وفي أنه خرج إلى العلن وفي أن اللغة التي استعملت فيه ليست معهودة ولا مسبوقة تماماً.

أما بصد رفض النجفي لقانون الشمرى المزوج بتأكيد أن قانوناً كهذا ضروري ومهم، لكنه يعاني من شطحات فقهية وقانونية، فقد تساءل مراقبون عن القيمة الحقيقية لهذا الرفض، وهل يتعلق الأمر بخلاف فقهي حوزوي بين المرجع الدينيين على التفاصيل فقط، أم أن الأمر يتعدى ذلك إلى مشمولات أخرى؟

إذا كان المرجع السيستاني قد تحفّظ كما تقول التقارير الإخبارية السالفة الذكر على القانون لأنه اعتبره «مأساً بحق سائر المكونات من أبناء الشعب العراقي»، فهل يكون العلاج برفض القانون جملة وتفصيلاً كما يحتم الظرف والسياق، أم بإعادة كتابته من قبل المرجع السيستاني أو غيره؟

كما تساءل آخرون عن السبب الحقيقي الذي دفع المالكي إلى إمرار مشروع القانون هذا إلى البرلمان إذا كان مختلفاً عليه حتى بين المرجع الكبار؛ وكيف يعلى المالكي هذا القرار وهو يدعى أنه من المقلدين «المقتدين دينياً» للمرجع الراحل محمد حسين فضل الله الذي عرف بفكره المستنير واللاطافي، ألا يدل هذا التصرف على نوع من الانتهازية السياسية والدينية؟ ألا يعطي هذا التصرف مزيداً من الصدقية للأنباء التي تحدثت عن صفقة بينه وبين حسن الشمرى تتعلق بتقاسم

كعكة الدعاية الانتخابية؟ نسجل أيضاً، في هذا الصدد، غياب أي صوت نقدي أو رافض لهذا المشروع التقسيمي في المناطق الغربية والشمالية إلا ما ندر، وكان الموضوع يتعلق بحدث داخل الطائفة الشيعية فقط، ولا شأن للآخرين به، وهذا تحليل ساذج وخاطئ تماماً؛ فهذا القانون هو نقطة البداية لتشريع قوانين طائفية مشابهة كما أعلن الرسمىون، واحد للطائفة السنية وآخر للمسيحيين بمختلف طوائفهم، ورابع للصائبة وخامس لليزيديين، وعندنا سينجح دعاء تقسيم العراق مجتمعياً وطائفيًا وقضائياً رغم كل الرفض الإنشائي واللفظي للتقسيم الذي يكررونه في الإعلام. إن الأصوات المعارضة في هذه المناطق بسكوتها عن مشاكل العراق الأخرى،

التمعن في حيثيات الصراع لا يدفع إلى التفاؤل لأنها صراعات داخل الموقع الواحد

تعطي لحراكها المعارض للحكومة الاتحادية شكلاً طائفيًا محضاً، إذ يبدو أنها لا تتحرك إلا بخصوص ما يتعلق بحصة طائفاتها في الحكم والامتيازات والمغانم التي تريد تكبيرها وتوسيعها، وهي بهذا تخرج عن المسار الوطني المقترض وتكرس الجزئية والفئوية في حراكها السياسي والاجتماعي. أما استرخاء أو صمت الجهات والمنظمات المدنية وبخاصة النسائية والقضائية من نقابات المحامين وغيرها، فلا يمكن تفسيره أيضاً إلا ضمن مناخات الخراب والفوضى الشاملين التي تلف العراق من أقصاه إلى أدناه.

وأخيراً، فإن محاولة البعض دخول هذا الصراع بين الأطراف المرجعية إلى جانب هذا الطرف

ضد ذلك محكوم عليها بالالاجدوى؛ صحيح أن الصراع الحالي بين المرجع اليعقوبي وحزبه ووزير عدله حسن الشمرى من جهة، وبين المرجع الثلاثة الأعلى للطائفة الشيعية في العراق، السيستاني والنجفي والحكيم من جهة أخرى، يمكن أن يحبط أو يعرقل أو يسقط هذا القانون، ولكن التمعن في حيثيات الصراع بين هذه الأطراف لا يدفع إلى التفاؤل لأنها صراعات داخل الموقع الواحد بين من يريد أن يحتكر حزبه ووزيره صياغة وكتابة مشروع القانون، وبين من يريد أن ينزع تلك المهمة وينيطها بالمرجعية السيستانية. ومع أننا لا نرجح سعي المرجع السيستاني إلى القيام بهذا الدور لأنه لو شاء القيام به لقام به منذ زمن بعيد، ولا أحد يمنع من ذلك، ولكن الأطراف التي تدعي الدفاع عن هذا المرجع ضد تهجمات وانتقادات وإساءات المرجع اليعقوبي وحزبه ووصفه لامتناع المرجع السيستاني بالموافقة على مشروع القانون بالخيانة والخذلان للحسين والأئمة المعصومين، إن هذه الأطراف التي تزعم الدفاع عن المرجع السيستاني لا تخلو من طموحات شخصية لانتزاع هذا الملف من اليعقوبي لصالحها، وليس لأنها ترفضه أصلاً لدوافع وبعاط وطنية ومستنيرة.

كلمة أخيرة حول موقف حزب إسلامي شيعي آخر هو «المجلس الأعلى الإسلامي» بقيادة الحكيم الذي أعلن رفضه أيضاً لقانون الشمرى، بل ذهب بعيداً في رفضه فاعتبره متخلفاً عن روح العصر على لسان أحد قادة الحزب والوزير السابق باقر الزبيدي الذي قال «إن مشروع القانون يحتوي على مواد تتنافى والأخلاق الإسلامية (الغد برس). أما التيار الصدري المنشغل بمشكلاته الداخلية بعد اعتزال زعيمه العمل السياسي، فلم يعلن أي موقف من هذا المشروع ومن تداعياته، بل تجاهله تجاهلاً تاماً حتى لحظة كتابة هذه الأسطر.

* كاتب عراقي

السياسي يراوغ: لن أدير ظهري للمصر

انباء عن إعلان ترشحه منتصف الشهر الجاري

مصر



أكد السيسي أن الأيام المقبلة ستشهد الإجراءات الرسمية من أجل ترشحه (الأناضول)

لا يزال عبد الفتاح السيسي يعتمد تكتيك الغموض في شأن ترشحه لرئاسة الجمهورية، ورغم أنه قرار بات شبه محسوم لدى كل الأطراف المعنية وهو يستعد لإعلان ترشحه منتصف الشهر الجاري بخطاب أعده بنفسه. حجته حول عدم الترشح بعد أنه لا يزال لديه ما يقوم به في منصبه الحالي

وتابع إن «السيسي شدد على أن مصر تمر بظروف صعبة، تتطلب تكاتف الشعب والجيش والشرطة لأن أي شخص لا يستطيع وحده أن ينهض بالبلاد في مثل هذه الظروف». مصادر قريبة من المشير أكدت لـ «الأخبار» أن السيسي «يؤمن أن مصر تمر كباقي البلاد العربية بمخطط تفتيت وفق الخطة الأميركية المرسومة

القاهرة - إيمان إبراهيم

«لا يمكن أن أدير ظهري عندما أشاهد الغالبية العظمى تطالبني بالترشح للرئاسة». عبارة هي الأكثر وضوحاً في شأن موقف وزير الدفاع المصري المشير عبد الفتاح السيسي من خوض الانتخابات الرئاسية التي باتت أجواؤها تخيم على سماء القاهرة في حين علمت «الأخبار» أنه حسم موقفة وسيعلن ترشحه في منتصف الشهر الحالي.

وفي وقت ترددت فيه أنباء شبه أكيدة عن عزم المشير السيسي خوض ماراتون الانتخابات الرئاسية، علمت «الأخبار» أن من المرجح أن يعلن السيسي ترشحه للرئاسة في منتصف الشهر الجاري رسمياً، وأنه يُعد خطاباً سيلقيه يوم إعلان الترشح، أصر على صياغته بنفسه، ينقسم إلى جزئين: الأول سيتوجه فيه بالحديث إلى القوات المسلحة وتوصياته لهم قبل أن يغادر منصبه كوزير للدفاع، والجزء الثاني من الخطاب سيكون موجه إلى الشعب المصري.

وكان السيسي قال في خطاب ألقاه أمس في الكلية الحربية على هامش حفل انتهاء فترة الإعداد العسكري والتدريب الأساسي لطلبة الكليات والمعاهد العسكرية، أنه سيرك «الأيام المقبلة لتشهد الإجراءات الرسمية» من أجل ترشحه.

أحد القادة العسكريين المقربين من السيسي، وفي حديث لـ «الأخبار» حلل فيه خطاب المشير، أوضح أن «نفس اللعبة السياسية التي نفذها رئيس جهاز الاستخبارات العامة السابق عمر سليمان، أثناء إعلانه قرار خوضه الانتخابات الرئاسية بعد إطاحة نظام حسني مبارك، ينفذها حالياً المشير السيسي».

ولفت المصدر إلى أن «المقصود من كلام السيسي هو استمرار ترقبه لأجواء الرأي العام، الذي سيحدد موقفه النهائي للترشح على منصب الرئيس، بجانب أنه ملتزم أمام المصريين تنفيذ مطالبهم في حماية مصر بغض النظر عن موقعه في وزارة الدفاع، أو بديوان عام الرئاسة، لأن الدستور المصري الجديد أقر دور القوات المسلحة في الحفاظ على مصر أرضاً وشعباً مهماً كانت الملاسات والظروف».

وشدد على أن «السيسي لا يسعى إلى منصب الرئاسة، لكنه ينظر إليه بمسؤولية ويتعامل كأنه قاب قوسين أو أدنى من الفشل إذا أخفق في تلبية مطالب المصريين، لكنه يعي تماماً حجم المؤامرات التي تحاك ضد مصر، والتي للأسف تنفذ على أيدي مصريين من أصحاب المصالح الخارجية وحاملي الاجندات المختلفة». ولفت المصدر إلى أنه بناء على ذلك فإن «السيسي يرهن خوضه ماراتون الرئاسة وفق اتجاه الرأي العام المصري، لأن إرادة الشعب هي القاعدة الوحيدة التي تحرك خيوط الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وأشار المصدر إلى أن «السيسي يضع مصلحة البلاد في المقام الأول، وبناءً عليه فقد نفاجاً بشخصية أخرى تخوض الانتخابات الرئاسية، لكنها شخصية ملهمة بأوضاع الأمن القومي لمصر في ظل حالة التوتر التي تشهدها البلاد».



أشرف بنفسه على ترتيب اوضاع الجيش المصري عقب رحيله



لإعادة ترسيم حدود دول الربيع العربي».

وكشفت المصادر أن «الأجهزة السيادية رصدت بعض الشخصيات التي اتفقت مع الولايات المتحدة الأميركية على خوض هذه الانتخابات التي ستحدد مصير مصر والمصريين خلال السنوات المقبلة، وأن هناك بعض الشخصيات لم تعلن نفسها بعد، وأن الدعم اللوجستي والمادي والتصويتي

سيتم لهذه الشخصية التي تدعمها واشنطن وجماعة الإخوان المسلمين المحظورة».

وكان السيسي قد أكد خلال الاحتفالية التي حضرها رئيس الأركان الفريق صدقي صبحي وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة والمحقوق العسكريين المعتمدين في مصر لعدد من الدول العربية، وعدد من رجال الدولة ورؤساء وطلبة الجامعات واسر الطلبة

المتخرجون، أن «بناء الأجيال الجديدة القادرة على تحمل المسؤولية من الأهداف الرئيسية التي تحرص القوات المسلحة على تحقيقها، مع توفير كافة الإمكانيات وفقاً لنظم التسليح الحديثة». جدير بالذكر أن السيسي أكد أنه يعمل حالياً في إطار وظيفته الحالية كوزير للدفاع، وهناك العديد من الإجراءات والالتزامات التي يجب الانتهاء منها في ظل الظروف والتحديات الصعبة

التي تمر بها مصر حالياً. ولفت المشير إلى «جود مسؤوليات وقيم ومبادئ يتحتم الحفاظ عليها لأي إنسان في موضع مسؤولية عند الإعلان عن الترشح لهذه المهمة، لكن الأمر يختلف بالنسبة إلى أي مواطن آخر لا يشغل منصباً رسمياً، إذ له من الحرية ليتصرف كما يشاء». وأضاف أن «الأيام المقبلة ستشهد انتهاء الإجراءات المطلوب تنفيذها على نحو

القاهرة تحظر عمل «حماس»: ليست كلها فلسطين

بالمصالح المصرية. وذكرت المحكمة في أسباب حكمها أن «حماس» هي الساعد القوي لـ «الإخوان». وبموجب ميثاق الحركة الصادر عام 1988 هي جناح من أجنحة الإخوان المسلمين في فلسطين. وأضافت المحكمة إن تقارير الجهات السيادية تؤكد تورط «حماس» في اقتحام الحدود عام 2008 واقتحام عتاصرها السجون في 2011 وتهريب عناصر محتجزة إلى أماكن مجهولة. وأضافت المحكمة إن هناك تأكيدات من البدو بتورط أعضاء الحركة في تفجيرات خطوط الغاز وإلقاء القبض على أحد عناصرهم الفلسطيني محمد حامد محمود وإخفاء القيادي ممتاز دغمش المتهم باختطاف الضباط المصريين، والقبض على 7 فلسطينيين بحوزتهم خرائط لمنشآت عسكرية وسيادية في مصر. وفي أول تعليق للقوات العسكرية على أثر الحكم على علاقة السلطات المصرية مع فلسطين، شددت مصادر عسكرية مطلعة لـ «الأخبار» على أن «حماس ليست كل فلسطين، ولا تعبر عن الشارع الفلسطيني بأكمله».

وأكدت المصادر أن «المؤسسة العسكرية لا يمكن أن تتورط في إراقة دماء فلسطينية مهما كانت خلفيتها لعدة أسباب، أولها أن مصر لا تزال على التزامها حيال القضية الفلسطينية».

وفي شرح حيثيات القرار وما يترتب عليه،

القاهرة - رنا محمود، إيمان إبراهيم

أسوة بمصير جماعة الإخوان المسلمين، أصدرت محكمة الأمور المستعجلة المصرية أمس حكماً قضائياً قضى بحظر أنشطة حركة حماس داخل مصر وما ينبثق عنها من جمعيات أو جماعات، أو منظمات أو مؤسسات تتفرع منها أو منشأة بأموالها، أو تتلقى دعماً مالياً منها أو أي نوع من أنواع الدعم على أن يكون هذا الحظر على نحو مؤقت حتى تحقق محكمة الجنائيات من التهم المسندة لمشاركة الحركة لقادة جماعة الإخوان المسلمين المحظورة بقرار من المحكمة نفسها، في اقتحام السجون المصرية والتخابر إبان ثورة «25 يناير».

وقضت محكمة الأمور المستعجلة التي تصدر أحكاماً مؤقتة بوقف كافة أنشطة «حماس» داخل مصر حتى صدور حكم محكمة الجنائيات في قضايا اقتحام السجون والتخابر، المتهم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي إلى جانب عدد من أعضاء الحركة، وجررت المحكمة حكمها بوجود حالة ضرورة لوقف أنشطة الحركة لارتكابها أعمالاً إجرامية يعاقب عليها القانون المصري، منها الاشتراك مع الرئيس السابق محمد مرسي وقادة الإخوان المسلمين في التخابر والإضرار

بالمصالح المصرية. وذكرت المحكمة في أسباب حكمها أن «حماس» هي الساعد القوي لـ «الإخوان». وبموجب ميثاق الحركة الصادر عام 1988 هي جناح من أجنحة الإخوان المسلمين في فلسطين. وأضافت المحكمة إن تقارير الجهات السيادية تؤكد تورط «حماس» في اقتحام الحدود عام 2008 واقتحام عتاصرها السجون في 2011 وتهريب عناصر محتجزة إلى أماكن مجهولة. وأضافت المحكمة إن هناك تأكيدات من البدو بتورط أعضاء الحركة في تفجيرات خطوط الغاز وإلقاء القبض على أحد عناصرهم الفلسطيني محمد حامد محمود وإخفاء القيادي ممتاز دغمش المتهم باختطاف الضباط المصريين، والقبض على 7 فلسطينيين بحوزتهم خرائط لمنشآت عسكرية وسيادية في مصر. وفي أول تعليق للقوات العسكرية على أثر الحكم على علاقة السلطات المصرية مع فلسطين، شددت مصادر عسكرية مطلعة لـ «الأخبار» على أن «حماس ليست كل فلسطين، ولا تعبر عن الشارع الفلسطيني بأكمله».

وأكدت المصادر أن «المؤسسة العسكرية لا يمكن أن تتورط في إراقة دماء فلسطينية مهما كانت خلفيتها لعدة أسباب، أولها أن مصر لا تزال على التزامها حيال القضية

التي تمر بها مصر حالياً. ولفت المشير إلى «جود مسؤوليات وقيم ومبادئ يتحتم الحفاظ عليها لأي إنسان في موضع مسؤولية عند الإعلان عن الترشح لهذه المهمة، لكن الأمر يختلف بالنسبة إلى أي مواطن آخر لا يشغل منصباً رسمياً، إذ له من الحرية ليتصرف كما يشاء». وأضاف أن «الأيام المقبلة ستشهد انتهاء الإجراءات المطلوب تنفيذها على نحو

ريبت

... وحماس ترد: قرار لا قيمة له

رأت حركة حماس القرار المصري بحقها أنه باطل ويستهدف المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بأكمله، ووصفت الحكم بأنه «سياسي ولا معنى أو قيمة له»

غزة - عربوّة عثمان

قرار سياسي ارتدى عباءة القضاء للتخفيف من وطأة ردود الفعل عليه. هذا ما استشفته «حماس» التي أصابها سهام قرار محكمة القاهرة للأموال المستعجلة. قرار لم يكن في حساب توقعات الحركة، نظراً إلى ترقيتها موعد تصنيها حركة إرهابية من عدمه، انطلاقاً من تلويح مصر بهذه العقوبة الصارمة في أكثر من مناسبة. شكلاً، لم يكن القرار نابغاً من النظام السياسي المصري، وخصوصاً أن المحامي سمير صبري، هو من تقدم بهذه الدعوى المستعجلة، للضغط باتجاه إدراج «حماس» ضمن لائحة الإرهاب. ضمناً، انقسم المتعقون بقراءة الحكم إلى فريقين: أولهما رأى أن القرار صيغ في أروقة الأمن والسياسة المصرية، مستعينة بالقضاء المصري لتمرر عبره ما شاعت من مضاعفة حملات حصارها لـ «حماس»، ورافعة بذلك الحرج عن نفسها. أما الفريق الآخر، فعثر على مدلول إيجابي بين ثنايا الحكم، وخصوصاً أنه جاء مخففاً ولم يعتبر «حماس» حركة إرهابية. ورأى هذا الفريق أن النقطة الإيجابية في نية النظام المصري الحالي عبر هذا الحكم تكمن في وضع حد للاستقطابات والتجاوزات الحاصلة بينه وبين «حماس»، للتمهيد لفتح صفحة جديدة مع الأخيرة، وخصوصاً أنه يعلم عدم احتضان بلاده لأي مقلد أو أنشطة للحركة أو ما ينبثق منها، حتى إن نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، المقيم في القاهرة، لا يمتلك أي مكتب يمثل الحركة رسمياً هناك. «حماس» تلقّت القرار برّد فعل غاضب



رسمي في هذا الاطار.

كذلك حذر السيسى من جهة أخرى، من تحول الخلاف السياسي إلى خلاف ديني، وقال مختتماً: «طالب البعض بمراجعة مواقفهم وادراك ما يحيط بمنطقتنا من مخاطر وتهديدات وتوحيد الجهود لإبعاد أي خطر يواجه مصر وأمنها القومي، وذلك لوجود مسؤولية مشتركة من الجميع لمواجهة التحديات الراهنة».

إزاءه، وعدته «باطلاً ويستهدف المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بأكمله». كذلك قرعت جرس الإنذار تجاه هذه المسألة خشيةً من ازدياد قتامة المشهد الغزوي في الأيام القادمة. ورأى عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» محمود الزهار أن القرار «يخدم المشروع الصهيوني بصورة كبيرة» مشدداً على أن مصر «فقدت دورها في رعاية» ملف المصالحة الفلسطينية. واعتبر الزهار أن القرار هو «قرار سياسي بامتياز يفتقد للعدالة، لأنه صدر في غياب دفاع عن الحركة، ولم يُقدم مستندات ولا قرائن ولا أدلة على أكاذيب سمير صبري المحامي مقدم البلاغ». ورأى القيادي الحمساوي يحيى موسى في حديث لـ «الأخبار» أن الحكم «سياسي، ولا قيمة أو معنى له، وهو إدانة حقيقية للنظام كله».

وحول ما يمثل هذا القرار من تحديات للحركة، قال: «هذا القرار لن يلقي بظلال جديدة على الحركة وقطاع غزة، لأن الواقع المعيش من حصار خانق أسوأ مما قضت به المحكمة». مشدداً على أن «الحكم انقلاب حقيقي على مصر وقيمتها واستراتيجيتها، كذلك فإنه يحمل في طياته معاقبة لشهداء مصر الذين سقطوا على يد العدو الإسرائيلي. ما يجري الآن مشهد عبثي هزلي يمثل حالة اللاوعي المصري». ورجح موسى كفة انزلاق الوضع السياسي والإنساني نحو الهاوية في الفترة المقبلة، وخصوصاً أن الطرف الراعي للتهديّة التي أبرمت بين فصائل المقاومة والعدو الإسرائيلي في تشرين الثاني عام 2012 غائب، قائلاً: «لوح العدو الإسرائيلي بالحرب على غزة عام



شددت الحركة على أن مصر فقدت دورها في رعاية المصالحة الفلسطينية



2008 من قلب القصر الرئاسي المصري، فيما نشهد الآن وضعاً أسوأ مما كان عليه آنذاك، فالتنسيق والتعاون بين الطرفين المصري والإسرائيلي غير مسبوقة من الناحية الأمنية وعلى مدار الساعة، لذا قد تُقرع طبول الحرب على غزة من مصر». كذلك عدّ الحكم تساوفاً مع الاحتلال الإسرائيلي والغرب، في محاولة لشرعة الانقلاب وتحسينه عبر تقديم أوراق اعتماده للجهات المعنية، على حدّ قوله. وعن ملف المصالحة الذي تبنته مصر طوال الفترة الماضية، قال موسى: «فاقد الشيء لا يعطيه، فمن أدخل الشعب المصري في هذه الحرب الأهلية وأحدث انقساماً حاداً في صفوفه، لن يتمكن من إصلاح علاقات أطراف أخرى ببعضها».

أما مستشار رئيس الحكومة المقالة للشؤون الخارجية، باسم نعيم، فذهب إلى عكس ما قاله موسى، مؤكداً لـ «الأخبار» أن «القيادة المصرية تدرك أن «حماس» ليست حركة هامشية، بل تحظى بامتداد عربي وإسلامي، ولن تتهور في تصنيهاً حركة إرهابية لاحقاً». وما الذي يمثله هذا الحكم على الصعيد العلاقات بين الجانبين؟ ولم اكتف مصر بهذه الخطوة ولم تصنف الحركة حركة إرهابية؟ أجاب نعيم: «القرار صدر عن المحكمة المستعجلة، وبالتالي لن يكون له أي أثر فعلي على أرض الواقع، وخصوصاً أن شريحة كبيرة من الشعب المصري لا تزال تؤمن بأن «حماس» حركة وطنية تقاوم العدو الصهيوني». وأضاف: «جاء القرار في خطوة احترازية للحد من نشاطات الحركة على الصعيد الميداني إلى حين بت كافة القضايا وإصدار الحكم النهائي». وأكد نعيم أن مصر ليست معنية بتفجير الأوضاع في قطاع غزة، وفتح جبهة للقتال مع الاحتلال الإسرائيلي بغطاء منها.

من جهته، رأى المحلل السياسي، عدنان أبو عامر، أن الحكم محاولة جادة لتراجع الحكومة المصرية عن تصنيف «حماس» حركة إرهابية، غير أنه سيكون له تبعات ميدانية على غزة من تشديد للحصار، وتاليب الرأي العام ضده، غير أن المحلل السياسي هاني حبيب اعتبر القرار استعراضاً شكلياً، ويحمل حكماً مخففاً عما كان متوقعاً.

عربيات دوليات

أوباما يقدم موازنة يسارية

كشف الرئيس الأميركي باراك أوباما مشروع موازنة للعام 2015 لا أمل في التصويت عليه لنحاه اليساري، لكن يمكن أن يستفيد منه مؤيدوه من الديموقراطيين في الانتخابات التشريعية المقررة في تشرين الثاني والتي ستشهد منافسة شديدة. ويتضمن مشروع الموازنة نفقات جديدة بمئات مليارات الدولارات على عشر سنوات مع زيادة الضرائب على الأكثر ثراء. ويشكل تكريساً لأفكار أوباما حول تقليص الفروقات في أميركا، وصرح أوباما خلال زيارة إلى مدرسة في واشنطن أن «موازنتنا مسألة خيار» مضيفاً «على بلادنا أن تختار ما إذا كانت تفضل خفض الضرائب عن الأكثر ثراء أو إيجاد وظائف وتحفيز النمو وإعطاء فرص أكبر لكل الأميركيين».

(أ ف ب)

الجزائر: بن فليس يقدم أوراق ترشحه للرئاسة

أودع رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس أمس ملف ترشحه في المجلس الدستوري، لمنافسة الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات المقررة في 17 نيسان. ووصل بن فليس (69 سنة) في الموعد المحدد له الساعة 10 صباحاً، ونزل من سيارته قبل الوصول إلى الباب الرئيسي للمجلس الدستوري، ليكمل مسافة 150 متراً مشياً. وأحاط بن فليس عشرات المناصرين الذين حملوا صورته وهتفوا «بن فليس هو الرئيس»، وهم يرافقونه حتى مدخل المجلس. ورأى مناصرون لبن فليس أن تنقله على قدميه رسالة إلى الرئيس المنتهية ولايته والمرضى، الذي قدم ملف ترشحه أول من أمس.

(أ ف ب)

جمعة: أولويتنا تنظيم انتخابات شفافة



قال رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة (الصورة)، إن «تنظيم انتخابات شفافة غير قابلة للطعن ولا للشك هو أولوية المرحلة الراهنة». وشدد جمعة على ضرورة توفير المناخ المناسب لضمان إنجاز الانتخابات بشكل جيد، وفي مقدمة ذلك توفير مناخ أمني ملائم، والقيام بإجراءات اقتصادية عاجلة، لتوفير السلم الاجتماعي، وأضاف أن «من مصلحة البلاد، على مختلف الأصعدة، طي الصفحة الأخيرة من المسار الانتقالي السياسي الذي توج بنجاحات كبيرة، بعد الصعوبات التي عاشها التونسيون خلال 3 سنوات».

(الأناضول)

حملة اعتقالات بحرينية عقب تفجير المنامة



أدرجت الحكومة ثلاث جمعيات ضمن قوائم المنظمات الإرهابية



أن «مبليشيات مدنية ملثمة اعتدت على المقر بالأسلحة البيضاء وهشمت واجهة المبنى في منطقة البلاد القديم». وأصدرت وزارة الداخلية البحرينية بياناً على موقعها الإلكتروني، نعت فيه رجال الشرطة الثلاثة الذين قتلوا «من جراء تفجير إرهابي غادر استهدف حياتهم، أثناء تصدي قوة حفظ النظام لعدد من الإرهابيين بمنطقة الدبة». وقالت إن من «بينهم ضابط شرطة بدولة الإمارات العربية يعمل ضمن قوة «أمواج الخليج»، المنبثقة عن اتفاقية التعاون الأمني الخليجي المشترك». وكشفت أن المعلومات الأولية تشير إلى

تعهدت الحكومة البحرينية أمس بـ «اجتثاث الجماعات الإرهابية»، في وقت شنت السلطات أمس حملة اعتقالات واسعة، وذلك عقب تفجير الدبة الذي أدى إلى مقتل 3 رجال من الشرطة، بينهم إماراتي أول من أمس.

وذكرت وكالة «أنباء البحرين» أن مجلس الوزراء أدرج في اجتماعه الاستثنائي أمس «إدراج ما يسمى بائتلاف 14 فبراير وسرايا الأشر وسرايا المقاومة وأي جماعات أخرى مرتبطة بها ومن يتحالف معها ضمن قوائم الجماعات الإرهابية». من جهته، اتهمت جمعية «الوفاق» المعارضة، الأمن البحريني بشن حملة اعتقالات ومدهامات لمنازل المواطنين في منطقة المصلى والسنايس غرب العاصمة المنامة.

يأتي هذا فيما أعلنت وزارة الداخلية أنها «ماضية في اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية والقانونية، تجاه كل ما من شأنه تهديد أرواح المواطنين والمقيمين، أو الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة».

وقالت جمعية «الوفاق»، في بيان، إن مقرها في منطقة البلاد القديم غرب المنامة تعرض لاعتداء من قبل ما وصفها بـ «مبليشيات مدنية»، كاشفة

أوضح رئيس محكمة جنايات الجيزة، المستشار زكريا شلش، «أن الحكم يترتب عليه منع دخول أي من أعضاء حركة حماس إلى البلاد، وإلقاء القبض على أي من أعضاء الحركة الموجودين في مصر»، مشيراً في حديث لـ «الأخبار» إلى أن «الحكم كان متوقعاً، وخاصة أنه يقوم على نفس المبادئ التي أرسنتها المحكمة ذاتها في حكمها السابق بحظر أنشطة جماعة الإخوان المسلمين».

من جهته، رأى رئيس مركز القدس للدراسات الاستراتيجية سمير غطاس، أن «الحكم لن يترتب عليه أية آثار على العلاقات المصرية الفلسطينية». ودلل غطاس في حديث لـ «الأخبار» على عدم وجود أية آثار للحكم، بأن الحكم لم يتحدث سوى عن إغلاق مقالز الحركة في مصر، مضيفاً «معلوم للجميع أن حماس كانت تتخذ من مقالز جماعة الإخوان المسلمين مقالز لها، حتى إن انتخابات المكتب السياسي جرت في مكتب الإرشاد في المقطم»، كما نفى أن يترتب على الحكم منع أو القبض على قادة الحركة، مبرراً ذلك بأن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق ونجله، الموجودين في مصر منذ أسابيع لم يتعرضوا لأي أذى.

أوباما لسيد الكرملين: لن تخدم أحداً

بعدها حقق مبتغاه في فصل شبه جزيرة القرم عملياً عن أوكرانيا، واضعاً الغرب كله في موقع دفاعي مظلاً بحيرة في شأن الخطوة اللاحقة الهادفة إلى لملمة اخفاقه في فرض مخططه على الجمهورية السوفياتية السابقة، سعى سيد الكرملين أمس إلى امتصاص حالة الغضب الأوروبية الأميركية المشتركة، مؤمناً سلباً للطرفين للنزول عن شجرة

التهديدات بعقوبات وعزل كانوا قد أطلقوها. المعادلة التي طرحها واضحة: نحن لم نتدخل عسكرياً في القرم ولا داعي إلى تدخل كهذا، لكنه في الوقت نفسه وضع خطوطاً حمراء لأي خطوة مقابلة عبر عدم استبعاد دخول عسكري إلى أوكرانيا، مع تهديد بأن أي عقوبات تُفرض على روسيا ستؤدي بلا شك الجهة التي فرضتها

أجرت موسكو اختباراً لصاروخ «توبول» العابر للقارات

اجتماع روسي اطلسي اليوم لبحث الأزمة في أوكرانيا



أكد بوتين أن القوة العسكرية ستكون «الملاذ الأخير» في أوكرانيا (الأناضول)

بوتين يمنح الغرب سلم النزول عن الشجرة

أمس إنه من المرجح أن تتخذ واشنطن خطوات بشأن فرض عقوبات على روسيا (في وقت لاحق من هذا الأسبوع). في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من تونس أمس، أن التهديدات الغربية بفرض عقوبات على بلاده لن تغير موقف روسيا من أوكرانيا.

وقال لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التونسي منجي حامدي، «موقفنا صادق، وبما أنه صادق فلن نغيره»، مضيفاً «كنا دائماً ضد سياسة العقوبات الأحادية الجانب. وأمل أن يفهم شركاؤنا الطابع غير البناء لمثل هذه الأعمال». وفي ذروة التوتر الروسي الأميركي حول أوكرانيا، أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الروسية أن تجربة لإطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات من طراز «توبول» تمت أمس بنجاح انطلاقاً من منطقة استراخان (جنوب).

وأوضح المسؤول كما نقلت عنه وكالة «انترفاكس» أن «الأساس التجريبي للصاروخ دمر هدفه عند ميدان تدريب ساري-شاغان في كازاخستان».

وسارعت واشنطن للإعلان على لسان مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية رفض الكشف عن اسمه أن روسيا أبلغت الولايات المتحدة مسبقاً بالتجربة.

من جهتها، قالت وزيرة الخارجية الإيطالية فديريكا موجيريني أمس، إن روسيا وافقت على عقد اجتماع مع ممثلين من حلف الأطلسي اليوم، لبحث الأزمة في أوكرانيا. فيما أعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر أن الدول الصناعية السبع الكبرى تبحث عقد اجتماع في المستقبل القريب وهي خطوة من شأنها استبعاد روسيا عمداً. إلى ذلك، وبالرغم من نفي الرئيس الروسي وجود عناصر من الجيش الروسي داخل القرم، أعلن ضابط أوكراني أمس، أن القوات الروسية التي تحاصر قاعدة بلبك الجوية الأوكرانية قرب سيستوبول في القرم، أطلقت النار تحذيراً باتجاه عسكريين أوكرانيين.

في السياق نفسه، أعلن متحدث باسم حكومة جمهورية القرم أمس، أن 3 أفواج من الدفاع الجوي الأوكراني انتقلت إلى جانب حكومة القرم.

(الأخبار، أف ب، الأناضول)

الأميركي جون كيري لهجة الأكثر حزماً لانتقاد الرئيس الروسي من كييف التي وصلها أمس، قائلاً «اعتقد أنه من الواضح أن روسيا تبذل كل ما بوسعها لإيجاد ذريعة تمكنها من زيادة احتياح أوكرانيا». وأضاف كيري «في حال لم تقرر روسيا وضع حد للتصعيد، وإذا كانت غير راغبة في العمل مباشرة مع حكومة أوكرانيا كما نأمل، فلن يكون أمام حلفائنا من خيار سوى الانضمام إلينا في الذهاب إلى ما هو أكثر من الإجراءات التي اتخذناها خلال الأيام القليلة الماضية لعزل روسيا على الصعيد السياسي والدبلوماسي والاقتصادية». وأذ ندد بما اعتبره «العمل العدواني» لروسيا ضد أوكرانيا، تدارك أن بلاده لا تسعى إلى «مواجهة مع موسكو» وكان مسؤول أميركي يرافق وزير الخارجية الأميركي جون كيري في زيارته إلى كييف، قد قال

فلتقم بالزيارة. إنها اليوم ليست رئيسة للوزراء.. وبأية صفة تأتي؟ لكنني لا أنوي عرقلة زيارتها إلى روسيا»، مشيراً إلى أنه كان يتعاون مع تيموشينكو سابقاً على نحو بناء عموماً. وكان المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قد أعلن أمس، أن الرئيس أمر القوات الروسية التي تجري تدريبات عسكرية طارئة منذ الأربعاء بالعودة إلى قواعدها. من جهته، ورداً على المؤتمر الصحفي الذي عقده بوتين، أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس، أن تصريحات نظيره الروسي عن القرم «لن تخدم أحداً»، محذراً من أن تدخل موسكو في أوكرانيا سيؤدي إلى إضعاف نفوذها في المنطقة. وقال أوباما أيضاً أنه أخذ علماً ب«المعلومات» التي أفادت بأن بوتين في صد بحث مختلف الخيارات المتاحة له. من جهته، استخدم وزير الخارجية

نحو كبير، وإذا جرى تطبيق عقوبات اقتصادية على روسيا، فذلك سوف يؤدي إلى إلحاق ضرر بالمصالح المشتركة. كذلك رأى بوتين أن أوكرانيا شهدت انقلاباً حقيقياً واستيلاءً مسلحاً على السلطة، مشيراً إلى أن أحداً لا يشك في ذلك، والسؤال الذي لا يمكن أن يجيب عنه هو: ما هو الهدف من كل ذلك؟

وأكد الرئيس الروسي أن موسكو لن تعترف بنتائج انتخابات الرئاسة في أوكرانيا إذا جرت في أجواء الإرهاب الذي تشهده العاصمة كييف الآن.

من جهة أخرى، حاول بوتين التقليل من أهمية الأخبار التي جرى تناقلها في الأيام الماضية، حول زيارة محتملة لرئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشينكو لموسكو، حيث أشار إلى أنه لا يعارض قيامها بزيارة كذلك، مضيفاً: «إذا كانت ترغب في زيارة روسيا

في حديث طال انتظاره، حول الأحداث الدائرة في أوكرانيا والتكهنات حول عمل عسكري روسي قريب فيها، خرج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، ليعلن أنه لا يرى في الوقت الراهن ضرورة لإرسال القوات الروسية إلى شبه جزيرة القرم جنوب أوكرانيا، من دون أن يستبعد خياراً كهذا، محذراً واشنطن من أن أي عقوبات يفرضها الغرب على روسيا ستترد عليه، وذلك رداً على تصريحات سابقة لنظيره الأميركي باراك أوباما، الذي رأى في تصريحات سيد الكرملين خديعة لن تنطلي على أحد.

وشدد بوتين في مؤتمر صحفي مكرس للوضع في أوكرانيا عقده في مقره بنوفو أوغاريوفو في ضواحي موسكو، على أنه «لا توجد حالياً مثل هذه الضرورة»، للتدخل العسكري من دون أن يستبعد نشر قوات في الدولة المجاورة، لكنه شدد على أن هذا الإجراء لن يتخذ إلا «في حالة استثنائية» لحماية المواطنين. وأوضح أن مثل هذه الخطوة ستكون شرعية، علماً بأنها ستتناسب مع نداء الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش الذي طلب من موسكو حماية مواطني بلاده.

وعبر بوتين عن اعتقاده بأن استخدام الجيش الروسي في أوكرانيا أمر شرعي. وقال «إذا اتخذت قراراً حول استخدام القوات المسلحة، فسيكون القرار سريعاً ومتفقاً مع القواعد العامة للقانون الدولي، إذ لدينا دعوة من الرئيس الشرعي». وأشار إلى أن «هذا القرار سيتفق مع الالتزامات الروسية والمصالح الروسية الخاصة بالدفاع عن أناس نعتبرهم قريبين منا تاريخياً وثقافياً واقتصادياً».

وفي ما يتعلق بالتهديدات الأميركية التي وردت أول من أمس على لسان الرئيس الأميركي باراك أوباما المتعلقة بفرض عقوبات اقتصادية على موسكو، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن جميع التحذيرات بشأن فرض عقوبات على روسيا غير مثمرة ومضرة بالعلاقات بين الدول، داعياً الدول التي تهدد بفرض عقوبات على روسيا إلى إدراك أن كل شيء مترابط على نحو وثيق في العالم المعاصر، وأن جميع الأطراف يعتمد بعضها على بعض على

مليار دولار من واشنطن لكييف!

كيري إلى كييف أمس، بهدف مناقشة الأوضاع في أوكرانيا ودراسة موضوع تقديم مساعدات مالية من واشنطن لكييف. وقال مسؤول في الإدارة الأميركية للصحافيين في الطريق إلى كييف، إن الإدارة الأميركية ستعمل مع الكونغرس من أجل الموافقة على ضمانات قروض حجمها مليار دولار لمساعدة أوكرانيا. كذلك أعلنت الحكومة الأميركية تعليق المفاوضات الجارية مع روسيا بشأن توسيع العلاقات بين الطرفين في مجالي التجارة والاستثمار. إلى ذلك، وافق البرلمان الأوكراني أمس، على اتفاق لقبول قرض قيمته 610 ملايين يورو من الاتحاد الأوروبي، كان قد اتفق عليه في شباط 2013 فيما طلبت جمهورية القرم من روسيا مساعدات اقتصادية بقيمة 6 مليارات دولار.

(الأخبار، أف ب)

أكد المناطق باسم وزارة الخارجية الروسية، ألكسندر لوكاشيفتش أن بلاده ستد على أي عقوبات محتملة من الولايات المتحدة الأميركية، بشأن أوكرانيا. بدوره، حذر المستشار في الكرملين سيرغي غلازيف، أمس، من أن روسيا ستخفض اعتمادها الاقتصادي على الولايات المتحدة «إلى الصفر» إذا فرضت واشنطن عقوبات عليها بسبب الوضع

في أوكرانيا، ما سيؤدي إلى «انهيار» النظام المالي الأميركي. وقال غلازيف «سنجد وسيلة ليس فقط لخفض اعتمادنا المالي على الولايات المتحدة، بل أيضاً لجني فوائد كبرى من هذه العقوبات» مضيفاً إن «محاولات فرض عقوبات على روسيا ستؤدي إلى انهيار النظام المالي الأميركي، وإنهاء هيمنة الولايات المتحدة على النظام المالي العالمي». من جهة أخرى، وصل وزير الخارجية الأميركي جون



تقرير

نتنياهو هو يجتر هواقفه أمام «إيباك»: الأمن أولاً والخطر مصدره إيران

باستثناء المواقف الاستعراضية التي افتتح بها كلامه حول معالجة إسرائيل للجرى السوريين، في الجولان المحتل، لم تنطو المواقف التي أطلقها بنيامين نتنياهو على أي معطى يضيف جديداً إلى المواقف الإسرائيلية التقليدية، سواء في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أو إيران وبرنامجها النووي اللذين شكلا محور الكلمة التي ألقاها أمام مؤتمر «إيباك»

علي حيدر

اختار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو افتتاح كلمته بالحديث عن زيارته للقاعدة العسكرية لجيش الاحتلال في الجولان المحتل، التي حرص في حينها على تغطيتها من قبل وسائل الإعلام الأجنبية والإسرائيلية، حيث قابل جرحى سوريين أصيبوا بشظايا قذيفة استطاع نتنياهو أن يحدد مصدر إنتاجها، الذي من الطبيعي أن يكون الجمهورية الإسلامية في إيران، بحسب رئيس الوزراء الإسرائيلي. فلسطينياً، وأصل نتيناهو معزوفته بتحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية عدم التوصل إلى تسوية شاملة، مؤكداً استعداده لصنع سلام تاريخي. ولتأكيد حسن نيته التسوية، أوضح نتيناهو رؤيته بأن مثل هذا الاتفاق سيسمح لنا بتطوير العلاقات مع دول الخليج التي «تعرف أن إسرائيل ليست عدوة لها». وفي السياق نفسه، تابع نتيناهو قائلاً إنه يعمل ليل نهار مع وزير الخارجية الأميركية، جون كيري، للتوصل إلى اتفاق سلام، مشدداً على شرطه الذي يطالب السلطة للاعتراف به، وأنه أن الأوان كي يكف الفلسطينيون عن إنكار التاريخ ويعترفوا بالدولة اليهودية،

لافتاً إلى أن تعبير محمود عباس عن استعداده لإنهاء النزاع، يكون عبر اعترافه بالدولة اليهودية، «ولا مبررات» للامتناع عن ذلك. وفي ما يتعلق باتفاق الإطار الذي تطلوه الولايات كي يكون أساساً للاتفاق المفترض، شدد نتيناهو على أن «الترتيبات الأمنية هي حاسمة بسبب التغييرات في الشرق الأوسط»، متسائلاً عما إذا كان أحد يستطيع أن يقول لي «كيف ستبدو المنطقة بعد عشر سنوات»، ولافتاً إلى «أننا لا نستطيع الانتكاء على الآمال». وأضاف نتيناهو أنه في حال توصل إسرائيل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، سيضطر إلى مواجهة هجمات «حماس»، وفي هذه الحالة «لن تكفي قوات أجنبية للمحافظة على السلام، والقوة الوحيدة القادرة للدفاع عن السلام هي الجيش الإسرائيلي». وأعرب نتيناهو عن أمله في أن تقف القيادة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل والولايات المتحدة، في الجانب الصحيح من المتراس الأخلاقي. وتطرق نتيناهو إلى حركة مقاطعة إسرائيل، التي توقع أن تفشل، واصفاً إياها «بالخاطئة من الناحية الأخلاقية، والعنصرية والمخجلة»، ودعا إلى مقاطعة المقاطعين. أما لجهة القضية النووية، فقد حاول

نتيناهو الإيحاء بأن الخطر الإيراني يتجاوز إسرائيل ليشمل الولايات المتحدة، لافتاً إلى أنهم «في طهران لا يصرخون الله ببارك أميركا، بل الموت لأميركا». وانتقد نتيناهو ضمناً السفق الأميركي في المفاوضات مع إيران، بالقول: «لا يكفي منع إيران من الحصول على سلاح نووي، بل ينبغي منعها من تحقيق القدرة على بناء سلاح كهذا»، واختار هذه المرة صياغة تعبير مختلفة لتكرار تعهده بخصوص إيران بالقول: «لن نصل مرة ثانية إلى حافة الإبادة».

أما بخصوص ما تقوم به إسرائيل في المنطقة، فتجاوز نتيناهو القمع والمجازر التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل مع الفلسطينيين، وسابقاً مع اللبنانيين، واصفاً الدولة العبرية بأنها «القوة التي تقوم بأمر جيدة في الشرق الأوسط». أما إيران، فإن الأمور الوحيدة التي



واصل تحميك السلطة الفلسطينية الفشل في التوصل إلى تسوية



ترسلها، بحسب نتيناهو، إلى الخارج هي «الإرهاب والصواريخ». وضمن سياسة الترويج التي يتبعها في اتهام إيران بأنها تسعى إلى صناعة أسلحة نووية، تساءل نتيناهو: «إذا كانت إيران تريد برنامجاً نووياً للغابات السلمية فقط، فلماذا تحتاج إلى المياه الثقيلة؟ وإذا لم تكن تريد سلاحاً نووياً، فلماذا تبني صواريخ عابرة للقارات قادرة على الوصول إلى أميركا؟». وأضاف نتيناهو: «وصلت إلى هنا لرسم خط واضح. أنتم تعلمون أنني أحب رسم الخطوط، وخاصة الحمراء، ولكن اليوم أنا أريد أن يوضع خط بين الحياة والموت، وبين الخير والشر، وبين مستقبل جيد في مقابل السلب الذي كان في الماضي». وأوضح ذلك بالقول: «وقفت بالقرب من هذا الخط عندما زرت المستشفى الميداني في هضبة الجولان، الذي لم يُقَم للإسرائيليين، بل للسوريين».

من جهة أخرى، كان لافتاً جداً التحول الذي طرأ على لهجة الرئيس الأميركي باراك أوباما إزاء نتيناهو، بعد أقل من 24 ساعة على الانتقادات الشديدة التي وجهها إليه قبل وصوله إلى واشنطن، وهو ما انعكس في وسائل الإعلام الإسرائيلية التي أرجعت ذلك إلى عدم رغبة أوباما بالدخول في مواجهة مع نتيناهو، في وقت يشعر فيه بالقلق إزاء ما يحدث في شبه جزيرة القرم، وإمكانية عودة الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو. وفي السياق نفسه، توقعت تقارير إعلامية إسرائيلية أن يكون نتيناهو ومستشاروه الذين لم يحبوا تصريحات الرئيس الأميركي، قد وجهوا رسالة بهذه الروح إلى البيت الأبيض قبل اللقاء، الأمر الذي أدى إلى هذا التغيير في لهجة الرئيس الأميركي، الذي كان يتعلّق أكثر بالشكل وليس بالمضمون.

عربيات دوليات

البرزاني متخوّف على مستقبل العراق

وصف رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان البرزاني (الصورة)، العراق أمس بال«متجّه إلى الانهيار». وفيما بيّن أن المواطنين «يائسون» بسبب غياب حلول المشاكل الأمنية، أكد تخوّف الكرد من مستقبل العراق وعدم اطمئنّانهم إلى العلاقات مع بغداد. وانتقد البرزاني استخدام



بغداد «قوت شعب كردستان» كورقة ضغط، مشدداً على أن الكرد «لن يتخلوا عن حقوقهم». وأكد أن «هناك تلاعباً بالدستور العراقي، ونحن متخوفون من مستقبل العراق، وغير مطمئنين إلى علاقتنا مع بغداد وغير متفائلين». وبالنسبة إلى تشكيل الحكومة الجديدة لإقليم كردستان أوضح البرزاني «نحن مشغولون بتشكيل الحكومة في الإقليم، ونعمل على تأسيس حكومة الشراكة الوطنية، وهذا يحتاج إلى وقت، لكن خطوات تشكيلها تقدمت إلى الأمام».

(الأخبار)

الوليد بن طلال في رام الله: 4 ملايين دولار لدعم الزراعة!

بدأ رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال، زيارة إلى رام الله أمس، هي الأولى للصفة الغربية، للبحث في إمكانية الاستثمار هناك. وعقد الأمير اجتماعاً فور وصوله مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس تبعه لقاء للوفدين الفلسطيني والسعودي خلال غداء عمل. ووقعت وزارة الزراعة ومؤسسة الوليد بن طلال الخيرية، أمس، اتفاقية لدعم المشاريع الزراعية مدرة للدخل بقيمة 4 مليون و100 ألف دولار أميركي.

(الأخبار)

الحكومة الباكستانية ستواصل جهودها لإحلال السلام

أكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أن «حكومته ستبذل كل الجهود الممكنة لتحقيق سلام دائم في باكستان». وأوضح شريف خلال اجتماعه مع اللجنة الحكومية التفاوضية مع «حركة طالبان باكستان» أنه «تم خلال الاجتماع تقييم وقف إطلاق النار من «حركة طالبان باكستان» حيث شددت اللجنة على أن استمرار طالبان بأعمال العنف والعملية المسلحة سيكون له آثار سلبية على العملية التفاوضية مع الحكومة الباكستانية من أجل تحقيق السلام».

(الأخبار)

METRO بيروت... الطريق الجديدة

عرض مسرحي موسيقي غنائي ليديني جابر طيلة شهر آذار

بطولة: زياد عيتاني
تأليف وإخراج: يحيى جابر
موسيقى: طارق بشاشة

البطاقة: L.L. 25.000 | تفتح الأبواب الساعة 9:00 مساءً
مترو للدينة، العمرة بناية السارولاد الطابق 2
Ticketing: 76-309363 (From 12 till 9 p.m.)

MetroAlMadina MetroAlMadina MetroAlMadina 76-309363 www.metroalmadina.com

عباس يستبعد تمديد المفاوضات من دون وقف الاستيطان

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس استحالة تمديد مفاوضات السلام الجارية مع إسرائيل من دون وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى، بحسب ما نقلت عنه مصادر فلسطينية وإسرائيلية. ونقل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني عن عباس قوله خلال لقائه زعيمة حزب «ميريتس» اليساري الإسرائيلي زهافا غالون، أنه «لا يمكن أن تستمر المفاوضات مع استمرار الاستيطان الإسرائيلي». وأشار إلى أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أشار الأربعاء الماضي إلى أن مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي من المقرر في الأصل أن تستمر تسعة أشهر، قد تتواصل إلى ما بعد الموعد النهائي المقرر بنهاية نيسان المقبل. وقال بيان صدر عن مكتب غالون إنه إضافة إلى مطالته بوقف الاستيطان، فإن الرئيس الفلسطيني سيطالب أيضاً بإطلاق سراح «المزيد من الأسرى بعد الدفعة القادمة، بما في ذلك النساء والشبان والمعتقلون الإداريون». وفي أول تعليق على مواقف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتيناهو في «إيباك»، لفت الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إلى أن

قراءة في الانتخابات المحلية المقبلة في تركيا

الانتخابات المحلية التركية التي ستجرى في الثلاثين من آذار من هذا العام ينتظرها الشارع التركي بتربق؛ فالأحداث السياسية التي شهدتها البلاد في العام الأخير جعلت الانتخابات المقبلة أكثر حدة على مستوى التنافس على نحو لم يكن يتوقعه الكثير من المراقبين

هل يحتفظ «العدالة» بمفاتيح إسطنبول؟

صالح جرادات

أحداث حديقة النزهة (غيزي) في تقسيم، والعملية الأمنية التي ضربت وزراء ومسؤولين في الحكومة، والانقسام بين أنصار التيار الإسلامي في ضوء الصدام بين حزب العدالة والتنمية وجماعة الداعية صاحب النفوذ الواسع فتح الله غولن، كلها أمور تنظر إليها المعارضة كفرصة لإنهاء انتصارات حزب أردوغان المستمرة منذ اثني عشر عاماً، فيما يسعى حزب العدالة الحاكم إلى تجديد الثقة الشعبية والخروج من هذه الأزمات بنصر انتخابي مهم.

صراع المدن الكبرى

يسعى حزب المعارضة الرئيسي في تركيا (حزب الشعب الجمهوري) إلى تحقيق انتصار في انتخابات بلديتي إسطنبول وأنقرة، اللتين يقطنهما عشرون مليون مواطن من أصل ثلاثة وسبعين مليون مواطن في تركيا، مستغلاً اهتزاز شعبية الحزب الحاكم في هذه المدن، حيث قام حزب الشعب ويهدف الفوز برئاسة بلدية إسطنبول الكبرى باعادة استقطاب مصطفى ساري غول، إحدى أبرز الشخصيات السابقة، بعدما فصله من الحزب بحجة السعي إلى السيطرة على قيادته. في إسطنبول، يراهن حزب الشعب بدرجة كبيرة على ساري غول، صاحب التجربة الكبيرة في العمل البلدي في مواجهة مرشح حزب العدالة، قادر توب باش، المدفوع بانجازات حزبه في

المدينة في السنوات العشر الأخيرة، وبالثقل الشخصي لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، الذي ينظر إلى انتخابات بلدية إسطنبول على أنها معركة الشخصية، حتى إن أوساط حزب الشعب الجمهوري ترى أن منافس ساري غول في الانتخابات ليس قادر توب باش، بل أردوغان نفسه. التقديرات المحايدة لانتخابات المدينة ترى أن حزب العدالة تأثر كثيراً بالأحداث السياسية الأخيرة من احتجاجات حديقة النزهة والعملية الأمنية ضد حالات الفساد والرشوة في الحكومة، وانتهاءً بصراع الحزب الحاكم مع جماعة الداعية غولن. إلا أن هذه التقديرات أيضاً ترى أن حزب أردوغان، وإن كان سيخسر نسبة من

العلويون سيؤيدون حزب الشعب لمواقفه في الأزمة السورية

الأصوات في المدينة، إلا أنه سينجح في الحفاظ على مفاتيحها في هذه المرة أيضاً، مدعوماً بالمشايخ الكبيرة التي حققها في إسطنبول، من إنجاز مشروع مرمراي، الذي يربط قسماً من المدينة

الأوروبي والآسيوي بخط «ميتر» يمر من أسفل مضيق البوسفور، والبدء بإنشاء مطار إسطنبول الثالث الضخم في أراضي شمال المدينة على ساحل البحر الأسود، إضافة إلى جسر ثالث على البوسفور يربط قسماً من المدينة أيضاً.

بالتأكيد هذا لا يقلل من فرص مرشح حزب المعارضة الرئيسي ساري غول، الشاب صاحب الحيوية والاندفاع، والصلح في العمل البلدي المدعوم من السيارات اليسارية والعلمانية في المدينة. إلى جانب التكهّنات بأن جماعة غولن قد تدفع أنصارها للتصويت لساري غول نكايه بخصوصها الجديد أردوغان، الأمر الذي سيضفي على انتخابات المدينة حالة من الترقب والانتظار حتى اللحظات الأخيرة.

في أنقرة، حزب الشعب الجمهوري ومن أجل جذب كتلة اليمين التصويتية في انتخابات مدينة أنقرة قام بترشيح منصور يافاش، المرشح السابق لرئاسة بلدية أنقرة عن حزب الحركة القومية التركي (يمين) بعد انتقال يافاش إلى صفوف حزب الشعب قبل الانتخابات بشهرين تقريباً ليواجه مرشح الحزب الحاكم إبراهيم مليح غوكتشيك. لا تبدو معركة انتخابات بلدية أنقرة سهلة للطرفين، وإن أشارت الاستبيانات الأخيرة إلى تقدم مرشح حزب أردوغان بفارق بسيط، فيما يراهن يافاش وحملته الانتخابية على استقطاب كتل تصويتية من اليمين القومي واليسار؛ وذلك عائد إلى قبول عام يتمتع به

يافاش إلى جانب استغلال الإنجاز النسبي السابق، الذي جرى تحقيقه في الانتخابات البلدية الأخيرة، وحصوله على ثلاثين في المئة تقريباً من الأصوات كمرشح عن حزب الحركة القومية، وهي نسبة فاجت الجميع آنذاك. استطلاعات الرأي الأخيرة لتوجهات الناخبين في أنقرة ما زالت تشير إلى تقدم مرشح الحزب الحاكم، وهو الأمر الذي لن يحسم الانتخابات مبكراً، في ظل قدرة مرشح الحزب المعارض على إحداث اختراق في حال قدرته على جذب نسبة وازنة صوتي اليمين القومي، الذين دعموه في الانتخابات السابقة عام 2009.

أما إزمير، فتعدّ ثالث أكبر مدن تركيا والمدينة الساحلية على ضفاف بحر إيجه بمثابة قلعة حزب الشعب الجمهوري الحصينة، إلى جانب جميع مدن الساحل التركي ابتداءً من مرسين وانطاليا مروراً بموغلا وأيدن وحتى تشانك قلعة ونكير داغ؛ هذا الشريط الساحلي يستعصي على أي اختراق

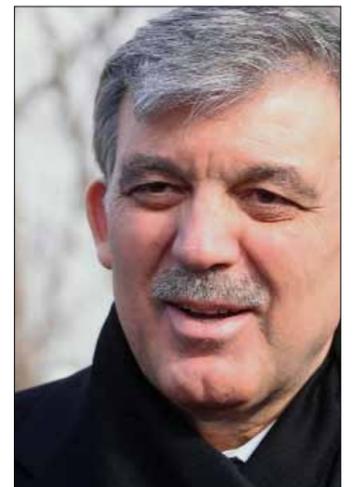


حزب السلام والديمقراطية في طريقه لحسم مريح في ديار بكر (أدم ألتان - أ ف ب)

للحزب الحاكم في معظم الانتخابات البلدية الأخيرة. أردوغان، ومن أجل كسب معركة إزمير الانتخابية، وضرب حزب الشعب في معقله، دفع بأحد أقدم الوزراء في حكومته إلى هذه المعركة. وزير النقل والمواصلات السابق، بن علي يلدرم، يبدو أنه يخوض معركة خاسرة ومحسومة، فوضع الحزب الحاكم في المدينة أخذ يتأزم أكثر مع أحداث حديقة النزهة، فضائح الفساد والرشوة التي ضربت الحكومة؛ الأمر الذي تبعته استقالات جماعية للعشرات من أعضاء الحزب في المدينة، منهم أثنان من نواب المدينة في البرلمان، قبل أن يتبعهم رئيس بلدية منطقة «غيزي أمير» في المدينة، وثلاثون من قادة الحزب. إحصائيات الانتخابات المقبلة تشير إلى فوز مريح لحزب الشعب في إزمير، ليتأجل حلم أردوغان في كسب سيطرة حزب المعارضة الرئيسي على ثالث أكبر مدينة في البلاد، ومعقل التيار العلماني فيها.

تركيا

الصراع السياسي نحو مزيد من الاحتدام



أمر الرئيس التركي عبد الله غول أمس، بفتح تحقيق إداري حول القدرات المتوافرة لمكافحة الفساد في البلاد وأنشطة التنصت الهاتفية، في خضم فضيحة سياسية مالية تستهدف رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. وستكلف لجنة تدقيق الدولة التابعة مباشرة للرئيس وحده، إجراء هذه التحقيقات، على ما أفادت الرئاسة في بيان نشر على موقعها على الإنترنت. وطلب غول على الأخص من اللجنة، التركيز على قطاع البناء والأشغال العامة الذي يقع في صلب الاتهامات بالفساد التي تستهدف عشرات المقربين من الحكومة الإسلامية المحافظة منذ منتصف كانون الأول. كما تمنى أن تنكب اللجنة على آليات التنصت الهاتفية «لتقويم مدى التزامها بالقانون».

من جهته، انتقد أردوغان بشدة تصرفات

مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض، لشغل منصب رئيس بلدية مدينة إسطنبول مصطفى صارمكول، بعدما تناقلت وسائل الإعلام التركية مقطعاً مسجلاً يظهر فيه مرشح الحزب وهو يوجه لكلمة إلى أحد المواطنين خلال حملته الانتخابية. وجدد أردوغان دعوته لفتح الله غولن للعودة إلى تركيا؛ داعياً أنصار غولن إلى التساؤل عن سبب بقائه خارج تركيا، مؤكداً أن «مثيري الفتنة والمحرضين على التخريب في البلاد سيلقون جزائهم عاجلاً أم آجلاً، أما نحن فسنستمر كعادتنا في البناء والتعمير».

وفي سياق قضايا الفساد، أحال مدعي إسطنبول ملفات أربعة وزراء سابقين يشتبه في ضلوعهم بفضيحة الفساد على البرلمان تمهيداً لامكان رفع الحصانة عنهم.

واضطر ثلاثة من هؤلاء الوزراء السابقين، هم وزير الداخلية معمر غولر ووزير الاقتصاد زافر جاغلايان ووزير البيئة أردوغان بيرقدار، إلى تقديم استقالاتهم في كانون الأول الماضي. أما الوزير الرابع وهو وزير الشؤون الأوروبية أغمان باغيس فأقبل من منصبه في إطار التغيير الوزاري الذي جرى بعد استقالة زملائه. في غضون ذلك، قال رئيس حزب الحركة القومية المعارض دولت بهجلي، «إن الإدارة التي تحكم تركيا اليوم قد انتهت صلاحيتها، وانتهى عمرها السياسي. هذه الإدارة لم يعد يرجى منها أي أمل». جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في بلدة كمال باشا، في ولاية إزمير غرب تركيا، شدد فيها على أن الانتخابات المحلية المقبلة المزمع إجراؤها في 30 آذار الجاري، تعد حساسة في تقرير مستقبل البلاد. (أ ف ب، الأناضول)

ما قبل ودل

أعرب قائد القوات البرية لحلف شمالي الأطلسي، الفريق أول فريدريك بن هودغيز، عن اعتقاده بأن تركيا من الممكن أن تلعب دوراً مهماً خلال عملية انسحاب قوات الحلف من أفغانستان. وقال هودغيز في حديث إلى وكالة «الأناضول» للأنباء، إن «القوات العسكرية الموجودة في أفغانستان عليها أن تكون جاهزة للمهمة الجديدة المتمثلة في خفض عددها وإخراج معداتها، لافتاً إلى أن تركيا ستكون جزءاً من مهمة دعم الاستقرار في أفغانستان، بحكم علاقاتها التاريخية مع كابول. (الأناضول)

عربيات دوليات

أفغانستان: البنغاون بنوي
تخصيص 80 مليار دولار
في 2015

يعتزم البنغاون تخصيص 79.4 مليار دولار في 2015 لتمويل نفقاته المرتبطة بالنزاع في أفغانستان وفقاً لمشروع موازنة كشفت أمس، مع أنه من المقرر سحب القوات الأميركية من كابول بنهاية العام الحالي. لكن في حين تنتهي العمليات القتالية في أفغانستان في 31 كانون الأول وأنه من غير المؤكد أن تبقى واشنطن لاحقاً في البلاد قوة تضم 10 آلاف عنصر، يعتزم البنغاون تخصيص 79.4 ملياراً من هذه الأموال لموازنة 2105 التي تبدأ في الأول من تشرين الأول 2014 إلى 30 أيلول 2015. ويبلغ مجمل مشروع الموازنة لعام 2015 المخصص للدفاع الميركي 575 مليار دولار. (أ ف ب)

بيونغ يانغ تواصل استفزاز جارتها

أطلقت كوريا الشمالية مجموعة من الصواريخ من منصات متعددة باتجاه البحر أمس، في عرض للقوة يتزامن مع التدريبات العسكرية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، بحسب مسؤولين في كوريا الجنوبية. وجرى إطلاق ثلاثة صواريخ صباحاً من نظام منصات متعددة لإطلاق الصواريخ، بحسب وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية. كذلك جرى إطلاق أربعة صواريخ أخرى في وقت لاحق قطعت نحو 155 كلم، بحسب الوزارة التي أضافت أنها تعتقد أن بيونغ يانغ تجري تجارب على نوعين مختلفين من منصات الإطلاق. (أ ف ب)

سيول تطلب تسهيل لقاء العائلات الكورية



دعت رئيسة كوريا الجنوبية بارك غوين - هيه أمس إلى محادثات جديدة مع كوريا الشمالية بشأن السماح للعائلات التي دعت رئيسة كوريا الجنوبية بارك غوين - هيه (الصورة) أمس إلى محادثات جديدة مع كوريا الشمالية بشأن السماح للعائلات التي فرقتها الحرب الكورية بتبادل رسائل وعقد لقاءات عبر جسور تلفزيونية مغلقة. وقالت الرئيسة الكورية الجنوبية «الكثير من العائلات ليس لديها وقت للانتظار أكثر»، طالبة من حكومتها الدفع في اتجاه إجراء محادثات مع كوريا الشمالية في هذا الصدد. (الأخبار)

اندلاع الأزمة هناك.

مدينة هاتاي (الاسكندرون)، التي يغلب على سكانها العرب والعلويون أثارته بشدة مقارنة رئيس الوزراء التركي للأزمة السورية، وخصوصاً بعض التصريحات الطائفية التي صدرت عنه في توصيف الأزمة هناك. لقد هاجم اردوغان في بعض تصريحاته الرئيس السوري بشار الأسد، واصفاً إياه بأنه علوي يقوم بقتل أهل السنة، الأمر الذي مثل نقطة افتراق حقيقية بين علوي تلك المناطق وحزب العدالة، وما دفع قبل أسابيع رئيس بلدية هاتاي لطفي سافاش، الذي نجح في انتخابات عام 2009 عن حزب العدالة بنسبة 50% من الأصوات مقابل 30% لحزب الشعب الجمهوري، دفعته هذه التطورات إلى جانب فضائح الرشوة والفساد التي ضربت الحكومة إلى الانشقاق عن حزب اردوغان والانضمام إلى حزب الشعب. لقد قام الأخير بإعلانه مرشحاً عن الحزب لرئاسة البلدية هذا العام، التي تشير استطلاعات الرأي إلى انه نجح حتى الآن في تضيق الفارق بينه وبين الحزب المنافس إلى 20% تقريباً، فيما تشير التوقعات إلى أن ارتدادات الأزمة السورية ستسقط حزب اردوغان عن عرش هذه المدينة الحدودية المهمة.

لخسارة حزب العدالة المدن ذات الغالبية العلوية، إضافة إلى خسارته تمثيل المدن الكردية دلالة مهمة جداً، وخصوصاً أن الحزب عمل منذ تأسيسه على تصوير نفسه ممثلاً لجميع فئات المجتمع التركي، قبل أن تشهد الانتخابات النيابية الأخيرة انتصاراً لحزب السلام والديموقراطية الكردي. لقد انتزع حزب السلام تمثيل الأكراد إلى جانب اتجاه الطائفة العلوية نحو تأييد حزب الشعب صاحب المواقف الإيجابية في الأزمة السورية القائمة، الأمر الذي سيقطع عن اردوغان تلك الصورة التي حاول أن يرسمها لنفسه ولحزبه، وهو ما سيكون له الأثر الكبير في الانتخابات النيابية في العام المقبل. ويتوقع الكثير من المحللين، وحتى من المقربين من حزب العدالة، أن تشهد كتلة الحزب التصويتية انخفاضاً مهما يصعب من الآن تحديده نسبته، فيما ستؤدي الانتخابات البلدية المقبلة دوراً مهماً في رسم ملامح المشهد السياسي المقبل في تركيا.

على بلديات المدن التي يسيطر عليها، وأهمها: أضنة وقسطمونو واسبارطا وبالبيك أسير، فيما تشير الاستطلاعات إلى أن الحزب يخوض منافسة شرسة في مدن أرض روم وغوموش خانة في أقصى الشرق التركي ومدينة مرسين التي يسيطر عليها حزب الشعب. مرسين تشهد صراعاً ثلاثياً بين الأحزاب الكبرى، متقارباً إلى حد كبير، إلا أن كفة «الحركة القومية» أرجح في هذه المدينة في انتخابات هذا العام. الحزب يطمح إلى جلب أصوات اليمين التركي، التي دعمت حزب اردوغان في الفترة الماضية، وخصوصاً بعد فضائح الفساد التي ضربت حكومة اردوغان وصراعه مع جماعة غولن.

الأزمة السورية

ليس من العادة أن تؤثر الأحداث في دولة مجاورة في انتخابات بلدية ومحلية في دولة أخرى، وخصوصاً أن هذه الانتخابات تستند أساساً إلى الجانب الخدماتي للمواطنين في المدن. إلا أن الأزمة السورية والانقسام الحاد حولها في تركيا ستؤثر كثيراً في الانتخابات المحلية التركية المقبلة، وخصوصاً في المدن الحدودية مع سوريا وذات الحضور السكاني العربي والحضور الكبير لأبناء الطائفة العلوية. وللتذكير، فقد شهدت مدن هاتاي وأنطاليا تظاهرات حاشدة تأييداً للدولة السورية منذ



حاضر في الكثير من المدن المهمة. صحيح أن فرصته في المنافسة في مدن إسطنبول وأنقرة وإزمير شبه معدومة، إلا أنه يسعى إلى المحافظة

صراع قومي - إسلامي

بالتأكيد لا يقتصر صراع الانتخابات المحلية المقبلة في تركيا على الحزب الحاكم، فحزب الحركة القومية

مدن كردية

تشهد مدن الكثافة السكانية الكردية صراعاً مهماً وشديد السخونة بين حزب العدالة والتنمية وحزب السلام والديموقراطية الكردي (الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني) المصنّف إرهابياً في تركيا. استطلاعات الرأي الأخيرة تشير إلى أن حزب السلام والديموقراطية في طريقه لحسم مريح لانتخابات مدينة ديار بكر أكبر مدن الأكراد في تركيا، التي يحاول حزب اردوغان السيطرة عليها لضرب معقل منافسه الرئيسي على تمثيل الأكراد.

في الوقت نفسه، تشهد مدينة فان صراع صوت بصوت بين الحزبين، حيث تتقارب فرصتهما على نحو كبير وإن كان حزب السلام يتمتع فيها بأفضلية نسبية ضئيلة، فيما يبدو حزب العدالة مرتاحاً أكثر في مدينة شانلي أورفا، وفي طريقه لحسم انتخاباتها إلى جانب تقدم نسبي له في مدينة ماردين. في المقابل تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم واضح لحزب السلام (بي دي بي) في مدن حقاري وشرناق وسيرت.

روحاني: الاتفاق النووي ممكن خلال 6 أشهر

الجانب الإيراني في هذه المفاوضات. كما أعلن عراقجي أن ممثلة الشؤون الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون ستزور طهران مساء السبت وستلتقي الرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف ستخصص لإعادة إطلاق العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران. من جهته، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إنه «في حال فشلت إيران في الاختبار فإن الولايات المتحدة لن تخذل إسرائيل، وجميع خياراتنا ما زالت مطروحة على الطاولة، لكن حتى الآن ما من شك في أن العقوبات والدبلوماسية تجعل الولايات المتحدة وإسرائيل أكثر أمناً». وأضاف أن واشنطن لم تغير أي شيء في ما يتعلق ببنية العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران، مؤكداً أن المفاوضات مع إيران «ليست بلا نهاية... نحن نحوض المفاوضات بحذر

قبلوا بالتخصيب، لكن المهم بالنسبة إليهم أن معدل التخصيب يجب أن يكون بالمستوى الذي يعزز ثقتهم»، ومشهداً على أن «الحكومة تسعى، في الخطوة النهائية، إلى إزالة جميع العقوبات مع الحفاظ على حقوق إيران النووية». وقال «بتعين البدء بحركة وجهود جديدة في إطار السياسات العامة للاقتصاد المقاوم» الذي «سيحدد مسار اقتصاد إيران خلال السنوات المقبلة».

من جهته، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية عباس عراقجي أن «إيران قامت بتثبيت حق التخصيب بنسبة 3.5 في المئة، ما يعتبر نجاحاً لها». وقال، في تقرير قدمه خلال اجتماع مجلس خبراء القيادة، إن المفاوضات النووية على مستوى الخبراء، التي ستعقد اليوم، تأتي ضمن إطار المفاوضات النهائية الشاملة بين الجانبين. وسيترأس بعدي نجاد

دافع الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس عن مفاوضاته النووية مع الغرب، مشيراً إلى أنه يمكن التوصل إلى اتفاق نهائي حول هذا الملف خلال 6 أشهر، في وقت جدد فيه واشنطن الحديث عن «خيارات على الطاولة»، متوقّعة بمزيد من العقوبات في حال فشل المسار التفاوضي. وأكد روحاني أن «الحكومة لن تتجاوز الخطوط الحمراء تحت أي ظرف»، مشيراً إلى أنه «يمكن التوصل إلى اتفاق نهائي في الأشهر الـ 6 الأولى إذا أبدى الطرف الآخر النية الحسنة والإرادة السياسية عملياً»، وقال للصحافيين، على هامش اجتماع مجلس خبراء القيادة، إن «الخطوة القادمة ستكون معقدة وشاقة جداً، لكننا واثقون بالمفاوضين الإيرانيين، وعلى العالم أن يثق بنيات إيران الحسنة لحل الموضوع النووي». وأضاف «لا ينبغي إثارة أي قلق بشأن موضوع إيران النووي»، مشيراً إلى «أنهم

إيران

(الأخبار، أ ف ب)

محبوب

محبوب

خرج ولم يعد

غادر العامل منير مصطفى من التابعة البنغلاديشية مكان عمله (أقران الكفاءات الحديثة)، الرجاء ممن يجده أو يعلم عنه شيئاً الاتصال على الرقم 70/858675

مفقود

فقدت إقامة مصري باسم محروس اسماعيل. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/638728

وفيات

انتقلت إلى رحمة ربها تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة:

ميرنا بادي

ابنة المرحوم محمد أسعد بادي

زوجها: الأستاذ فادي شفيق سنان

شقيقها: ربيع بادي

تقبل التعازي اليوم الأربعاء

الواقع فيه 5 آذار الجاري في مركز

الجمعية الإسلامية للتخصص

والتوجيه العلمي، بئر حسن، قرب

مديرية أمن الدولة من الساعة

الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة

مساءً.

الأسفون: آل سنان، آل بادي وعموم

أهالي بلدة النميرية.

أنا روزاريو خوري بصفتها أحد ورثة المالك سليمان يوسف الخوري حنا سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 920/ أنطلياس.

للمعترض المراجعة خلال

خمسة عشر يوماً

أمين السجل العقاري المعاون

ماريا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي وديع ديب الكوكباني لموكله كيفورك وراكين أكوب قازاربان وطلب ويكين وراكين أكوب قازاربان سندي تملك بدل عن ضائع بحصصهما بالعقار 2515/ القسم 9/ برج حمود.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون

ماريا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت غراسيا اميل عريضة بصفتها أحد ورثة المالكين ناهيه انطونينوس الشام واميل ملحم عريضة سندي تملك بدل ضائع بحصة المورثين بالعقار 885/ القسم 10/ الجديدة.

للمعترض المراجعة خلال

خمسة عشر يوماً

أمين السجل العقاري المعاون

ماريا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب إيلى كلود مارك موتشمان لموكلته كلود أنيس ناصيف سند تملك بدل ضائع بحصتها بالعقار 1086/ جورة البلوط.

للمعترض المراجعة خلال

خمسة عشر يوماً

أمين السجل العقاري المعاون

ماريا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب أغوب بدروس تلبنديان سند تملك بدل ضائع بالعقار 2981/ القسم 10/ برج حمود.

للمعترض المراجعة خلال

خمسة عشر يوماً

أمين السجل العقاري المعاون

ماريا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت غراسيا اميل عريضة بصفتها أحد ورثة المالكين ناهيه انطونينوس الشام واميل ملحم عريضة سندي تملك بدل ضائع بحصة المورثين بالعقار 885/ القسم 10/ الجديدة.

للمعترض المراجعة خلال

خمسة عشر يوماً

أمين السجل العقاري المعاون

ماريا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب إيلى كلود مارك موتشمان لموكلته كلود أنيس ناصيف سند تملك بدل ضائع بحصتها بالعقار 1086/ جورة البلوط.

للمعترض المراجعة خلال

خمسة عشر يوماً

أمين السجل العقاري المعاون

ماريا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت غراسيا اميل عريضة بصفتها أحد ورثة المالكين ناهيه انطونينوس الشام واميل ملحم عريضة سندي تملك بدل ضائع بحصة المورثين بالعقار 885/ القسم 10/ الجديدة.

للمعترض المراجعة خلال

خمسة عشر يوماً

أمين السجل العقاري المعاون

ماريا خير

إعلان

تعلن شركة فيدلتي اشورنس اند ريانشورنس كومباني ش.م.ل بان السيد طوني جرجس صليبيا ليس وكيلا معتمدا لديها وهو بالتالي لا يمثلها ولا يبيع اي عقود تأمين لصالحها، وليس مكلفا بتحصيل اي مبالغ مالية من زبائنها، وتبقى افعاله على مسؤوليته الخاصة ومسؤولية من يتعامل معه بهذا الخصوص.

جريدة

الأخبار

تطلب محرراً لقسم

السياسات والأخبار العربية والدولية
خبرة 3 سنوات في العمل الصحافي

+ لغة انكليزية

ارسل السيرة الذاتية مع صورة إلى
rismail@al-akhbar.com

ارسل إعلان الوفاة إلى جريدة

الأخبار

عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي منطقة في لبنان، [يومياً من الساعة والنصف صباحاً ولغاية العاشرة والنصف ليلاً]، عبر إرسال: نسخة عن النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المرسل.



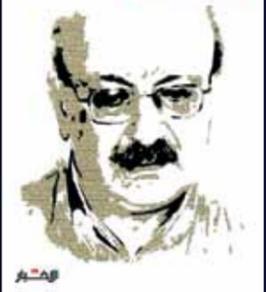
WhatsApp

كادر 4*8 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة
لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 200000 ليرة لبنانية
كادر 4*8 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة
لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 100000 ليرة لبنانية

وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحويل الفاتورة

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



مقالات جوزف سماحة في الأخبار

إعلانات رسمية

انحدارها متوسط ويحتوي على أشجار برية وضمنه ردم وصخور. تاريخ محضر الوصف 2014/1/17 وتاريخ تسجيله 2014/1/21 بدل تخمين وطرح العقار رقم 5841/كفردبيان/360,000/د.أ. يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2014/5/8 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزادة، كما عليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مزاح بالمعاملة التنفيذية 2011/255 طالب التنفيذ: ديمة محي الدين بوكالة المحامي سمير فياض المنفذ عليهما: يحي كامل صباح وأحمد رشيد صباح بوكالة المحامي زينو حرب السند التنفيذي: القرار الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية العليا برقم أساس 72/352 تاريخ 2011/7/12. المبلغ المطلوب تحصيله: 38800 د.أ. و60000/153,26000 ل.ل. لغاية 2012/12/17 إضافة الى المبالغ التي ستستحق. المعاملات: تاريخ التنفيذ 2011/10/3 وتاريخ تبليغ الإنذار: 2011/10/10 تاريخ قرار الحجز 2011/10/13 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2011/10/13 تاريخ محضر وصف العقار 2011/10/25 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2011/10/27. العقار الموصوف: 866,667 سهماً من العقار 2315/النبطية التحتاً عبارة عن قطعة أرض مثلثة الشكل تقع بالقرب من أوتوستراد كفررمان - كفرتبنت، قائم عليه بناء مؤلف من طابقين سفلي وأرضي. الأرضي: مؤلف من غرفتي نوم وصالون ومطبخ وحمام وشرقتين ومدخل، حالة الطابق دون الوسط. السفلي: مؤلف من قبو بعلو مترين ومطبخ صغير وحمام عربي، باقي أرض العقار يحتوي على بعض أشجار الليمون والزيتون وشجرة تين وشجرة توت، العقار مصوّن بحجر صخري وباطون. مساحة العقار بكامله: 515 م². التخمين لأسهم المنفذ عليه: 51323 دولاراً أميركياً. الطرح لأسهم المنفذ عليه: 30794 دولاراً أميركياً. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة. مكان المزادة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2014/4/3 الساعة 11,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الأسهم في العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب بالشراء إيداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل إقامة له ضمن نطاقها وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية، تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن أيوب

بكلفة 2,000 ل.ل. للفاطورة الواحدة. مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 1,500 ل.ل. للفاطورة الواحدة. إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb). كما تذكر المشترين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعدليه بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يُطلب من المشترين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم. بيروت في 24 شباط 2014 المدير العام للاستثمار وصيانة الموصلات السلكية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء 3 قواطع تلقائية مثلثة الأقطاب 66 ك.ف. - قطع في الغاز SF6، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء ثمانمئة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 26 آذار 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنيابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 384

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب المحامي بيار جميل واكد وكيل جورج اسكندر سعد سند ملكية بدل ضائع للعقار 842 العبادية للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء ليليان داغر

إعلان شطب شركة

بموجب الجمعية العمومية غير العادية تاريخ 2013/4/5 تقرر بتاريخ 2014/2/27 حل وشطب شركة طلال شومان وشركاه (شومانيا) توصية بسيطة من السجل التجاري في طرابلس حيث هي مسجلة برقم 3002094 أمين السجل التجاري في الشمال

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريه ينفذ نبيل يوسف زغيب بالمعاملة رقم 2014/30 بوجه مريم يوسف عقيقي قرار المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المتن قرار رقم 2013/30 تاريخ 2013/2/5 والذي قضى بإزالة الشيوخ في العقار رقم 5841/كفردبيان مساحته 6000/م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض حرجية. وبالكشف تبين أن العقار يقع في أول منطقة جبل جبال عبر مفرق حي الفاخورة وله طريق رجل جرى توسيعها وما زالت شقائق غير معبدة وغير رسمية، طبيعته منحدره

الهاشم ماركة ب ام ف 325i موديل 2006 رقم /263343/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /16836\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /12275\$/ والمطروحة بسعر /10500\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /720,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

بلاغ رقم: 2/3

تعلن المديرية العامة للاستثمار وصيانة الموصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات أنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2014/03/15 الكشوفات التالية: كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر شباط عام 2014 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 2014/04/14 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشترين الكرام بالتدابير التالية:

- 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2014/04/15.
- 2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2014/05/02 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.
- 3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2014/06/02 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة، إضافة الى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2014/08/01).
- 4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2014/08/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الأرقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها، استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.
- 5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر كانون الثاني عام 2014 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2014/03/15. ب - يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد. إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية. - لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2000 ل.ل. للفاطورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك). - مكاتب LibanPost مقابل 2,000 ل.ل. للفاطورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاطورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (لاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333). - مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT

وكيله المحامي محمد ديب المنفذ عليه: مصطفى محمد فيصل عكاري الخناق - طريق بيروت القديمة - بناية الحفار ط3 تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الأربعاء الواقع في 2014/3/19 الساعة الواحدة ظهراً السيارة الخصوصية رقم 204980/ط ماركة ب. ام. ف. 325 صنع 2005 العائدة للمنفذ عليه تحصيلاً لدين المنفذ البالغ /18252\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي، إضافة الى الرسوم والفوائد. بدل التخمين 99000 بدل ستة أعشار التخمين 5400 أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي من يرغب بالشراء عليه الحضور الى مراب الصوالحي المسقوف الكائن في الميناء - خلف محطة الشامي مصحوباً ببدل الطرح نقداً وبرسم الدلالة 5%. مأمور التنفيذ جود مخول

إعلان بيع منقولات منزلية صادرة عن دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة رقم 2012/330 المنفذ: ورثة المرحوم حسان وهبة وكيلهم المحامي غسان مرعي. المنفذ عليه: بسام أحمد النجيب - شارع الميناء مبنى سيتي كومبلانكس. طابق خامس.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في طرابلس برقم 98 تاريخ 2011/4/28 القاضي بإلزام المنفذ عليه بدفع مبلغ /12800/ د.أ. للجهة المنفذة. إضافة الى الفوائد والرسوم. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني منقولات المنفذ عليه المنزلية، الكائنة في منزله على عنوانه المين أعلاه وذلك يوم الأربعاء 2014/3/19 الساعة 12 ظهر تحصيلاً لدين المنفذ المشار إليه أعلاه.

بدل التخمين \$16230 ستة أعشار التخمين \$9738 أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي. من يرغب في الشراء عليه الحضور الى مكان البيع في الموعد المحدد أعلاه مصحوباً ببدل الطرح وبرسم الدلالة 5%. مأمور التنفيذ جود مخول

إعلان بيع بالمعاملة 2013/950

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2014/3/19 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه طارق أحمد عقيل ماركة ب ام ف 316 iA موديل 1998 رقم /160094/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /6168\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /3891\$/ والمطروحة بسعر /3000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /133,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/942

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2014/3/19 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه علاء شوقي

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ عاليه (برئاسة القاضي كارين أبو عبدالله بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/58 استنابة دائرية تنفيذ بيروت 2010/1212 طالب التنفيذ: برنار كرم كرم المنفذ عليه: محبوب توفيق أبي نادر السند التنفيذي: الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الجزائري في بيروت رقم 2008/1618 تاريخ 2009/1/28 تاريخ قرار الحجز: 2011/3/15 تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية: 2011/9/29 تاريخ محضر وصف العقارات: 2012/6/22 تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية: 2013/2/8 تاريخ وضع دفتر الشروط: 2013/3/30 العقار المطروح للبيع: /837/ كفرعميه قطعة أرض مفرزة عن العقار رقم 510 - بور صخرية لها طريق سيارة معبدة. مساحته حوالي /51178/ م² - يقع في خراج بلدة كفرعميه عند مدخل البلدة ويبعد حوالي المئتي متر عن الطريق العام - هو عبارة عن أرض منبسطة لا يوجد بناء عليها وتقع على رأس تلة. تخمين العقار وبدل الطرح بعد التخفيض

العقار 837/ كفرعميه وتخمينه /1535340/ د.أ. وبدل طرحه /921204/ د.أ. موعد ومكان المزادة: تجرى المزادة نهار الثلاثاء في 2014/4/8 الساعة 12 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة. شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحائف العينية وعلى بيانات المساحة للعقار موضوع المزادة. وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر بموجب شيك مصرفي باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وخلال الثلاثة أيام التالية للإحالة عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزادة حكماً بزيادة العشر على عهدة المزادة الناك الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

مأمور تنفيذ عاليه حسام أبو حسن

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لمزادة بيع مواد غير صالحة للاستعمال في دائرتي صيدا صور. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 000/20 ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي. علماً أن اخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2014/3/21 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2014/2/25 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس ملحم خطر التكليف 374

إعلان

تعلن بيع سيارة بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس الناظر بتنفيذ عقود السيارات رقم المعاملة: 2012/85 طالب التنفيذ: بنك بيبلس ش.م.ل.

إعلان بيع سيارة بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس الناظر بتنفيذ عقود السيارات رقم المعاملة: 2012/85 طالب التنفيذ: بنك بيبلس ش.م.ل.

الرياضة اللبنانية



لاعبو المنتخب خلال التمرين الأخير على ملعب المباراة (عدنان الحاج علي)

لقاء تايلاند ولبنان: فجر جديد أم سُبّات طويل؟

وصل مشوار منتخب لبنان لكرة القدم في تصفيات كأس آسيا إلى محطته الأخيرة، التي قد تكون الأهم في تاريخ الكرة اللبنانية. فالمنتخب الوطني سيواجه مضيفه التايلاندي اليوم، سعياً منه وراء التأهل للحلم الذي قد يتحقق، أو تدخل الكرة اللبنانية دولياً مرحلة طويلة من السبات

بانكوك - عبد القادر سعد

عند الساعة السادسة من مساء اليوم تقريباً سيطلق الحكم الياباني يوداي ياماموتو صافرة نهاية مباراة منتخب لبنان ومضيفه التايلاندي ضمن تصفيات المجموعة الثانية المؤهلة لكأس آسيا 2015 في أستراليا. في الوقت عينه يكون حكم لقاء العراق والصين في الإمارات، وللمصادفة هو يوشي ناكامورا الياباني أيضاً، قد أنهى اللقاء واتضح صورة المنتخب الذي سيفوز بالبطاقة الأخيرة المؤهلة إلى أستراليا.

فهذه اللحظة، قد تحمل فجراً جديداً للكرة اللبنانية، وخصوصاً منتخبها الأول، أو ستدخله في نفق مظلم وفترة من الجمود ستمتد حتى عام 2016. وبالتالي فإن مسؤولية المحافظة على وهج المنتخب تقع على عاتق اللاعبين الـ 11 الذين سيشاركهم المدرب الإيطالي جوسيب جيانيني، ومن يقع عليه الاختيار كبديل. فهؤلاء سيذكرهم التاريخ على نحو جماعي بأنهم أهّلوا لبنان للمرة الأولى من خلال التصفيات، ولن يذكر لاعباً أو آخر، بل سيذكر الجيل الذهبي للكرة اللبنانية بحق.

اللاعبون قد قاموا بواجبهم والحظ جانبيهم. «لا يهم بأي طريقة لعب نشارك، المهم هو العقلية التي سيلعب بها اللاعبون» كلام واضح لجيانيني خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس بحضور القائد عنتر والمنسق الإعلامي للمنتخب وديع عبد النور، قبل ساعات على التمرين الأخير، الذي جرى على ملعب راجامانغالا في توقيت مباراة اليوم، أي الساعة التاسعة بتوقيت بانكوك (الرابعة بتوقيت بيروت).

جيانيني شدد على أهمية المباراة، حيث أشار إلى أن اللاعبين يعرفون مهمتهم جيداً، ومعنوياتهم ممتازة وتركيزهم عالٍ، وهدفهم الفوز في المباراة وهذا بديهي، وتركيزهم منصب على ذلك، ويدركون أن عليهم تقديم الأفضل وعدم التأثر بمجريات لقاء العراق والصين، المقرر في الوقت عينه.

سيعود منتخب لبنان إلى بيروت عصر الخميس عند الساعة 16,35

وبرغم أسف جيانيني لافتقار جهود المدافع محمد علي خان بداعي الإصابة في كتفه، إلا أنه أكد وجود أكثر من لاعب قادر على تقديم مستوى مماثل. الجانب التايلاندي، بدأ مستنفراً على الصعيد الإعلامي مع وجود عدد كبير من الإعلاميين المتابعين للمؤتمرات الصحافيين، بعكس

الجهان الفني التايلاندي. إذ حضر المدرب المساعد كيررانغ ترچيسانغ، بسبب وجود المدرب الرئيسي كيتسك في المستشفى لمعالجة الام في الحنجر، كما غاب قائد الفريق وحضر بدلاً منه اللاعب بوكهاو آنان.

المدرّب التايلاندي أكد أن فقدان منتخبه الحظوظ بالتأهل لن يعني استهتاره بالمباراة. «فنحن نلعب على أرضنا ولن نقبل أن يفوز لبنان بسهولة. هناك خمسة لاعبين أساسيين تركوا المنتخب، أي إن نصف اللاعبين جدد، وخصوصاً حارسا المرمى، لكن قد تكون تلك فرصة لهؤلاء لأثبات وجودهم».

وسبق المؤتمرين الصحافيين الاجتماع الفني، حيث عرضت خلاله جوانب من المباراة وناقشوا مجرياتها، برئاسة مراقب اللقاء روبرت جون توريس جونيور (من جزيرة غوام)، وافتتحه الأمين العام للاتحاد التايلاندي بينج ساسينين، وضم مراقب الحكام السعودي محمد أحمد السويل، وإداريي المنتخب ومسؤولي التنظيم.

وسيرتدي أفراد منتخب لبنان اللباس الأبيض كاملاً (حارس المرمى الزبي الأسود كاملاً)، ومنتخب تايلاند اللباس الأحمر كاملاً (حارس المرمى الزبي الأصفر كاملاً).

وقبل انطلاق المباراة سنتلقط صورة للمنتخبين وطاقم الحكام حول لافتة تحض على عدم إضاعة الوقت خلال المباريات «دونت ديلاي / بلاي»، وذلك في إطار حملة الاتحاد الآسيوي لرفع عدد «الدقائق الملعوبة» في المباريات إلى 60 دقيقة كمرحلة أولى، ما يطوّر المستوى ويضاعف الرونق ويزيد الحماسة وإقبال الحضور.

أملك سوري ضئيل

يأمل منتخب سوريا أن تسير النتائج لمصلحته، إضافة إلى فوزه على مضيفه الأردني ضمن المجموعة الأولى، كي ينتزع بطاقة التأهل كأفضل ثالث بين المجموعات، إذ يحتاج السوري إلى خسارة لبنان والعراق. ويستضيف المنتخب القطري نظيره البحريني ضمن منافسات المجموعة الرابعة. ومن المتوقع أن تكون المباراة قوية، وخاصة من جانب صاحب الأرض، الذي يسعى إلى تصدر المجموعة والاستفادة من التصنيف الدولي خلال قرعة النهائيات التي تجري في 26 الجاري بسيدني، كما يطمح منتخب الإمارات إلى احراز العلامة الكاملة عندما يحل ضيفاً على نظيره الأوزبكي في المجموعة الخامسة.



كرة السلة

الاتحاد يوقف وودز ثلاث مباريات

نجح القيمين على لعبة كرة السلة من أندية واتحاد بمعالجة المشكلة التي ولدت بعد تضارب لاعب النادي الرياضي لورين وودز ولاعب الشانفيل خليل عون الى جانب زميليه جاد مبارك والصربي فلادان خلال لقاء الفريقين الأخير في مرحلة الذهاب. فقد تحرك الرياضي سريعاً ورفض تصرفات لاعبه وودز، مؤكداً معاقبته داخلياً.

كما كان هناك موقف لودز نفسه، حيث توجه بالاعتذار إلى جمهور الرياضي عن التصرفات التي بدرت منه قائلاً: «أشعر بالعار لأنني تركت غضبي يتحكم في هذه الحادثة مع نهاية المباراة. يجدر بي أن أكون نموذجاً للاعبين الشبان، ومواطناً صالحاً في هذا البلد وسفيراً لكرة السلة اللبنانية». لكن اتحاد كرة السلة لم يكتف بالعمق الداخلي أو باعتذار وودز، إذ قرر إيقاف وودز ثلاث مباريات، الى جانب عقوبة مالية بقيمة مليونين و250 ألف ليرة لبنانية. علماً ان لجنة ادارة بطولة الدرجة الأولى كانت قد اقترحت إيقافه مباراتين وتغريمه مليوناً و250 ألف ليرة. وسيغيب وودز عن لقاءات هومنتمن وبجه وبيبلوس



لورين وودز خلال المباراة مع الشانفيل (سركيس يرتسيان)

في الأسابيع الثلاثة الأولى لمرحلة الإياب، التي تنطلق اليوم بلقاء بيبيلوس وضييفه هوبس عند الساعة 19,00.

وستكون المباراة فرصة لبيبلوس للحلول وصيفاً بشكل مؤقت، لكونه يحتل المركز الرابع برصيد 21 نقطة خلف الحكمة الثاني برصيد 23 نقطة، وعمشيت الثالث بفارق نقاط السلات عن الحكمة. أما هوبس، فهو يقبع في المركز الأخير برصيد 11 نقطة.

ويلعب غداً بجه التاسع بـ 13 نقطة مع ضيفه المتحد الخامس بـ 21 نقطة على ملعب المركزية عند الساعة 19,00. وتستكمل المرحلة الأولى إياباً الجمعة عند الساعة 18,00 بمباراة قمة بين عمشيت وضييفه الحكمة في صراع على الانفراد في المركز الثاني من جهة والسعي العمشيتي للثأر بعد الخسارة أمام الحكمة في انطلاق البطولة على ملعب عزيز حينها.

ويلعب السبت الشانفيل السابع بـ 15 نقطة مع ضيفه التضامن الزوق السادس بفارق الأهداف عنه، كما يلعب هومنتمن الثامن بـ 13 نقطة مع الرياضي المتصدر في قاعة مزهر عند الساعة 17,00.

الشطرنج

انطلاق تصفيات بطولة الشطرنج

انطلقت تصفيات بطولة لبنان للرجال للشطرنج، حيث تقام المباريات في فندق غولدن توليب غاليريا، بمشاركة 55 لاعبا ولاعبة واحدة هي رهام الصالح (15 سنة).

وتخوض التصفيات نخبة من اللاعبين، في طليعتهم بطلا لبنان السابقان عمرو الجاويش وعبد العزيز المحمود و12 مصنفاً دولياً وعدد كبير من اللاعبين المصنفين الوطنيين بينهم أبطال الفئات العمرية.

وتعد البطولة من الأقوى على صعيد البطولات الوطنية، من حيث الأهمية بعد نهائي فردي الرجال وبطولة اندية الدرجة الأولى. وسوف يتأهل ستة لاعبين الى المرحلة النهائية، يضاف اليهم لاعب سابع تختاره الهيئة الإدارية حسب النظام المتبع للبطولة منذ ثلاث سنوات بصيغته الجديدة.

يذكر ان البطولة مؤلفة من 7 جولات تقام بمعدل جولة في اليوم، وستستمر حتى يوم الأحد القادم. وتبدأ المباريات عند الساعة السادسة مساءً، باستثناء الجولتين الأخيرتين حيث تبدأ المباريات عند الخامسة مساءً.

وبالعودة الى نتائج الجولة الأولى، لم تؤد المباريات إلى أي مفاجأة، لكن يجدر التنويه باللاعب جواد فرحات ابن الـ 11 سنة، الذي قدم مباراة جيدة أمام المصنف الدولي مهدي قاعوري المصنف رابعاً في البطولة.

وللمرة الأولى يُعتمد التصنيف الدولي لمباريات التصفيات، وذلك لاتاحة الفرصة أمام اللاعبين لولوج اللائحة الدولية للمصنفين في لبنان.

الكرة الطائرة

اتحاد الطائرة يبحث عن الجمهور

عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة جلستها الأسبوعية وفي أبرز ما تقرر: أخذ العلم بقرعة بطولة الاندية الاسيوية للرجال في الكرة الطائرة في الفيليبين، التي يشارك فيها نادي الزهراء الميناء طرابلس وضيف بطل لبنان، الذي حل في المجموعة الثانية الى جانب ايران واليابان وفيتنام. وضع رئيس الاتحاد جان همام المجتمعين في اجواء الاجتماع الذي عُقد مع رؤساء اندية الدرجة الأولى، والذي تداول فيه المجتمعون كيفية تحفيز الجمهور لحضور المباريات، واقترح المجتمعون عدة نقاط على ان تقرها اللجنة الادارية وهي: اعطاء جوائز تحفيزية تسحب بالقرعة للجمهور في كل مباراة ابتداء من مرحلة الـ FINAL 8 من قبل الاتحاد. تقوم الشركة الراعية باجراء مسابقة للجمهور يحصل الرابع من خلالها على جوائز مادية. تقوم الاندية بتشكيل لجان للجمهور وتحفيز جمهور المنطقة التابع لها النادي لحضور المباريات.

عدم الممانعة بأن تقوم شركة التلفزيون الناقلة بنقل المباريات من الملاعب التي تشهد حضوراً جماهيرياً مكثفاً، حتى لو اضطر الاتحاد إلى عدم المساواة بين الملاعب، على ان تبقى المساواة بالنقل التلفزيوني بين الاندية المشاركة في البطولة.

وعدت الاندية بالعمل على تشكيل فرق ناشئين للذكور والاناث ووعده الاتحاد بالمساعدة على تأمين جزء من هذه الميزانيات الاضافية الى الاندية. اقترح المجتمعون ابقاء الحكام اللبنانيين لقيادة جميع مراحل بطولة وعدم الاستعانة بحكام دوليين اجانب لعدم تكبيد الاتحاد مصاريف اضافية.

أخذ العلم بمشاركة 68 فريقاً من الذكور و26 فريقاً من الاناث في بطولة لبنان للفئات العمرية لعام 2014 وتكليف لجنة التنشئة برئاسة ميشال ابي رميا إعداد البرنامج وتوزيعه على الاندية والمدارس المشاركة.

استراحة

1647 sudoku

8		1	4	3				
4	7			2	1			
	6		5	7				
	5	2	1	8	3			
9						8		
1		9	3	7			4	
	9		2	4				
	4			9				
7		4	5	2				

حل الشبكة 1646

1	8	7	2	9	5	3	6	4
2	3	4	1	6	7	8	5	9
5	6	9	3	4	8	1	7	2
6	1	2	4	5	3	7	9	8
4	7	3	8	1	9	5	2	6
8	9	5	6	7	2	4	1	3
3	2	1	5	8	6	9	4	7
7	4	6	9	3	1	2	8	5
9	5	8	7	2	4	6	3	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1647

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- من الحلويات العربية المشهورة تتكوّن من القشطة وخبز التوست والسكر المحروق والفسق - 2- رتبة عسكرية - تراب مجبول بماء - 3- مدينة فلسطينية - مكان حريز بُعد في المدن لإعتصام السكان به في أثناء الغارات الجوية - 4- من أسماء الخمر - وطن وقطر - 5- شهر ميلادي - 6- قرع الجرس - كذب وباطل - شق ثيابه أو قطع الورق - 7- عاصمة عربية - 8- من الحيوانات المفترسة - تهياً للحملة في الحرب - 9- عملة إيطاليا قبل الوحدة النقدية الأوروبية - عاصمة أوروبية - 10- مطرب لبناني يتميّر بحسن أدائه للأغاني الفولكلورية والتراثية وله أغنية جمهورية قلبي

عموديا

1- في الوجه - حجارة رخوة نخرة - 2- سفك الدم أو صب الماء - يُستخرج من البحر - 3- شهر هجري - جزيرة بركانية عند مدخل باب المندب في البحر الأحمر تتبع دولة اليمن - 4- صحافية مصرية ورئيسة تحرير مجلة نصف الدنيا - جواب على سؤال - 5- فعل ماضي ناقص من أخوات كان - ممثلة مصرية معتزلة - 6- بحيرة - بركان وأعلى قمة في باناما - جنون - 7- سام وضجر - تحب - 8- مدينة بريطانية مشهورة بمغازل القطن - عاصمة أوروبية - 9- يزور ويقصد الأماكن المقدسة - من الطيور - من أعضاء الجسم - 10- حصن السمواال الشهير ذكره شعراء الجاهلية - قمر كامل وممتلئ

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- وليد توفيق - 2- اوهايو - حرز - 3- داموكليس - 4- يرش - اسكندر - 5- اولتن - بي - 6- ابني - رسم - 7- دا - لادي - رنا - 8- يرش - يتف - رح - 9- شيرين - كروم - 10- اسمهان - نجد

عموديا

1- وادي قاديشا - 2- لوار - باريس - 3- يهمسان - شرم - 4- واد - ويل - هي - 5- تيكال - دينا - 6- وول ستريت - 7- يكس - فك - 8- يحسن - مر - رن - 9- قر - دب - نروج - 10- زكريا احمد

مشاهير 1647

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

من أقوى رجال أدولف هتلر (1900-1945) وأكثرهم شراسة. قاد فرقة القوات الخاصة والبوليس السري الغستابو وأشرف على إبادة المدنيين في معسكرات الموت 7+6+5+4+3+2+1=11+9 = طعم الحنظل ■ 8+10 = خاصته وملكه

حل الشبكة الماضية: عصام الشوالي

إعداد
نعوم
مسعود

الرياضة الدولية

منتخب تشيلي: مواهب وأحلام ف... مفاجأة



يعاني المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي من مشاكل في الدفاع (توماس كينزليه - أ ف ب)

على عكس المتوقع، وبدلاً من أن يحذر منتخب تشيلي من المنتخبات الكبرى والمرشحين الأبرز لنيل اللقب العالمي، يوجه نجم المنتخب أتورو فيدال والأسطورة البرازيلية بيليه دعوات للخوف من مفاجآت تشيلي في المونديال المقبل

هادي احمد

برغم صغر اسمها على الساحة الكروية العالمية، تبدو مفاجئة ثقة لاعبي منتخب تشيلي بالذهاب بعيداً في كأس العالم المقبلة - البرازيل 2014. وفيما يرى الكثير من خبراء الكرة أن هذا المنتخب - أفضل من لعب باسم تشيلي - مرشح لنيل لقب «الحصان الأسود» في البطولة المقبلة، أبدى لاعب وسط يوفنتوس أتورو فيدال ثقته بأنه وزملائه قادمون لزراعة الخوف في نفوس منافسيهم. وما مباراتهم الودية أمام ألمانيا اليوم إلا لإرسال إشارة إلى منتخبات الدول الأخرى بالحد. منتخبات إسبانيا وهولندا وأستراليا التي ستخوض معها فعاليات الدور الأول للبطولة؛ في المقابل لا يسعى مدرب ألمانيا يواكيم لوف في المباراة إلا لاكتشاف بعض البدائل الجديدة، التي قد يستعين بها عند اختيار قائمة المنتخب لكأس العالم.



غياب برافو ودياز عن ودية ألمانيا

سيغيب قائد وحارس منتخب تشيلي كلاوديو برافو عن المواجهة أمام ألمانيا بسبب إصابته بتمزق في العضلة الخلفية للفخذ اليسرى. ومن المقرر أن يتم إشراك الحارس البديل جوني هيريرا المثير للجدل، بسبب الحكم عليه

بالسجن في قضية قتل سيدة أثناء قيادته مخموراً. وينضم إلى قائمة المصابين بجانب برافو اللاعب مارسيليو دياز الذي يعتبر أساسياً في تشكيلة المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي.

الكسيس سانشيز. سانشيز يرى في مباراته أمام ألمانيا مؤشراً لما يمكن أن يقدموه في المونديال. ويؤكد أن هناك العديد من اللاعبين الذين يقدمون عروضاً رائعة مع أنديةهم: «سنرى ما إذا كان باستطاعة المنتخب تقديم أشياء كبيرة في المونديال».

حسناً، ثقة فيدال بمنتخبه أكبر من زملائه الباقين. ربما أقام فيدال ثقة عابرة. وربما يشك الواحد منهم في جميع الآخرين. لا يمكن التأكيد من ذلك. المونديال على الأبواب، ولا مجال للتراجع الآن. لا يمكن أن نخذل كثيرين ممن بنوا أمجاداً مسبقاً وأحلاماً أكبر من مقاس

رشح بيليه تشيلي بلوغ المربع الذهبي في المونديال

أي وقت سابق. وبفضل النتائج الإيجابية في التصفيات، فرضوا معاً جميعهم، منتخباً قوياً يفرض احترامه. مقدمين ما أبدوه من شغف وكرة جميلة، نالت رضى وترشيح الأسطورة البرازيلية بيليه لبلوغ المربع الذهبي. مدرب أرسنال الفرنسي آرسين فينغر ونجم هولندا السابق رود غوليت يشاركان ببيليه الرأي، بأن تشيلي منتخب يجدر عدم الاستهانة به.

لا شك أن فوز تشيلي الأخير على انكلترا 2-0 ودياً كان مبهراً، ويعد بالكثير. لكن مباراة اليوم أمام ألمانيا، ستكون مغايرة من جهة ردود الفعل إن كان الأداء أو

أمنياتهم. على جميع اللاعبين العمل بأقصى ما لديهم من قدرات. مستوى فيدال والكسيس لم يصل إلى هذه المرتبة الرائعة معاً في

النتيجة إيجابية للتشيليين. فمعركة خط الوسط التي يتغنى بها فيدال، ستكون أمام باستيان شفانشتايجر العائد الأبرز إلى صفوف الـ «مانشافت» بعد تعافيه من إصابة في الكاحل.

وإن كان الوسط والهجوم متميزاً، إلا أن مستوى الدفاع يظهر شيئاً من الهشاشة في مواجهة المنافسين الكبار. ستبقى هذه مشكلة سامباولي الأخير، عليه إيجاد حل لها قبل مباراته الأولى في المونديال أمام أستراليا، إن كان يسعى على الأقل للعودة إلى إنجاز حققه التشيليون قبل خمسة عقود عندما فازوا بالمرکز الثالث في مونديال 1962.

برنامج المباريات الدولية الودية

- الأربعاء:

فرنسا - هولندا (22,00)	رومانيا - الأرجنتين (21,00)	مونتينيغرو - غانا (19,00)	الكونغو - ليبيا (16,00)	بلغاريا - بيلاروسيا (17,45)
إنكلترا - الدانمارك (22,00)	المغرب - الغابون (21,00)	الكيان الصهيوني - سلوفاكيا (19,30)	زامبيا - أوغندا (16,30)	اليابان - نيوزيلندا (12,40)
أستراليا - الإكوادور (22,00)	أوكرانيا - الولايات المتحدة (21,00)	البوسنة والهرسك - مصر (19,30)	ليتوانيا - كازاخستان (17,00)	الهند - بنغلادش (14,30)
البرتغال - الكامرون (22,45)	جبل طارق - إستونيا (21,00)	تشيكيا - النروج (19,30)	أذربيجان - الفيليبين (17,00)	مالاوي - زيمبابوي (14,30)
إسبانيا - إيطاليا (23,00)	النمسا - أوروغواي (21,30)	قبرص - إيرلندا الشمالية (20,00)	موريتانيا - النيجر (18,00)	بوروندي - رواندا (15,30)
سانت لوسيا - جامايكا (00,00)	سويسرا - كرواتيا (21,30)	مقدونيا - لاتفيا (20,00)	المجر - فنلندا (19,00)	روسيا - أرمينيا (16,00)
	بولونيا - إسكوتلندا (21,45)	أندورا - مولدوفا (20,00)	اليونان - كوريا الجنوبية (19,00)	جورجيا - ليشتنشتاين (16,00)
	ألمانيا - تشيلي (21,45)	كولومبيا - تونس (20,00)	ألبانيا - مالطة (19,00)	إيران - غينيا (16,00)
	بلجيكا - ساحل العاج (21,45)	السنغال - مالي (20,00)	الجزائر - سلوفينيا (19,00)	
	ويلز - أيسلندا (21,45)	ناميبيا - تنزانيا (20,00)	موزمبيق - أنغولا (19,00)	
	إيرلندا - صربيا (21,45)	تركيا - السويد (20,30)	جنوب أفريقيا - البرازيل (19,00)	

- الخميس:

المكسيك - نيجيريا (3,30)
كوستاريكا - الباراغواي (4,00)

سوق الانتقالات

ميرتيساكر وروزيتسكي يمددان عقديهما مع أرسنال

أعلن نادي أرسنال الإنجليزي تمديد عقدي الألماني بير ميرتيساكر والتشيكى توماس روزيتسكى لمدة لم يعلن عنها.

وقال مدرب الفريق الفرنسي أرسين فينغر: «نحن سعداء بالالتزام ميرتيساكر وروزيتسكى مع النادي. يتمتع اللاعبان بنوعية استثنائية وخبرة كبيرة، وأثبتنا نفسيهما على أعلى المستويات. هناك شعور كبير من التكتاف في هذه المجموعة، وهذا سيساعدنا على تقويته أكثر فأكثر».

وخاض ميرتيساكر 110 مباريات مع أرسنال مسجلاً 5 أهداف، وحمل شارة القائد هذا الموسم في غياب البلجيكي توماس فيرمايلين والأسباني ميكيل ارتينا. أما روزيتسكى فخاض 209 مباريات وسجل 24 هدفاً، لكنه عانى لفترات من إصابات متلاحقة.

من جهته، أكد لاعب وسط ريال مدريد والمنتخب الإسباني، تشابي ألونسو، في حوار نشرته صحيفة «أس» الإسبانية، أنه لا يزال أمامه الكثير من الوقت في الملاعب، ما دام يشعر بأنه

في حالة بدنية وفنية جيدة. وقال ألونسو: «لن أنتظر حتى أرحف على العشب الأخضر لكي أعلن اعتزالي، الأمر يرتبط بكرامتي وشرفي، هذا ما

أعرفه جيداً»، وأضاف: «أنا مستمر مع ريال حتى نهاية موسم 2016، ولا أعرف إن كنت سأستمر معه لفترة أخرى أو أنتقل إلى دوري آخر».

إدى فينغر سعادته بتمديد عقدي لاعبيه (غلين كيرك - أ ف ب)



أصداء عالمية

لوف ينذر أوزيل ولام يدافع عنه

أنذر مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم يواكيم لوف لاعبه ولاعب وسط أرسنال الانكليزي، مسعود أوزيل، مطالباً إياه باستعادة لياقته البدنية التي سمحت له بتسجيل 8 أهداف خلال التصفيات التي أهلت ألمانيا إلى مونديال 2014 في البرازيل، وذلك إذا أراد المشاركة مع منتخب بلاده في العرس العالمي.

في المقابل، دافع قائد الـ «مانشافت» فيليب لام عن أوزيل قائلاً: «من الطبيعي أن لا تمر الأمور دائماً على نحو جيد في المشوار الكروي. أوزيل أظهر لنا أنه لاعب كبير، ولا يجوز لنا أن نقلق، فهو سيستعيد مستواه الرائع من جديد».

بويول يؤكد رحيله عن برشلونة في نهاية الموسم

أكد مدافع برشلونة الإسباني، كارليس بويول، أمس، أنه سيتترك النادي الكاتالوني في نهاية الموسم بعد 15 عاماً أمضاها معه، بينها 10 أعوام كقائد.

وقال بويول (35 عاماً) في مؤتمر صحافي: «في نهاية الموسم سأترك النادي، ولن أصعب لاعباً لبرشلونة».

وأضاف بويول الذي لم يكشف عما إذا كان سيلعب مع فريق آخر: «النادي يعلم ذلك، ونحن على اتفاق بخصوص القرار والطريقة».

وكان بويول قد مدد عقده مع النادي الكاتالوني لثلاثة أعوام حتى 2016 في كانون الثاني 2013، بيد أنه اعترف بأنه لن يبقى مع النادي بعد حزيران المقبل إذا منعتة الإصابات من اللعب، أو اضطرتة إلى لعب دقائق رمزية فقط مع بطل إسبانيا.

وتابع «بعد العمليتين الجراحيتين الأخيرتين (في الركبة)، عانيت كثيراً لاستعادة مستواي السابق، الذي يخولني البقاء هنا، وذلك أكثر مما كنت أتوقعه وأكثر مما كان يتوقعه الأطباء. لذلك اتخذت هذا القرار».

وأردف قائلاً: «لا أعرف ماذا سأفعل بعد 30 حزيران المقبل، أنا بحاجة إلى الراحة».

وأوضح بويول أنه لن «يستسلم في الأشهر الثلاثة المقبلة، والباقية من الدوري»، وقال: «سأحارب حتى النهاية لمساعدة فريقتي على تحقيق أهدافه هذا الموسم».



غرامة بـ 25 ألف دولار بسبب «تويتير»

أكد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم تغريم لاعب كريستال بالاس جيسون بونشيون 15 ألف جنيه استرليني (25000 دولار) بسبب تعليقاته في صفحته الخاصة على موقع «تويتير» للتواصل الاجتماعي ضد مدرب السابق نيل وارنوك. وسبق أن وجه وارنوك انتقادات إلى بونشيون (27 عاماً) بعدما أهدر ركلة جزاء على نحو غريب في مباراة الفريق أمام توتنهام هوتسبير في الدوري الإنكليزي في كانون الثاني الماضي. واعترف بونشيون، الذي أزال بسرعة تغريدته من صفحته، بأنه استخدم عبارات مسيئة.

وتابع: «أنا أعرف ما يمكن أن أقدمه جيداً في الملعب، وأعلم أنني موجود في المكان الصحيح. إسبانيا دائماً ما تنتج لاعبين من أعلى مستوى من مركز الحراسة حتى رأس الحربة». وأشار ألونسو (32 عاماً) في ختام تصريحاته إلى أن من الممكن أن ينتقل إلى اللعب في الولايات المتحدة الأميركية بعد انتهاء مشواره في أوروبا، مؤكداً أنه لا يفكر في هذه الأمور الآن.

وعلى صعيد المدربين، أعاد نادي ساسولولو، صاحب المركز الأخير في الدوري الإيطالي، تعيين مدربه السابق أوزيبيو دي فرانشيسكو بعد خمس مباريات على إقالته. وكان دي فرانشيسكو قاد ساسولولو لأول مرة في تاريخه إلى الدرجة الأولى الموسم الماضي، لكنه أقيبل بسبب سوء النتائج. وبعد خسارة المباريات الخمس الأخيرة تحت إشراف المدرب البرتو ماليزاني، أعاد النادي تعيين دي فرانشيسكو مكانه. وإقالة ماليزاني هي الرقم 11 هذا الموسم في «السيري أ».

الضوء الأخضر للعودة إلى الملاعب بعد تعرضه لكسر في ركبته في كانون الأول الماضي. وفي المباريات الأخرى، فاز ممفيس غريزليس على واشنطن ويزاردز 110-104، وبروكلين نتس على شيكاغو بولز 96-80، وديترويت بيستونز على نيويورك نيكس 96-85، وميلووكي باكس على يوتا جاز 114-88، ومينيسوتا تمبولفز على دنفر ناغتس 132-128، وسكرامنتو كينغز على نيو أورليانز بليكينز 96-84.

وهنا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز - سان انطونيو سبرز، انديانا بايسرز - غولدن ستايت ووريترز، هيوستن روكتس - ميامي هيت، اوكلاهوما سيتي ثاندر - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، فينيكس صنز - لوس انجلس كليبرز، لوس انجلس لايكرز - نيو أورليانز بليكينز.

جيفرسون أفضل مسجل بـ38 نقطة و19 متابعه. وهي المرة العاشرة التي يتخطى فيها جيمس حاجز الـ50 نقطة في مباراة واحدة في مسيرته. وسجل ويسلي جونسون السلة التي منحت الفوز للوس انجلس لايكرز على بورتلاند ترايل بلايزرز 107-106 قبل نهاية المباراة بست ثوان، ملحفاً الخسارة الأولى بمنافسه بعد خمسة انتصارات متتالية. وسجل للفائز الإسباني بو غاسول 22 نقطة وأضاف جودي ميك 21 نقطة.

وكان ليكرز في طريقه إلى تحقيق الفوز عندما تقدم بفارق 11 نقطة (97-86) في مطلع الربع الأخير، لكن بورتلاند قلص الفارق تدريجاً حتى بلغ نقطتين (103-101) قبل النهاية بثلاث دقائق، قبل أن يسجل جونسون سلة الحسم في الثواني الأخيرة. ويستمر غياب نجم لايكرز كوبي برايننتا الذي لم يمنحه الاطباء

تعملق «الملك» ليبرون جيمس الذي يستمر في ارتداء القناع بعد إصابته بكسر في أنفه، بتسجيله 61 نقطة (رقم قياسي شخصي) في سلة تشارلوت بوبكاتس، ليفود ميامي هيت، حامل اللقب، إلى فوز كبير، 124-107، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

والفوز هو الثامن على التوالي لميامي هيت والسادس عشر على منافسه الذي لم يفز عليه في السنوات الأربع الأخيرة. ونجح جيمس في تسجيل 8 رميات ثلاثية وحقق 7 متابعات و5 تمريرات حاسمة. وأشاد مدرب ميامي اريك سيوليسترا بجيمس وقال: «كان عرضاً مميّزاً. كان فعلاً جداً تحت السلة، كانت السلة بمساحة المحيط بالنسبة إليه». وكان الرقم القياسي السابق للاعب في صفوف ميامي 56 نقطة سجلها غلين رايس في نيسان عام 1995. أما في صفوف الخاسر فكان ال

الدوري الأميركي للمحترفين

ليلة قياسية لجيمس بـ61 نقطة في سلة بوبكاتس

ليبرون جيمس يحقق رقماً قياسياً شخصياً في عدد النقاط في مباراة واحدة، بتسجيله 61 نقطة في سلة تشارلوت بوبكاتس، ولوس انجلس لايكرز يحقق الفوز في آخر 6 ثوان أمام بورتلاند ترايل بلايزرز

الفورمولا 1

رينو تبدي قلقها من السباق الافتتاحي لموسم الفورمولا 1



تزوّد رينو فرق «ريد بل» وتورو روسو وكاترهام ولوتوس بالمحركات (أ ف ب)

على نحو ملحوظ، إذ حقق الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم في المواسم الأربعة الأخيرة، زمناً يقل بفارق 4,190 ثوان عن أفضل زمن

من النصف عن مجموع الكيلومترات التي قطعها الفرق التي تستخدم محركات مرسيدس. كذلك كانت محركات رينو أبناً

رغم أن شركة رينو قطعت بعض الخطوات إلى الأمام في عملية التخلص من مشاكل المحرك التي أفسدت تجارب ما قبل بداية سباقات الموسم الجديد في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، لكنها ستدخل السباق الافتتاحي للموسم في ملبورن ولديها شكوك حول استعدادات «غير مكتملة».

وتقدم رينو المحركات إلى فرق «ريد بل»، بطل العالم للصانعين والساتقين، وتورو روسو وكاترهام ولوتوس. وأثار أداء المحرك الجديد خيبة أمل خلال التجارب على حلبتي خيريز وصخير.

وبعد استكمال 151 لفة فقط في إسبانيا، أمضت الفرق التي تستخدم محركات رينو وقتاً أطول على الحلبة في البحرين، لكنها أنهت مع ذلك تجارب 2014 وهي تقل بأكثر

حققه البريطاني لويس هاميلتون، سائق مرسيدس، الذي تصدر التجارب.

وقال روب وايت مدير رياضة الفورمولا 1 في رينو لموقع الشركة على شبكة «الإنترنت»: «لا يمكن أن نهرب من حقيقة أننا لم نستكمل البرنامج بأكمله مع كل الفرق، وأن بعض استعدادات ملبورن غير مكتملة». وأضاف «قمنا بتشخيص أو علاج بعض المشاكل التي حددناها سابقاً. اكتشفنا المزيد من المشاكل مع القيام بعدد أكبر من اللفات انضمت إلى الأمور التي لم يتم حلها وأفسدت التجارب. وهذا أمر محبط بالنسبة إلى فرقنا».

وخضعت الفورمولا 1 لأكبر ثورة فنية منذ أكثر من 20 عاماً، وسيتم استخدام محركات جديدة ذات سعة صمامات إضافة إلى أنظمة جديدة لاستعادة الطاقة الحركية.



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

مزرعة الأبقار

يا للمذبحة! يا لهول تلك المذبحة!
خلال ثوانٍ صغيرات
أغوّلت القذائف، وانطقت أغاني الأبقار.
ثمّ: لا صوت.
وعلى الأرض المحروثة بالغضب والشظايا
أطنانٌ من اللحم، والجلود، والأسيئة،
وأسنان الكائنات الشهيدة التي
لم تُكْمَلِ اجترار ما غيّمته من أعشاب الربّ.
وأبدأ: لا صوت.
أبدأ: لا أحد يزدُّ على صوت.
خلال ثوانٍ.

... ..
الشاطرون في حساب الخسائر يتنهدون ويقولون:
ثلاثٌ وعشرون.
تخيّلوا!! ثلاثٌ وعشرون.
المسكين، صاحب الأبقار النافقة، ما أفذخ خسائره!
لا أحد، ربما باستثناء الربّ،
خطر له التفكير
في ما كانت عليه آلام الأبقار.
حتى ولا أحد
خطر على قلبه
أن يرفع إلى آلهة المراعي
صلاة صغيرة واحدة
لراحة أنفُس حيواناتها الطاهرة، المغدورة.
... ..
فقط:
الهواء صار قميصه أسود
وكانت الأعشاب تبكي.

2012/10/19

بانوراها



المناخ الحار يبعث الفيروسات القاتلة

بدأت النتائج المرعبة لارتفاع حرارة الأرض بالظهور إلى العلن، مهددة الثروات الإنسانية والحيوانية الباقية. أخيراً، أعلن «المركز القومي الفرنسي للأبحاث العلمية» أن علماء فرنسيين عثروا على فيروس مجمد منذ 30 ألف سنة على عمق 30 متراً في قطعة أرض سيبيرية جليدية. ووفق المركز، فإن عودة فيروس «بيثو فيروس سيبريكوم» إلى الحياة تعدّ تحذيراً خطيراً من عودة فيروسات أخرى قاتلة ومنقرضة، يسببها ارتفاع درجات الحرارة. وقد أوضح العلماء أنّ هذا الفيروس، الذي يصل طوله إلى 1,5 مليون جزء من المتر، لا يمثل خطراً على الإنسان أو الحيوان، لكن ولادته من جديد، تتشابه مع طريقة تكاثر فيروسات مميتة أخرى مثل الجدري.



محمد ملص عاد من حيث أتى

خالفت الأحداث حسابات السينمائي السوري محمد ملص (1952). أمس، تناول قهوته في دمشق وتوجه إلى بيروت، التي كان يُفترض أن ينطلق منها في جولة عربية وعالمية. لكن أجهزة الأمن أوقفته عند الحدود السورية اللبنانية واحتجزته لساعات، قبل أن تفرج عنه. هكذا، عاد المخرج إلى بيته، معلقاً رحلته التي كانت يفترض أن تتواصل إلى جنيف حيث يُعرض فيلمه «سلم إلى دمشق» في مهرجان أفلام حقوق الإنسان، ثم المغرب (ملتقى تطوان)، ثم القاهرة لحضور العرض الأول لشريطه الجديد. اللافت أنّ بعض المعارضين أيضاً شنوا أخيراً حملة على ملص بسبب تصريحه لجريدة «الحياة» بأنّ «الثورة ليست رقصاً على الجثث».



كمال جنبلاط في ضيافة «الأميركية»

أمس، افتتحت «الجامعة الأميركية في بيروت» معرضاً غنياً عن إرث كمال جنبلاط الفكري والجانب الشخصي من حياته. تحت عنوان «كمال جنبلاط (1917 - 1977)»، تضمّ «قاعة ملص» في الجامعة عدداً من الكتب الإلكترونية التي تعكس آراء الزعيم الراحل في الفلسفة والسياسة والروحانيات والعلوم الاجتماعية، ودراسات عن تجربته الغنية. كذلك، سنرى أغراضه وصوره الشخصية، ومخطوطات بيده، منها قصائده وخطاباته. ويترافق المعرض مع بث متواصل لشريط فيديو عن سيرته وأبرز محطاتها، مع العلم بأنه مستمر حتى مساء الغد في القاعة، قبل أن ينتقل إلى مكتبة «يافت» التذكارية في الجامعة حتى 30 آذار (مارس).

مجلة العربي

الآن في الأسواق

الآن في الأسواق
مجلة العربي
الآن في الأسواق
مجلة العربي
الآن في الأسواق
مجلة العربي

أمل في المستقبل... ونظرة إلى الغد
5 مجلات X مجلة
شركت ومغامرات - قصص وحكايات - شخصيات ورحلات - علوم واكتشافات - من القراء واليهيم

مارس 2014
اطلب هديتك المجانية:
تلحجون الحكيم

المجلة الأولى للأطفال في العالم العربي
توزع أكثر من 120 ألف نسخة كل شهر
www.alarabimag.net

الآن في الأسواق
اقرأ في العدد الجديد من مجلة
العربي
AL-ARABI
صالح منصور المباركي - وكيل وزارة الإعلام

حديث الشهر
نفاة الشباب العربي... خطاب عصري
يشكل ظاهرة
دليل خلف السبعان
أعلام الثقافة العربية
إشراف: إبراهيم الملقيني
ملف الدكتور عبد الرحمن السميح
د. عبدالحسن عبدالله الجارالله الخرافي - حمزة عاين
استطلاعات وتحقيقات
المطارات الورقية
إبراهيم الملقيني... تصوير: رضا سالم
الكويت تعلن مناهضة العنف ضد المرأة
وفاء شهاب
«كان... مدينة الأحلام
قلم وعدسة: صالح نقي»

الأبواب الثابتة
عزيزي القارئ: قافوا - ثقافة إلكترونية - منتدى الحوار - المسابقة الثقافية مسابقة التصوير الفوتوغرافي - الفكرة الثقافية - وثائق - عزوي العربي - الران للثقافة

قلم على الهواء بالتعاون مع الـ BBC

www.alarabimag.net
تليفون (00965) 22512086/82/81

الآن في الأسواق
مارس 2014
العربي العلمي
مجلة شهرية للثقافة العلمية
تصدر عن وزارة الإعلام - دولة الكويت

العربي العلمي
THE SCIENTIFIC ARABI
تكنولوجيا المستقبل